ديوان الجعفري

سيدى الإمام العارف بالله تعالى

الشيخ صالح محمد الجعفرى

رضى الله تعالى عنه

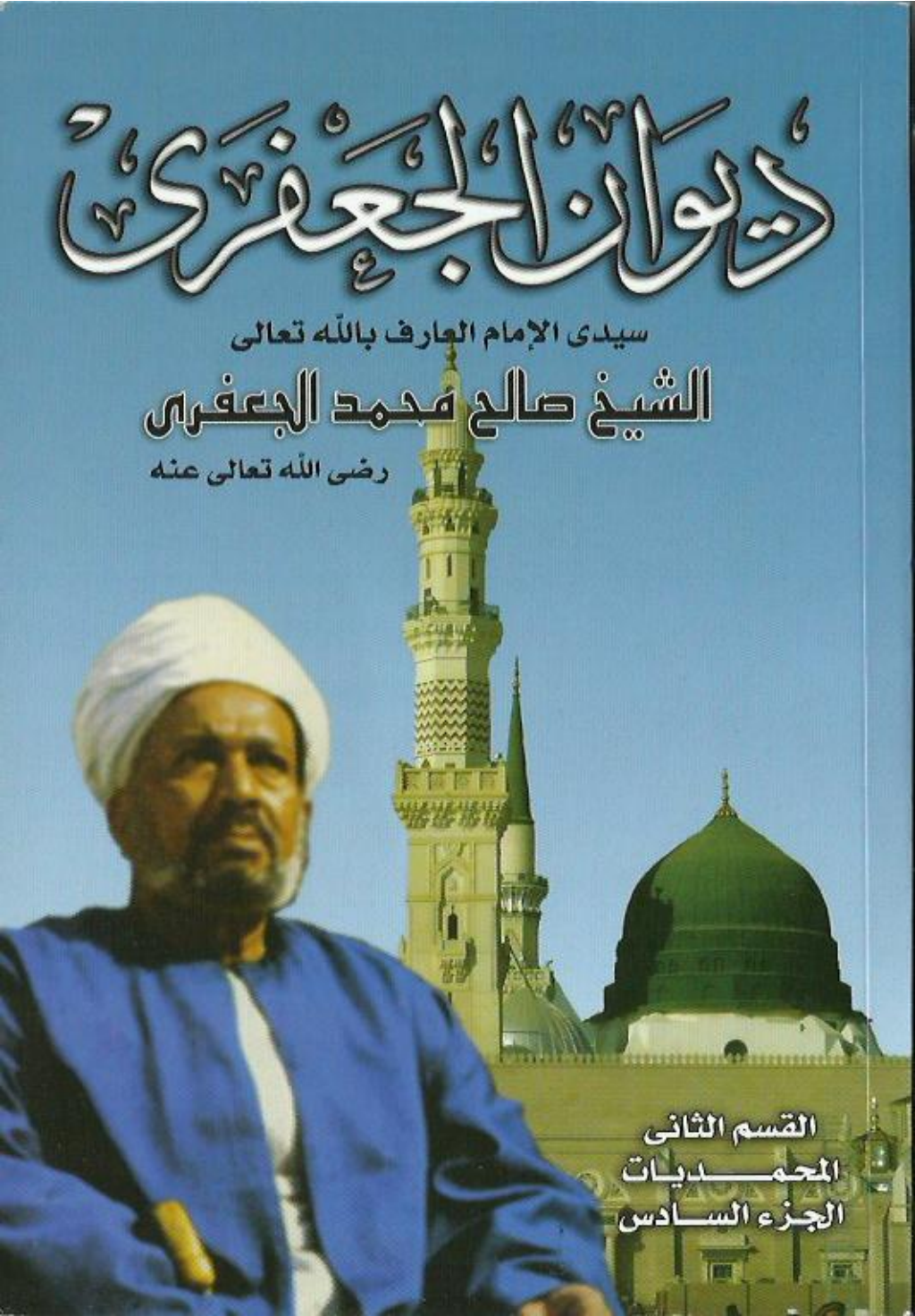

القسم الثانى

المحمديات

الجزء السادس

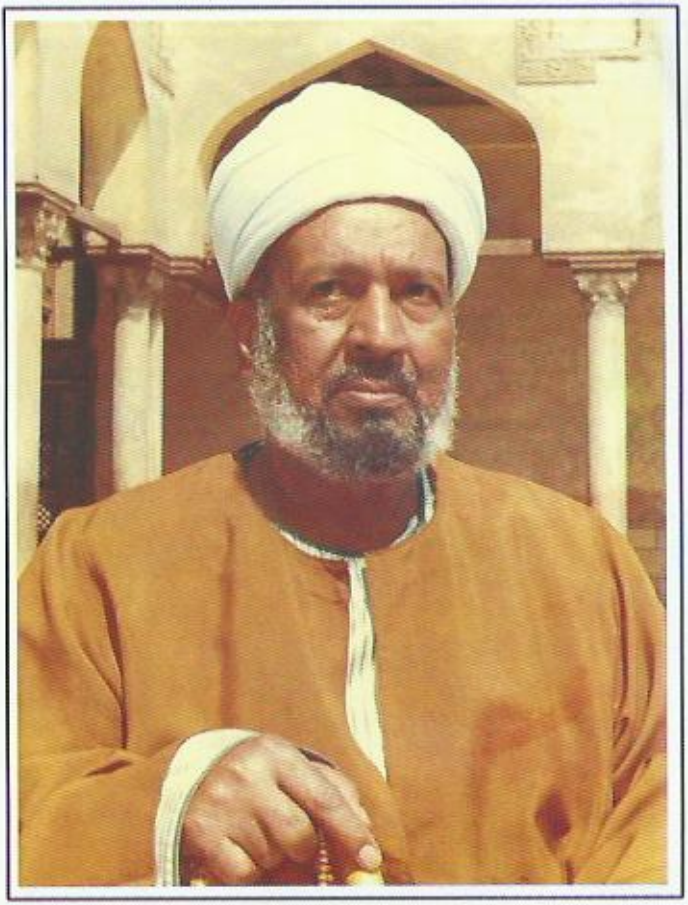

صورة العارف باللّه تعالى الإمام الأزهرى
الشيخ صالح الجعفرى رضى اللّه تعالى عنه
مؤسس الطريقة الجعفرية

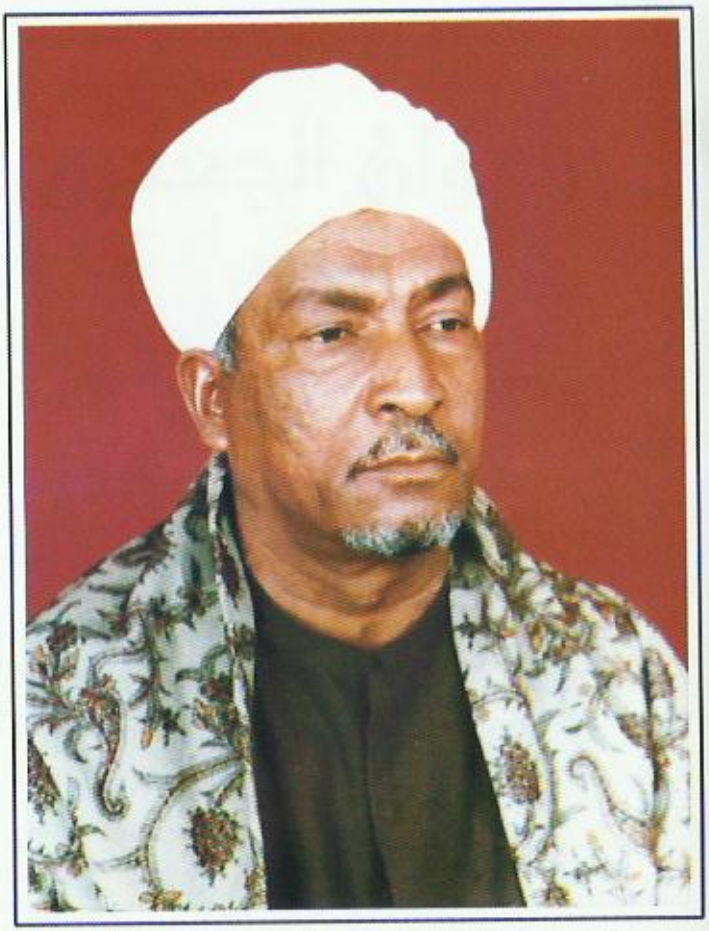

صورة سيدى الشيخ عبد الغنى صالح الجعفرى
شيخ عموم الطريقة الجعفرية الأحمدية
المحمدية بمصر والعالم الإسلامى

ديوان الجعفرى

القسم الثانى

« المحمديات »

لسيدى العارف بالله تعالى

الشيخ صالح محمد الجعفرى

رضى الله تعالى عنه

الجزء السادس

الناشر : دار جوامع الكلم

١٧ ش الشيخ صالح الجعفرى - الدراسة - القاهرة

تليفون : ٥٨٩٨٠٢٩

رقم الإيداع : ١٤٣٦٨ / ٢٠٠١
طبع بدار نوبار للطباعة

مقدمة

الحمدلله رب العالمين

وصلى الله تبارك وتعالى على رسوله الأمين ، سيدنا ومولانا محمد سيد الأولين والآخرين .

ورضى الله عن آله وعترته الطاهرين ، وعن صحبه البررة المخلصين .

وبعد

فإن من أعظم النوافل التى يتقرب بها المؤمنون إلى خالقهم مدح حبيبه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد مدح الله تبارك وتعالي سيدنا ومولانا محمداً في القرآن الكريم ، فقال جل جلاله : (وإنك لعلى خلق عظيم) وجاء ذلك في آيات كثيرة فصل العلماء فيها القول كما في كتاب (الشفا) للقاضى عياض رحمه الله تعالى . وكان بعض الصحابة رضوان الله عليهم يمدحونه صلى الله عليه وآله وسلم شعراً ونثراً ، وقد تكفلت ببيان ذلك كتب الحديث والسيرة الصحيحة .

وشيخنا وإمامنا رضوان الله عليه له السبق والتقدم في هذا المجال ، فقد مدح الحبيب صلوات الله وسلامه عليه وآل بيته المكرمين بقصائد كثيرة عظيمة فاق بها المادحين ، ولم يسبقه فى كثرتها وجودتها سابق ،

ولم يلحقه لاحق ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله ذوالفضل العظيم .

وفى أول طبعة لديوانه ـ رضى الله عنه ـ تم ترتيب قصائده بحسب قوافيها مرتبة بترتيب حروف الهجاء فى رويها ، فكانت مدائح النبى صلى الله عليه وسلم مختلطة مع غيرها من القصائد .

وفي هذه الطبعة الجديدة تم جمع مدائحه ﷺ وفصلها عن غيرها تيسيرا على المادحين المحبين .

وهذه المدائح جليلة الشأن عالية القدر محفوفة بالأنوار والأسرار ، ذات مدد غزير يصل بالمادحين المخلصين إلي محبة رسول الله والشوق إلي رؤيته وزيارته ، وهى مرتبة عظيمة يصل إليها المادح بفضل الله تعالى إكراماً للممدوح صلوات الله وسلامه عليه ولصاحب المديح رضوان الله عليه .

ونسأل الله تعالى أن يجزى مولانا الإمام الشيخ صالح الجعفرى خير الجزاء على ما أتحفنا به من مدائح ومواعظ ودروس وعلوم وما قدمه من جهاد لرقى الأمة المحمدية ورفعة شأنها ، إنه سبحانه سميع مجيب ، وهو نعم المولى ونعم النصير ،

عبد الغنى صالح الجعفرى

شيخ الطريقة الجعفرية

قال رضى الله تعالى عنه :

يا خَيْرَ مَنْ جاءَتِ الزُّوَّارُ تُقْرِئُهُ
خَيْرَ السَّلامِ لَدَى الفَيْحاءِ وَالحَرَمِ

وَالحُبُّ يَعْلُوهُمُ وَالدَّمْعُ شاهِدُهُمْ
بروْضَةِ الحُسْنِ تَحْوِى أَطْيَبَ الشِّيَمِ

جاءوا إِلَيْكَ لَهُمْ حُبٌّ يَسُوقُهُمُ
سَوْقَ الكِرامِ إِلَى الجَنَّاتِ وَالنِّعَمِ

عَلا الوُجُوهَ ضِياءٌ مُشْرِقٌ فَرَحاً
عَلَى المَجِيءِ إِلَى مُخْتَارِنَا العَلَمِ

كَأَنَّهُمْ فى جِنانِ الخُلْدِ تَحْسَبُهُمْ
أَهْلَ النَّعِيمِ لَدَى الخَيْراتِ وَالنِّعَمِ

أَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَأْتُوا فَوَفَّقَهُمْ
إِلَى المَجِيءِ إِلَى الهادِى مِنَ الظُّلَمِ

وَاهْتَزَّتِ الرُّوحُ شَوْقاً فى مُواجَهَةٍ

لأكْرَمِ الرُّسْلِ صِنْوِ الحِلْمِ وَالكَرَمِ

حَيَّوْهُ حَيَّاهُمُ فى ساحَةٍ حَضَرُوا

فى القَدْرِ والنُّورِ وَالآياتِ وَالحِكَمِ

قَالُوا السَّلامُ عَلَى المُخْتارِ سَيِّدِنا

سادَ الجَمِيعَ لَهُ العَلْياءُ مِنْ قِدَمِ

أَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَبِيٍّ فَضْلُهُ عَمَمٌ

عَمَّ البَرِيَّةَ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

كَالشَّمْسِ ظاهِرةً فى الكَوْنِ واحِدَةً

عَمَّتْ بِأَنْوارِها تَغْدُو عَلَى الأُمَمِ

فَإِنْ نَظَرتَ نَظَرْتَ الخَلْقَ بادِيَةً

لَدَى ضَرِيحٍ عَلا فى الفَضْلِ وَالقِيَمِ

مَقْصُورَةٌ نُوِّرَتْ بِالمُصْطَفَى وَلَها

فَضْلُ الجِوارِ لِخَيْرِ الخَلْقِ وَالحَرَمِ

ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى المُخْتارِ سَيِّدِنا

وَالآلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ العَزْمِ وَالهِمَمِ

ما الجَعْفَرِيُّ لَدَى المُخْتارِ قَدْ حَضَرا

فى رَوْضَةِ النُّورِ تَحْوِى أَطْيَبَ الشِّيَمِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

نَفْسِى إِليكَ تَتُوقُ يَاخَيْرَ الوَرَى
يَامَعْدِنَ التَّرحابِ والإكْرامِ
يَامُرْسَلاً مِنْ عِنْدِ ربِّكَ مُرْشِداً
للشَّرْعِ بِالقُرآنِ وَالأحكَامِ
إِنْ جِئْتُ يَوْماً زائِراً وَمُسَلِّماً
فَلَذَاكَ عِنْدِى أَسْعَدُ الأيَّامِ
وَأَشُمُّ طِيبَ مُحَمَّدٍ فى قُبَّةٍ
تَعْلُو عَلى الأَطْوَادِ وَالأَعْلامِ
قَدْ جَاءَهَا السُّعَدَاءُ مِنْ أَوْطَانِهِمْ
بالشَّوْقِ بالإيمانِ بالإِسْلامِ
سَعِدُوا بِوقْفَةِ سَاعَةٍ فى رَوْضَةٍ
تَشْفِى الفُؤَادَ وَسَائِرَ الأَسْقَامِ

فِيها أَبُو الزَّهْراءِ أَفْضَلُ شَافِعٍ
يَوْمَ الوُقُوفِ بِمَحْشَرِ الأَقْدامِ
فيها الَّذِى نَزَلَ الكتابُ بِمَدْحِه
خَيْرُ الأَنَامِ وَوَاصِلُ الأَرْحَامِ
فيها الّذِى هَزَمَ العَدُوَّ بِحَزْمِه
نَصَرَ المُهَيْمِنَ صَاحِبَ الإِنْعَامِ
فيها الّذِى يَمْحُو الضَّلَالَةَ والرَّدَى
وَعِبادَةَ الأَوْثَانِ والأَصْنَامِ
عَنِّفْ لِمَنْ تَرَكَ الزِّيَارَةَ عامِداً
عَنِّفْهُ بالحُسْنَى بِخَيْرِ مَلامِ
الغَيْثُ يَنْزِلُ وَالأَحِبَّةُ قَدْ رَأَوْا
وَرَوَوْا حَدِيثاً مُتْقَنَ الأَحْكَامِ
الحُبُّ قَدَّمَهُمْ وَأَعْلَى قَدْرَهُمْ
عِنْدَ النَّبِىِّ بِبَهْجَةٍ وَسَلامِ

انْظُرْ إلَيْهِمْ فالوُجوهُ مُنيرةٌ
مِنْ نُور أَحْمَدَ خَيْرِ كلِّ إمَامِ

يَاحَبَّذَا تِلْكَ الزِّيارَةُ إنَّهَا
فَضْلٌ مِنَ المَوْلَى بِخَيْرِ مَرامِ

مَنْ لَمْ يَزُرْ خَيْرَ الوَرَى فى رَوْضَةٍ
فيهَا عُطورُ الوَرْدِ فِى الآكَامِ

فِيها ضِياءُ البَدْرِ فى أَرْكَانِها
عطْرٌ يفُوحُ لِصَادِقٍ وَهُمَامِ

فيها النَّبِىُّ محمدٌ خَيْرُ الوَرَى
فيها العَفُوُّ وشَافِعٌ بِزحَامِ

مَنْ مِثْلُ أَحْمَدَ فى الوُجُودِ فإنَّه
عَمَّ الجَمِيعَ بِرَحْمَةٍ وَسَلامِ

نظمت يوم الأربعاء ٣ ربيع الثانى سنة ١٣٩٧ هـ

قال رضى الله تعالى عنه :

يَاخَيْرَ خَلْقِ اللهِ يَانِعْمَ الحِمى
يَحْمِى نَزِيلاً بِالحُسَيْنِ قَدِ احْتَمى

أَرويْتَ مِنْ ظَمَأٍ قُلوباً فِى الظَّمَا
نَالتْ بِوابِلِ غَيْثِ جُودِكَ أَنْعُمَا

وتَبَسَّمَتْ أيا مُهَا واسْتَبشَرَتْ
لَمَّا عليك اللهِ صَلَّى وسَلَّمَا

يَاكَنْزَ مَنْ تَربَتْ يَداهُ وَحِصْنَ مَنْ
يَخْشَى الدَّوائِرَ يَارَسُولاً أكْرَمَا

يَامُصْطَفى من قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمٍ
للعَالَمِينَ مُذَكِّراً وَمُعَلِّمَا

لَوْلاكَ مَارُفِعَتْ بُيُوتُ إلهنَا
كَلاَّ وَلابَيْتُ النُّبُوَّةِ تُمِّمَا

لَوْلاَكَ مَاكَانَتْ لشَمْسٍ ضَحْوَةٌ

كلاَّ وَلاَكَانَتْ نُجُومٌ فى السَّمَا

ياحُسْنَ كُلِّ الحُسْن يانوراً سَرى

فأضَاءَ أَرْجَاءَ الوُجُود وَقَدْ سَمَا

أَسْرَى بِكَ المَلِكُ الجَلِيلُ لِبَيْته

مِنْ بَيْته كَيْمَا تكُونَ مُقَدَّمَا

إِذْ كنتَ بِالرسْلِ الكرامِ مُصَلِّياً

وأتاكَ مِعْراجٌ يُسَمَّى سُلَّمَا

ترقى به السَّبْعَ الطِّباقَ إلى العُلاَ

فى مَوْكِبِ الاَمْلاَكِ يَحْكِى الأَنْجُمَا

قد كنت شَمْساً للسّماءِ مُشَرِّفاً

مَغْبُوطَ شَمْسِ الأرضِ يَاغَيْثاً هَمَى

يكفِيكَ مِنْ كَرَمِ الإِلهِ رأيْتَهُ

رَفَعَ الحِجَابَ وكُنْتَ أَنْتَ مُكَلَّمَا

فَحَبَاكَ عِلْماً لَمْ تَنَلْهُ دِرَايَةً

بحْراً خِضَمًّا كُنْتَ عَنْهُ مُتَرْجِمَا

وكساكَ مِنْ حُلَلِ الجَلاَلِ وِقَايَةً

نورُ الجَلاَلِ عَلى جَمالٍ تُمِّمَا

يَاكَعْبَةَ القُصَّادِ يَابَابَ الَّذى

لَوْلاَكَ لَمْ يُنْزِلْ كَلاماً مُحْكَمَا

من جَاءَ مِنْ بَابٍ سِوَاكَ لرَبِّه

لَمْ يَعْرِفِ القرآنَ بَلْ لَنْ يُسْلِمَا

مَنْ يَعْرِفِ اللهَ العَظِيمَ وَدِينَه

يَعرِفْ نَبِيّا قَدْرُهُ قَدْ عُظِّمَا

نورُ الوُجُودِ سِراجُ مِشْكَاةِ الهُدَى

لوْلاهُ كَانَ الكَوْنُ لَيْلاً مُظْلِمَا

خَتْمُ النُبوةِ صَاحِبُ التاجِ الَّذى

أُعْطِى مَفَاتِيحَ الكنوزِ وَعُلِّمَا

البَدْرُ شُقَّ لَهُ وَسَبَّحَت الحَصَى

كحنين جذْعٍ والبَعيرُ تَكَلَّمَا

وَحَمامَةُ الوَادِى التى باضَتْ عَلَى

فَمِ غَارِه بَلْ عَنْكبوتٌ خيَّمَا

فَتَحَيَّر الكُفَّارُ لَمَّا شاهَدُوا

هَذا الصَّنيعَ وَجَيْشُهُم قَدْ أُرْغِمَا

أملاكُ ربّى قَدْ أَتَتْكَ بِخَيْلِهَا

وسُيوفُهَا مصقولةٌ لَنْ تُصْرَمَا

والمَاءُ مِنْ بَيْنِ الأصابِعِ نَابِعٌ

أرْوَى لِجَيْشٍ قَدْ أضَرَّبِه الظَّمَا

وَمَشَيْتَ فَوْقَ الرَّمْلِ لم تُحْدِثْ بِهِ

أَثراً وَفَوْقَ الصَّخْرِ مَشْيُكَ عَلَّمَا

أحْيَيْتَ مَيْتَ الجَهْلِ كم مِنْ مَيِّتٍ

عَادَتْ إلَيهِ الرُّوحُ لَمَّا أسْلَمَا

يَاسَعْدَ هَذا الكَوْنِ يَامَنْ حِلْمُهُ

يكْفِى جَمِيعَ العالَمينَ تَرَحُّمَا

مِنْ صَبْرِكَ الصَّبْرُ الجَمِيلُ حِيَاضُهُ

ولعَزمِكَ الجَبَلُ المَنِيعُ تَحَطَّمَا

يَاصَاحِبَ الخَضْراءِ قُبَّتُكَ الَّتى

مِنْهَا عَبِيرُ اليَاسَمِينِ تَنَسَّمَا

يَشْتَاقُهَا أَهْلُ الوِدادِ لِوُدِّهِمْ

وشُهُودُهَا يَجْلُو القلوبَ مِنَ العَمى

فيها النبىُّ الهَاشِمىُّ مُحَمَّدٌ

وَبِه الإلهُ بِوَحْيِهِ قَدْ أقْسَمَا

فِيهَا الوَسِيلةُ للإلهِ وَجَاهُهُ

جَاهٌ عظيمٌ لاَ يَزالُ مُكَرَّمَا

فيهَا حَبِيبُ اللهِ مَحْبُوبُ الوَرَى

طُوبَى لِمَنْ نَظَرَ المَقَامَ وَسَلَّمَا

يكْفِى فُؤادى أَنْ مَدَحْتُكَ نعْمَةً

رُوحى تَئُوبُ إذا اللّسَانُ ترنَّمَا

وَعَلَيْكَ صَلَّى اللهُ يَاكَنْزَ العطَا

ما قَدْرُ مَدَّاحٍ يُحبُّكَ قَدْ سَمَا

وعلى المفَضَّلِ صاحبِ الغَارِ الّذى

سمَّوْهُ صدِّيقاً وكانَ مُحكَّمَا

أعنى أبا بَكْرٍ خَلِيفَتَكَ الّذى

نَالَ القَبُولَ وكَانَ بَعْدَكَ قَيِّمَا

وَعَلَى أبى حَفْصٍ هو الفاروق مَنْ

فَتَحَ البلادَ وكانَ سَيْفاً حَاسِمَا

ذى الغَيْرةِ العُظْمَى يَكادُ حَمَاسُهَا

تَهْوى لَهُ قُلَلُ الجِبَال تَهَدُّمَا

وَعلى شهيدِ الدَّارِ عثمانَ الذى

جَمَعَ العِبَادَ عَلى كتابٍ أُحْكِمَا

وَمُجَهِّزِ الجَيْشِ الَّذِى فى عُسْرة

قَدْ صَارَ مَغْفوراً لَهُ مَاقَدَّ مَا

وكَذَا أبى الحَسَنَينِ سَيِّدنا عَلى

كَرَّارِ أهْلِ اللهِ قِرْماً ضَيْغَمَا

بَابِ العُلُومِ لَهُ المَهارةُ فى القَضَا

صِهْرِ النَّبِىّ ومنْهُ أقمارُ السَّمَا

حَسَنٌ حُسَيْنُ السَّيِّدانِ عَلَى الورَى

فى جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ نَالاَ الأَنْعُمَا

مِنْ بَضْعَةِ المُختارِ مَنْ سَادَتْ عَلى

كَلِّ النِّسَاءِ وَعَنْ بَنِيهَا كُلَّمَا

جَنَّ الظلامُ رِضَاءُ ربٍّ قَادرٍ

وَعَلَى الصَّحَابَةِ أجْمَعِينَ بِعَدِّمَا

تُلِيَتْ مَدَائِحُ جدِّهِمْ فى مَجْلِسٍ

حَضَرَتْ بِهِ الأرْوَاحُ جُنْداً مُلْهَمَا

مـا صَـالِحٌ قـالَ المَديحَ مُـرَدِّداً

أَرْوَيْتَ مِنْ ظَمَأٍ قُلوباً فى الظَّمَا

وكـذا السـلام علـى النبىّ وآلِه

وبه أكـونُ مُـعَـزَّزاً ومُكَـرَّمَـا

نظمت بعد زيارة الإمام الشافعى رضى الله عنه
أواخر المحرم سنة ١٣٦٨ هـ

وقـال رضى اللّه تـعـالى عنه :

يَاأَكْـرَمَ الرُّسْلِ عِنْد الـله مَنْزِلَةً

وَالكُلُّ خَلْفَكَ قَدْ صَلَّوْا بِآدَمِهِمْ

أَنْتَ الإِمَامُ لَهُمْ إِذْ كُنْتَ أَوَّلَهُمْ

كَذَا الخِتَامُ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَقْدَمِهِمْ

عَلَيْـهِمُ أُخِذَ المِيـثاقُ فَـامْتَـثَلُوا

(لتُـؤْمِنُنَّ بِهِ) فَـازُوا بِأَكْـرَمِـهِمْ

وَالخَلْقُ جَاءُوا إِليهِمْ بَعْدَ مَبْعَثِهِمْ

دَلُّوا الجَمِيعَ عَلَى الهادِى وَشَافِعِهِمْ

قَـالَ النَّبِـىُّ لَهُمْ وَاللهُ يَـقْـبَلُهُ

أَنَالَهَـا مِنْ قَدِيمٍ عِـنْدَ خَالِقِـهِمْ

فَيَنْجلِى الكَرْبُ عَنْ كُلِّ الأَنَامِ بِمَنْ

جَاءُوا إِلَيْهِ شَفِـيعاً فى تَوَسُّلِهِمْ

لأبَيضِ الوَجْهِ يُستَسْقَى الغَمَامُ بِهِ

هوَ الرَّحِيمُ بِهِمْ مِنْ فَضْلِ مُوجِدِهِمْ

مَادُمْتَ فيهِمْ عَذَابُ اللهِ مُمْتَنِعٌ

مِنْ أَجْلِ جَاهِكَ رَبِّى لاَيُعَذِّبهُمُ

نظمت فى شعبان سنة ١٣٨٢ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَنْتَ الحَبِيبُ لَكَ المَحَبَّةُ فى الوَرَى

كُلُّ القُلُوبِ بِمدْحِهَا تَترَنَّمُ

وَأَتَيْتَ قَوْمَكَ بِالسَّلَامَةِ دَاعِياً

فَأَتَوْا إِلَيكَ مُسَلِّمِينَ وَأَسْلَمُوا

وَبِكَ النَّجَاةُ مِنَ الجَحِيمِ لِمَنْ أَتَى

نَحْوَ المَدِينَةِ زَائِراً وَيُسَلِّمُ

إِذْ أَنْتَ فَضْلُ اللهِ بَيْنَ عِبَادِهِ

دُنْيَا وَأُخْرَى شَافِعاً يَتَرَحَّمُ

جَدَّ الحُسَيْنِ لَكَ الشَّفَاعَةُ والرِّضَا

يَومَ القِيَامَةِ شَافِعٌ تَتَقَدَّمُ

وَلَكَ الجَمَالُ كَذَا الجَلَالُ وَهَيْبَةٌ

الأُسْدُ تَخْشَى بَأْسَهَا وَتُهَمهِمُ

قَرَّتْ عُيُونُ النَّاظِرينَ لأحْمد
فَكأنَّهـا فى خُلْدِهَا تَتَنَعَّمُ

يامَرْحَباً بِالمُصْطَفَى يامرحَباً
قَدْ فَاقَ بَدْراً فى السَّمَاءِ يُتَمَّمُ

إنْ جَاءَ يَمْشِى فَالضِّيَاءُ يحيطُهُ
يَاسَعْدَ مَنْ نَظَرَ الهُدَى يَتَبَسَّمُ

البِشْرُ يَعْلُو وَجْهَهُ لِمُسَلِّمٍ
وَالمِسْكُ فَاحَ لِزَائِرٍ يَتَكَلَّمُ

عِنْدَ النَّبِىِّ يَقُولُ يَاخَيْرَ الوَرَى
يَاأَفْضلَ الرُّسْلِ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا

مَاخَابَ قَوْمٌ شَاهَدتْكَ قُلُوبُهُمْ
بَدْرَ الكَمَالِ بِهَيْبَةٍ تَتَلَثَّمُ

وَأَتَوْا إِلَى بَابِ السَّلاَمِ بِضَحْوَةٍ
جَاءوا إلى ذَاكَ المَقَامِ وسَلَّمُوا

والمِسْكُ فَاحَ مِنَ النَّبِىِّ وَنُورُهُ
كَالشَّمْسِ يُضْوِى لِلقُلُوبِ يُتَمِّمُ

فَرِحَتْ لَدَيْهِ الرُّوحُ أَعْظَمَ فَرْحَةٍ
وَشُهُودُهُ صَارتْ بِهِ تَتَنَعَّمُ

هَذَا النَّعِيمُ هُوَ الَّذِى تَحْيَا به
كلُّ القُلُوبِ وَمَنْ هَوَاهَا تَسْلَمُ

يَاوَقْفَةً عِنْدَ النَّبِىِّ لَزائِرٍ
يأتِيهِ فَضْلٌ لِلسَّلاَمَةِ يَغْنَمُ

فَهُو الأَمَانُ لِمَنْ أتاهُ مُسَلِّماً
يَلْقَى رَحِيلاً بالسعَادَةِ يُخْتَمُ

وَيَمُوتُ مَوْتَ العَاشِقِينَ لأَحْمَدٍ
تَلْقَاهُ عِنْدَ مَمَاتِهِ يَتَكَلَّمُ

أَبْشِرْ بِخَيرٍ إِنْ مَدَحْتَ لأحْمَدٍ
بَابِ العَطَاءِ فَمَنْ أَتَى لايُحْرَمُ

الجَعْفَرِىُّ أَتَاكَ يَاكَنْزَ العَطَا

أُنْظُرْ إِلَيْهِ بِنَظْرَةٍ تَتَرَحَّمُ

عِنْدَ الحُسَيْنِ بِأَرْضِ مِصْرَ وَأَزْهرٍ

يَزْهو بِفَضْلٍ مِنْكَ لَايَتَصَرَّمُ

وعليكَ صَلَّى اللهُ ياكنزَ العَطا

يَاسَعْدَ أَهْلِ السَّعْدِ مَنْ قَدْ أَسْلَمُوا

والآلِ والصَّحْبِ الكرامِ أفاضلٍ

يَرضَاهُمُ ربّى كَذاكَ يُسَلِّمُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَنْتَ الذى لَوْلاَكَ ماعَرَفَ الورَى

حَجًّا وَلاَ جاءُوا العَتِيقَ وَزَمْزَمَا

أَنْتَ الذى لَولاكَ مَاسَارُوا إلى

حَرمٍ مَعَ الأَحْبَابِ كُلٌّ أَحْرَمَا

أَنْتَ الَّذِى صَلَّى عَلَيهِ الله فى

أَزَلٍ كَذَا الأَمْلاَكُ كُلٌّ سَلَّمَا

أَنْتَ الَّذِى رُفِعَ العَذابُ بِجَاهِه

عَنْ قَوْمِهِ وَالكُلُّ طَوْعاً أَسْلَمَا

أَنْتَ الَّذِى أَسْرَى بِكَ المَوْلَى إِلَى

قُدْسٍ وَكُلُّ الرُّسْلِ خَلْفَكَ أَحْرَمَا

وَعَرَجْتَ نَحْوَ العَرْشِ فى عَلْيَائِه

فَرَأَيْتَ رَبَّكَ وَاحِداً مُتَكَرِّمَا

وَأَتَيْتَ لِلدُّنْيَا رَحِيماً رَاحِماً

اخْتَارك الرَّحْمنُ لَمَّا أَنْعَمَا

يَارَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَسَيِّدًا

بِفَضَائِلٍ عَمَّتْ وكُنْتَ مُتَمِّما

لِمكَارِمِ الأَخْلَاقِ لَمَّا جِئْتَنَا

بِالحَقّ عَدْلاً نُورُهُ لَنْ يُظْلَمَا

وَدَعَوْتَ خَلْقَ اللهِ نَحْوَ كِتَابِهِ

وَهَدَيْتَ لِلتَّوْحِيدِ كُنْتَ مُعَلِّماً

وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ دَاعِياً لِكِتَابِهِ

اللهُ أَكْبَرُ شَرْعُهُ لَنْ يُهْضَمَا

تَوْحِيدُ رَبِّكَ خَيرُ مَاتَدْعُو لَهُ

جَلَّ الإِلَهُ عَنِ الشَّرِيكِ تَعَاظَمَا

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الوُجُودَ بِأَسْرِهِ

وَلَهُ التَصَرُّفُ غَيْرُهُ لَنْ يَحْكُمَا

رَبُّ السَّمَاءِ وَمَابِهَا مِنْ مَعْشَرٍ

قَدْ أُلْهِمُوا ذِكْرَ المُهَيمِنِ دَائِماً

يَاأَكْرَمَ الرُّسْلِ الكِرَامِ وَمَنْ تَلاَ

جَوْفَ الظَّلَامِ كِتَابَهُ وَتَرَنَّمَا

مُتَهَجِّداً مُتَعَبِّداً لِجَلَالِهِ

جَلَّ الَّذِى خَلَقَ الوُجُودَ وَأَنْعَمَا

قَدْ جِئْتَ مُخْتَاراً أَمِيناً صَادِقاً

سَهْلَ الحَدِيثِ وَلَم تَكُنْ مُتَبَرِّمَا

قَدْ كَانَتِ الدُّنْيَا لَدَيْكَ حَقِيرَةً

وَزَهِدْتَ فِى ذَهَبٍ وَكُنْتَ الأَكْرَمَا

مَامَالَ قَلْبُكَ نَحْوَهَا وَلَكَ الرِّضَا

بِاللهِ رَبًا خَالِقاً مُسْتَرْحِمَا

بِدُعَائِكَ المَقْبُولِ عِنْدَ أَمَاكِنٍ

نَحْوَ الحَطِيمِ وَعِنْدَ بَيْتٍ يُمِّمَا

فى مَشْعَرِ الله الحَرامِ وَفى مِنى

وَلكَمْ دَعَوْتَ وكُنْتَ بَدْراً مُحْرِماً

ياخَيرَ مَنْ رَفَعَ الدُّعَاءَ لِربِّهِ

يَرْجُو لِغَيْث بَعْدَهُ غَيْثٌ هَمَى

بِدُعَائِكَ المَقْبول أَرْجُو دَعْوَةً

أَنْجُو بِهَا مِنْ كُلّ هَوْل أَدْهَمَا

فَبِكَ النَّجاةُ وأَنْتَ أَفْضَلُ مُرْسَلٍ

لَوْلاَكَ مَاقُرِىءَ الكِتَابُ مُنَجَّمَا

انْظُرْ رَسُولَ الله نَحْوِى نَظْرَةً

جَاءَ الشِّفَاءُ بِهَا إِلَىَّ تَحَتَّمَا

انْظُر إِلَى قَلْبى بِنُورِ نُبُوَّةً

خُتِمَتْ وَكُنْتَ الخَاتِمَ المُتَقَدِّمَا

مَنْ مِثْلُ أَحْمَد فى الوَرَى يَاإِخوتى

مَنْ مِثْلُهُ بَدْراً مُنِيراً تُمِّمَا

مَنْ صَدْرُهُ حَازَ العُلومَ جَمِيعَهَا

بَحْرٌ خِضَمٌّ عِلْمُهُ لَنْ يَرْسُمَا

فَيْضٌ مِنَ الرحْمنِ جَلَّ جَلاَلُهُ

أَبْشِر رسولَ الله قَدْرُكَ قَدْ سَمَا

أَنَا فى جِوَارِكَ لاَأَزَالُ مُنادِياً

اشْفَعْ شَفِيعَ الخَلْقِ كُنْ لى مُكْرِمَا

أَنْتَ الكَرِيمُ مِنَ الكَرِيمِ هَدِيَّةٌ

لِلعَالَمِينَ وَرَحْمَةٌ لَنْ أُحْرَمَا

مِنْهَا وَقَدْ عَمَّتْ بِحُكْمِ إِلَهِنا

كُلَّ الخَلاَئِقِ مِثْلَ غَيْث قد هَمَى

انْظُرْ أَبَا الزَّهراء نَظْرَةَ مُشْفِق

نَادَى عَلَيْكَ بِجَاهِكُمْ لَنْ يُحْرَمَا

مِنْ عَطْفِكَ السَّامِى وَمِنْ بركاتِكُمْ

يَاخَيْرَ خَلْقِ الله فَضْلُكَ قَدْ نَمَا

وَعَلَيْكَ صَلَّى اللهُ يَابَدْراً سَمَا

وَلآلِكَ الأطْهارِ أَيْضاً سَلَّمَا

مَا الجعفريُّ يَقُولُ مَدْحاً فى الذى

خَتَمَ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ تَمَّمَا

يَاأَبْيَضَ الوَجْهِ الذى بدُعَائِه

نَزَلَ الغَمَامُ وَكَانَ غَيْثاً عُمَّمَا

إِنّى سَأَلْتُكَ دَعْوةً مَقْبُولَةً

تَهدى الفُؤادَ هدايةً لَنْ تُصْرَمَا

يَارَحْمةً عَمَّتْ وَنُوراً قَدْ هَدَى

أَهْلَ الشَّرِيعة فَاقَ بَدْراً تُمَّمَا

جدُّ الأَفَاضِلِ والأكارِمِ سَادةٌ

نَالوا التَفَضُّلَ بالنَّبِىِّ تَكرُّمَا

فَهُمُ ضِياءٌ لِلنَّبِىّ وَشَمْسُهُ

عَمَّ الوُجُودَ ضِياؤُهُمْ نُوراً سَمَا

خُضْرُ العَمَائِمِ والثياب بُخْلدهمْ

تُرْضِيكَ رُؤْيَاهُمْ فكُنْ عَبْداً سَمَا

وادْخُلْ مَشَاهِدَهُمْ لتَشْهَدَ نُورَهُم

والغَيْثُ عِنْدَهُمُ بخَيْرٍ قَدْ هَمَى

مَنْ مِثْلُهُمْ فى العَالَمِينَ أَئمَّةٌ

دَرَسُوا الكتابَ مَعَ الحَدِيثِ تَفَهُّمَا

وَلَهُمْ دُروسُ العِلْمِ فى حَلَقاتِهِمْ

سُبْحَانَ مَنْ أَهْدَى إِلَيهِمْ أَنْعُمَا

فإذا سَمِعْتَ حَدِيثَهُم فَكَأَنَّهُمْ

يَرْوُونَ عَنْ بَحْرٍ خِضَمٍّ قَدْ نَمَا

فَإذا رَأَيْتَ وُجُوهَهُمْ بَرَّاقَةً

ذُكِرَ النَّبِىُّ إذا النَّبِىّ تَكَلَّمَا

حَسَنٌ هوَ السِّبْط المنيرُ وَصِنْوُهُ

هذا الحُسَيْنُ كِلاهُمَا بَدْرُ السَّمَا

الحُبُّ فِيهِمْ نِعْمَةٌ مِنْ أَجْلِهَا

تُهْدَى القُلوبُ إِلى النَّبِىِّ تكرُّمَا

مَنْ حُبُّهُمْ دِينٌ لِمَنْ عَرَفُوْا النَّبِى

فَعَلَيْكَ بالحُبِّ الذى يَجْلُو العَمَى

واشْرَبْ شَرابَ أَحبَّةٍ عَرَفَوا الهَوَى

مِنْ كَفِّ جَدِّهِمُ إلَيْكَ تكرُّمَا

وانْظُرْ إلَى المُخْتَارِ مَنْ نَظَراتُهُ

تُحْيِى الفُؤادَ فكُنْ عُبَيْداً مُسْلِمَا

وَمَنِ الصَّلاَةُ عَلَيْهِ تَجْلُو للرَّدى

أكْثِرْ أُخَىَّ منَ الصَّلاةِ مُسَلِّمَا

فَعَساكَ أَن تَحْظى بِطَلْعَةِ نورِه

وَالقلبُ يَلْتَزِمُ الصِّراطَ الأَقْوَمَا

وَعَلَيْكَ صَلَّى الله يابَدْراً سَمَا

وَلآلِكَ الأطهارِ أَيْضاً سَلَّمَا

مَا الجعفرىُّ يقولُ مَدْحاً فى الذى

خَتَمَ الرِسَالَةَ والنُّبُوَّةَ تَمَّمَا

نظمت يوم الأربعاء ٨ من شعبان سنة ١٣٩٦ هـ
وختمت يوم الأحد ١٢ من شعبان سنة ١٣٩٦ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

حاشا أُضَامُ وَإِنَّنى لَكَ زَائِرٌ

يَاأَكْرَمَ الرُّسْلِ الكِرامِ تَكرُّمَا

حاشا أَضِلُّ وَأَنْتَ نُورُ هِدَايَتِى

لَوْلاَكَ ماكانَ الهُدَى قَدْ عُمِّمَا

ياخَيْرَ خَلْقِ الله إِنِّى تائِبٌ

مُسْتَغْفِرٌ رَبّاً كَرِيماً راحِمَا

أَدْعُوه غُفْراناً وَتَوْفِيقاً إِلَى

ماكانَ يُرْضِى رَبَّنَا المُتَكَرِّمَا

غَمَرَ الوُجُودَ بِبِرِّهِ وَبعَفْوِهِ

سُبْحانَهُ مِنْ وَاحِدٍ رَفَعَ السَّمَا

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الكَرِيمَ بِبابِهِ

مَنْ جَاءَهُ مُسْتَغْفِراً لَنْ يُحْرَمَا

ياخَـيْـرَ خَلْقِ اللهِ إنِّى زائرٌ
قَدْ جِئْتُ بابَكَ راجِياً وَمُسَلِّمَا

أَرْجُو الشَّفَاعَةَ ياشَفيعٌ يُرْتَجَى
يَوْمَ القِيَامَةِ لَمْ تَكُنْ مُتَبَرِّمَا

أَعْطَاكَ رَبُّكَ بالعَطاءِ مَزِيَّةً
ماكانَ غَيْرُكَ شافِعاً مُتَقَدِّمَا

ياخَيْرَ خَلْقِ اللهِ هَلْ مِنْ نَظْرَةٍ
تُحْيِى الفُؤادَ بِنُورِها نُوراً سَمَا

أَنْتَ المُشَفَّعُ وَالشَّفِيعُ وَإِنَّنى
أَرْجُو الشَّفَاعَةَ فَضْلُهَا فَضْلٌ نَمَا

عَبْدٌ بِبَابِكَ يَرتَجِيكَ وَإِنَّهُ
مِنْ كَثْرَةِ الأَوْزَارِ ذُو دَمْعٍ هَمَى

أَنْتَ المُفَضَّلُ وَالمُقَرَّبُ وَالذى
يَحْمِى الضَّعِيفَ بِجَاهِهِ لَنْ يُظْلَمَا

أَنْوارُكَ العُلْيا كَشَمْسٍ فى الوَرَى
ياشَمْسَ عِلْمٍ مِنْ لَدُنْهُ تَعَلَّمَا

انْظُر إلَىَّ بِنَظْرَةٍ أَنْجُو بِهَا
بالجاه منْكَ نَجَاةَ مَنْ قَدْ أَسْلَمَا

يافَوْزَ مَنْ عَرَفَ النَّبِىَّ مُحَمَّداً
وَسَعَى الَيْهِ بِرَوْضَةٍ مُتَكَلِّمَا

أَهْدَى السَّلَامَ إلَيْهِ فى رَوْضاته
يَرْضَاهُ رَبِّى بِالهُدَى قَدْ أَنْعَمَا

وإلَيْهِ قَالَ مَقَالَةً مَحْمُودَةً
قَدْ جِئْتَ لِلرُّسْلِ الكِرامِ الخَاتِمَا

يارَحْمَةً عَمَّتْ وَنوراً قَدْ سَرَى
قَدْ كُنْتَ بَدْراً ظَاهِراً قَدْ تَمَّمَا

وَدَعَوْتَ رَبَّكَ لِلبِلادِ وَأَهْلِها
عَرَفُوا الشَّرِيعَةَ وَالكِتابَ المُحْكَمَا

اللهُ يَحْفَظُهُمْ وَيُصْلِح حالَهُمْ

اللهُ أَكْرَمَهُمْ فَنالُوا المَغْنَمَا

ياسَعْدَ مَنْ زارَ النَّبِيَّ مُحَمَّداً

فى رَوْضَةٍ تَعْلُو عَلَى نَجْمِ السَّمَا

فِيها الشَّفاعَةُ والفَضائِلُ كُلُّها

سُبْحانَ مَنْ أَعْطاهُ خَيْراً مُنْعِما

يارَبِّ بِالْمُخْتارِ أَرْجُو تَوْبَةً

مَقْبُولَةً يارَبِّ مِنْكَ تَرَحُّمَا

ماكُنْتُ أَخْشَى بَعْدَ زَوْرَةِ أَحْمَد

جَوْرَ الزَّمانِ فَجارُهُ لَنْ يُظْلَمَا

فَأَجِرْ مُحَمَّدُ مَنْ أَتاكَ بِحُبِّه

يَرْجُو الشَّفاعَةَ والرِّضا لَنْ يُحْرَمَا

فَبِنُورِ وَجْهِكَ تَسْتَنِيرُ جَوارِحِى

وَالقَلْبُ يَلْتَزِمُ الصِّراطَ الأَقْوَمَا

وَأَعِيشُ فى الدُّنْيا سَعِيداً دائِماً

لِلحَجِّ أَسْعَى كُلَّ عامٍ مُحْرِمَا

يارَحْمَةَ اللهِ التى قَدْ أُرْسِلَتْ

لِلعالَمِينَ وَدِينُهُ قَدْ تُمِّمَا

ماكانَ غَيْرُكَ لِلشَّفاعَةِ يُرْتَجَى

أَنْتَ الشَّفِيعُ فَكُنْ شَفِيعاً دائِمَا

وَشَكَا البَعِيرُ لأَحْمَدٍ فَنَجابه

وَالضَّبُّ أَيْضاً بِالفَصِيحِ تَكَلَّمَا

هَذا النَّبِىُّ لَهُ ضِياءٌ ظاهِرٌ

فى كُلِّ قَلْبٍ حُبُّهُ أَيْضاً نَمَا

يامَرْحَباً بِمُحَمَّدٍ يامَرْحَباً

تَلْقَاهُ بَدْراً بِالضِّياءِ تَلَثَّمَا

كُلُّ القُلُوبِ لَهُ تَحِنُّ تَوَدُّداً

فَهُوَ الحَبِيبُ وَحُبُّهُ لَنْ يُكْتَمَا

قُلْ صالحٌ فى الجاهِ منِّى لَمْ يَزَلْ

فى حِفْظِ ربِّى دائماً ومُسَلَّما

وَعَلَيْكَ صَلَّى اللهُ ياعَلَمَ الهُدَى

وَالآلِ والأَصْحابِ أَيْضاً سَلَّما

يارَبِّ فَاقْبَلْ تَوْبَتِى وَتَوَلَّنِى

بِوِلايَةِ التَّوْفِيقِ أَسْعَى دائِمَا

الاثنين اليوم الثانى لعودته من الحجاز سنة ١٣٩٨ هـ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِبَابِكَ واقِفٌ فى خَيْرِ حِصْنٍ

فَلا أَخْشَى الأَسِنَّةَ والسِهَامَا

رَسُولَ اللهِ قَدْ أَحْصَيْتُ ذَنْبِى

فَلَمْ أُدْرِكْ نِهايَتَهُ تَمَامَا

رَسُولَ اللهِ أَنْتَ لَنَا أَمَانٌ

وَرَحْمَةُ رَاحِمٍ يُعْطِى المَرَامَا

وَأَفْضَلُ رُسْلِهِ وَلَهُ الخِتَامُ

بِجَمْعِ حَافِلٍ كُنْتَ الإِمَامَا

تَقَدَّمْتَ الكِرَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ

وَزَادَ اللهُ مَوْقِفَكَ احْتِرامَا

وَنَادَتْكَ الغَزَالَةُ فى مَصِيدٍ

فَنَالَتْ مِنْكَ حَلاً وَاغْتِنَاماً

وَكَمْ فَرَّجْتَ مِنْ كَرْبٍ لِقَوْمٍ
كَأَهْلِ الجَدْبِ قَدْ رَأَوُا الغَمَامَا

وَأَمْطَرَهُمْ إِلَهِى غَيْثَ شُكْرٍ
وَقَدْ نَالُوا بَغَيْثِهِمُ السَّلاَمَا

وَقَدْ فَرِحَ العَتِيقُ بِيومِ فَتْحٍ
وَنَالَ بِهِ طَوَافاً وَاسْتِلاَمَا

وَقَدْ جِئْتَ المَدِينَةَ مِثْلَ شَمْسٍ
وَيَجْلُو نُورُهَا قَتَماً ظَلاَمَا

وَصَارَتْ بِالنَّبِيِّ كَدَارِ خُلْدٍ
لِمَنْ جَاءوا وَمَنْ هَجَرُوا المَنَامَا

فَقَدْ جَاءوُا إِلَى الفَيْحَاءِ صُبْحاً
لَهُمْ شَوْقٌ وَقَدْ خَافُوا المَلاَمَا

فَجَاءوُا مُسْرِعِينَ لَهُمْ بُكَاءٌ
وَمِنْ شَوْقٍ لَقَدْ شَكَوُا الغَرَامَا

فَنَالُوا مِنْكَ إِقْبَالاً وَحُبّاً
وَرَبُّ العَرْشِ حُبَّهُمُ أَدَامَا

وَلَمَّا شَاهَدُوا الخَضْرَاءَ نَالُوا
شَفَاعَتَهُ وَرَدَّ لَهُمْ سَلاَمَا

سَلاَمٌ يَارَسُولَ اللهِ إِنَّا
ضُيُوفُ المُصْطَفَى نَرْجُو المَرَامَا

كَأَهْلِ الخُلْدِ تُبْصِرُهُمْ بِبِشْرٍ
لَهُمْ فَرَحٌ وَقَدْ زَادُوا هُيَامَا

عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى كُلَّ حِينٍ
مَعَ التَّسْلِيمِ حُبّاً وَاحْتِرَاماً

مَتَى مَا الجَعْفَرِيُّ يَقُولُ مَدْحاً
لِسَاكِنِ طَيْبَةٍ يَرْجُو المَرَامَا

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ ياخَيْرَ الوَرَى
ما اشْتَاقَ مُشْتَاقٌ إِلَيْكَ وَهَامَا

رَفَعُوا إِلَيْكَ مِنَ العُلاَ أَعْلاَمَا
فَإِذَا نَظَرْتَ فَقَدْ لَقِيتَ كِرَامَا

بِيضُ الوُجُوهِ لَهُمْ دُعَاءٌ فى الدُّجَى
بَاتُوا لِرَبِّهِمُ العَلِىِّ قِيَامَا

فَإِذَا وَصَلْتَ دِيَارَهُمْ أَنْعِمْ بِهَا
أَفْشَوْا إِلَيْكَ تَحِيَّةً وَسَلاَمَا

وَالغَيْثُ يَهْطِلُ وَالنُّفُوسُ تَشَوَّقَتْ
وَالرُّوحُ تَفْرَحُ إِذْ رَأَتْ إِنْعَامَا

وَالكُلُّ يَنْظُرُ لِلنَّبِىِّ مُحَمَّدٍ
شَمْساً تُزِيلُ عَنِ القُلُوبِ ظَلاَمَا

مَنْ جَاءَ بِالقُرْآنِ وَالدِينِ الَّذى
عَمَّ الوُجُودَ سَلاَمَةً إِسْلاَمَا

مَنْ هَامَ فى حُبِّ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ
فَمَنِ الَّذى يُلْقى عَلَيْهِ مَلاَمَا

ياعَاشِقاً هَذَا الحَبِيبَ إِلَى مَتَى
لاَتَذْهَبَنَّ لِتَنْظُرَنَّ مَقَامَا

وَتُصَلِّيَنَّ لَدَى الحَبِيبِ بِرَوْضَةٍ
تَلْقَ الأَفَاضِلَ سُجَّداً وَقِيَامَا

مَنْ كَانَ فِيهَا كَانَ فى الفِرْدَوْسِ لاَ
شَكٌّ وَلاَرَيْبٌ فَكُنْ مِقْدَامَا

رَدُّ النَّبِىِّ سَلاَمَهُ لِمُسَلِّمٍ
شَىْءٌ عَظِيمٌ فَاعْتَقِدْ إِلْزَامَا

وَاذْهَبْ إِلَيْهِ وَلاتَكُن مُتَوانِياً
وَاهْجُرْ أُخَىَّ مَنَازِلاً وَمَنَامَا

فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَيْهِ أَنْعِمْ بِالْمُنَى
وَسَعِدْتَ يَاهَذَا وَنِلتَ مَرَامَا
نِعْمَ الشَّفِيعُ لَهُ الشَّفَاعَةُ سُجِّلَتْ
مِنْ قَبْلِ آدَمَ قَدْ دَعَاهُ إِمَامَا
صَلَّى بِكُلِّ الرُّسْلِ فَهُوَ إِمَامُهُمْ
نَالَ النُّبُوَّةَ قَبْلَهُمْ إِكْرَامَا
يَاأَكْرَمَ الرُّسْلِ الكِرَامِ تِجَارَتِى
هَذَا المَدِيحُ رَأَيْتُهُ إِنْعَامَا
فَانْظُرْ إِلَىَّ بِنَظْرَةٍ نَبَوِيَّةٍ
أَلْقَى بِهَا حُسْنَ المَمَاتِ خِتَامَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ كَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا
تُلِىَ الكِتَابُ وَدَرَّسُوا الأَحْكَامَا
وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ التُّقَى
مَا الجَعْفَرِىُّ أَتَى وَزَارَ وَهَامَا

وقال رضى الله تعالى عنه :

لَاتَعْزِلُونِى فِى الهَوَى فَلَعَلَّنِى
أَلْقَى الحَبِيبَ بِلَوْعَتِى وَغَرَامِى
إِن كنتُ فِى بُعْدٍ فَرُوحِى عِنْدَهُ
تَلْقَى المَسَرَّةَ إِنْ سَرَتْ بِمَنَامِ
العَيْشُ طَابَ بِهِ وَطَابَ مَقِيلُنَا
فِى رَوْضَةِ الإِحْسَانِ وَالإِنْعَامِ
يَاأَكْرَمَ الرُّسْلِ الكِرَامِ تَحِيَّةٌ
مِنِّى إِلَيْكَ وَرُدَّهَا بِمَرَامِى
يَارَحْمَةَ الرَّحْمَنِ عَمَّتْ خَلْقَهُ
أَنْتَ الرَّحِيمُ بِأُمَّةِ الإِسْلَامِ
لَوْلَاكَ مَانَزَلَ الكِتَابُ مُفَصَّلاً
يُتْلَى مَدَى الأَيَّامِ وَالأَعْوَامِ

لَوْلاكَ مَاحَجَّ الحَجِيجُ لكَعْبَة
مُتَجَرِّدٍ دينَ لحُرْمَةِ الإِحْرَامِ

لَولاكَ ماسَارُوا إلي دَارِ الهَنَا
دارِ الحَبيبِ بِرَوضَةٍ وَمَقَامِ

دَارٌ بها سكَنَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
جَاءُوا إلَيه لزَوْرَةٍ وَسَلاَمِ

قَالُوا السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاخَيْرَ الوَرَى
رَدَّ السَّلامَ بِفَرْحَةِ الإِكْرَامِ

أَنْتَ الحَبِيبُ وَأَنْتَ غَايَةُ قَصْدِهِمْ
جَاءُوا إِلَيكَ بِلَوعَةٍ وَغَرَامِ

لَمَّا رَأَوْكَ تَزَايَدَتْ أَشْوَاقُهُمْ
كُشِفَ الحِجَابُ لِعَارِفٍ قَوَّامِ

والمِسْكُ فَاحَ وَقَدْ تَقَاطَرَ دَمْعُهُم
مِنْ فَرْطِ وَجْدٍ للمقَامِ السَّامِى

قَدْ كَانَ يُرْسِلُ رُوحَه بِتَحيَّة
وَاليَوْمَ جَاءَ بأفْضَلِ الأَيَّامِ

حَيَّوْكَ مِنْ حُبٍّ أَجَلَّ تَحيَّة
وَرَدَدْتَهَا بِتَحيَّةٍ وَسَلامِ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَاسَعْدَ مَنْ أَهْدَى النَّبِىَّ سَلاَمَا
فى رَوْضَةٍ نَالَ الرِّضَا إكْرَامَا

رَدَّ النَّبِىُّ سَلاَمَهُ مُسْتَبْشِراً
وَمُبَشِّرًا وَالْقَلْبُ زَادَ غَرامَا

وَالرُّوحُ نَالَتْ مِنْ ضِيَافَةِ أَحْمَد
نَدّا زَكِيّاً جَاءَهَا إكْرَامَا

نَالَتْ شَرَابَ الخُلْدِ فى رَوْضَاته
نِعْمَ الشَّرَابُ لِزائرٍ إنْعَامَا

اشْرَبْ شَرَابَ الخُلْدِ فى رَوْضَاته
اشْرَبْ هَنِيئاً ثُم كُنْ بَسَّامَا

لَوْ جَاءَتِ الأَمْلاَكُ تَمْشِى جَهْرَةً
فَإلى النَّبِىِّ مسيرُهُمْ إعْظَامَا

نُورُ النُّبُوَّةِ مِثْلُ شَمْسٍ عِنْدَهُ
يَدْرِيه مَنْ شَرِبَ الغرَامَ مُدَامَا

يَارَبِّ فَاقْضِ لِحَاجَتى هى حَجَّتِى
وَامْلأ فُؤادِىَ بِالهُدَى إنْعَامَا

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

لَقَدْ أَنزلْتَ فى القُرآنِ حَقّا
بأَنَّ مُحَمَّداً يُدْعَى رَحِيمَا
حَرِيصٌ بَلْ رَءُوفٌ بَل عَزِيزٌ
فَقَدْ آتَيْتَهُ فَضْلاً عَظِيماَ
وَرَحْمَتُهُ تَعُمُّ الخَلْقَ طُرّاً
وَقَدْ آتَيْتَهُ قَولاً حَكِيماَ
مَعَ السَّبْعِ المَثَانِى كَانَ حَقّا
كَمِثْلِ البَحْرِ مِعْطاءً كَرِيمَا
يَجُودُ كَمَا يَجُودُ الغَيْثُ فَضْلاً
وَعَمَّ بِجُودِه فَضْلاً عَمِيمَا
وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ نُوراً وَعِلْماً
فَكَانَ مُعَلِّماً حَقّاً عَلِيمَا

يُضِيءُ الكَوْنَ فى لَيْلٍ يُصَلّى
وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ قَلْباً سَلِيمَا
وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فَذَاكَ عَبْدٌ
يَكُونُ بِخُلْدِه حَقّاً مُقِيمَا
فَصَلِّ عَلَيْهِ قَدْ تَلْقَاهُ بَدْراً
يُزِيلُ ظَلامَ نَفْسِكَ كَيْ تَرُومَا
لَعلَّ شُعَاعَ شَمْسٍ مِنْهُ يَشْفِى
وَسَاوِسَ قَدْ أَتَتْ شَيْئاً وَخِيمَا
وَيُدْخِلُكَ الشُّعَاعُ لِدارِ قُدْسٍ
تَرى شَمْسَ الوُجُودِ غَداً مُقِيماً
تَفوقُ حَياتُهُ الأَحْيَاءَ حَقّا
فَمَنْ مِثلُ النَّبِىِّ يُرَى فَهِيمَا
وَيَعْرِفُ زَائِرِيهِ وَقَدْ أَتَوْهُ
وَقَدْ عَرَفُوهُ مِعطَاءً كَرِيمَا

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَانَبِىَّ الهُدَى حِمَاكَ عَظِيمٌ
قَدْ دَخَلْتُ الحِمَى وَأَنْتَ الكَرِيمُ
أَكْرَمُ الخَلْقِ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهاً
لَمْ يُسَاوُوكَ صَفْوَةٌ وَكَلِيمُ
وَخَلِيلُ الرَّحْمَنِ نُوحٌ وَعِيسَى
وَابْنُ مَتَّى هو النَّبِىُّ المُلِيمُ
جَمَعَ اللهُ الكِرَامَ جَمِيعاً
أَنْتَ صَلَّيْتَ وَالأَمِينُ المُقِيمُ
كُلُّهُمْ يَنْظُرُونَ خَلْفَكَ رَأْساً
قَدْ عَلاهَا الجَلالُ وَالتَّكْرِيمُ
رَحْمَةَ اللهِ لِلعَوالِمِ حَقّاً
فَعَلَيْكَ الصَّلاَةُ وَالتَّسْلِيمُ

قَدْ مَدَحْتُ النَّبِىَّ أَرْجُو خَلاَصِى
مِنْ ذُنُوبٍ عَذَابُهُنَّ أَلِيمُ
جِئْتَ بِالبِرِّ لِلأَنَامِ فَنَالُوا
خَيْرَ بِرٍّ أَنْوَارُهُ تَسْتَدِيمُ
قَدْ أَنَارَ القُلُوبَ نُورُكَ حَتَّى
شَاهَدُوا لِلعُلاَ فَأَنْتَ العَلِيمُ
إِنَّ ظَنِّى فِى اللهِ ظَنٌّ جَمِيلٌ
إِنْ مَدَحْتُ النَّبِىَّ قَلْبِى يَهِيمُ
إِنَّ مَدْحَ النَّبِىِّ لِلرُّوحِ رَوْحٌ
وَجَزَاءٌ شَرَابُهُ التَّسْنِيمُ
أَيَضِيعُ العَبِيدُ بَعْدَ مَدِيحٍ
لِإِمَامِ الهُدَى نَبِىٍّ عَلِيمُ
يَانَبِىَّ العُلاَ عَلَوْتَ لِسَبْعٍ
فِى مَقَامٍ سِوَاكَ فِيهِ عَدِيمُ
وَرَأَيْتَ الإِلَهَ رُؤْيَةَ عَيْنٍ
مَارَأَى اللهَ مُرْسَلٌ وَكَلِيمُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَنْتَ نُورٌ مُنَوِّرٌ وَرَحِيمٌ
وَشَفِيعُ الوَرَى بِيَومِ الزِّحامِ
كُنْتَ للهِ ناصِراً وَمُجِيباً
قَائِدَ الجَيْشِ رَافِعَ الأَعْلامِ
أَنْتَ شَمْسُ الوُجُودِ أَنْتَ سَنَاهُ
أَنْتَ بَدْرٌ مُنَوِّرٌ لِلظَّلامِ
رَحْمَةُ اللهِ فَضْلُهُ وَهُدَاهُ
بِرُّهُ شَامِلٌ لِكُلِّ الأَنامِ
فَاتِحُ الخَيْرِ جَاهُهُ خَيْرُ جَاهٍ
مَنْ رَجَاهُ يَعِيشُ فِى الإِكْرَامِ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

مِنْ مَحْضِ فَضْلِ اللهِ جِئْتَ رَحِيمَا
تَهْدِى الأَنَامَ مُعَلِّماً وَعَلِيمَا
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ خَيْرَ صَلاتِهِ
وَالمُكْرَمُونَ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمَا
أَنْتَ العَزِيزُ كَذَا الرَّءُوفُ وَرَحمَةٌ
لِلْعَالَمِينَ مُذَكِّراً وَرَحِيمَا
وتوقَّف الرسلُ الكرامُ بِمَحْشَرٍ
عند الشفاعة نِلْتَها تكريماً
وَشَفَعْتَ لِلْخَلْقِ الضَّعِيفِ مُنَاجِياً
رَبّاً كَرِيماً لاَيَزالُ كَرِيماً

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَنَا فى ضِيَافَةِ مَنْ لَهُ
عِزُّ النُّبُوَّةِ وَالكَرَمْ
جَدّ الحُسَيْن شَفِيعَنَا
للرُّسْلِ طُرّاً قَدْ خَتَمْ
وَبِعِزّه وَبِفَضْله
بِاللَّوْحِ قَدْ خَطَّ القَلَمْ
يَاسَاكِناً فى رَوْضَةٍ
فى مَسْجِدٍ يُدْعَى الحَرَمْ
فِيهَا النَّبِىُّ مُحَمَّدٌ
فِيهَا الشَّفَاعَةُ تُغْتَنَمْ
فِيهَا النَّفَائِسُ أُنْزِلَتْ
مِنْ عِنْدِ رَبِّى لِلأُمَمْ
فِيهَا الشَّفَاعَةُ لِلَّذى
زَارَ النَّبِىَّ المُحْتَرَمْ

نظمت فى الثانى والعشرين من رجب سنة ١٣٩٨ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

كُلَّمَا زُرْتُ المَقَامْ
زَادَ وَجْدى وَالهُيَامْ
فِيهِ بَدْرٌ ذو تَمَامْ
نُورُهُ يَجْلُو الظَّلاَمْ
فِيهِ طَه المُصْطَفَى
سَيِّدُ الرُّسْلِ الخِتَامْ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

مشطرا لبعض أبيات البردة البوصيرية

وَمُنْذ أَلْزَمْتُ أَفْكارى مَدائحَهُ
النُّورُ جَاءَ وجاءَ الفَتْحُ بالحِكَمِ
وَمنذُ أَنْ زُرتُهُ أَرْجُو شَفَاعَتَهُ
وَجَدْتُهُ لخلاصى خَيْرَ مُلتَزمِ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

إذَا شِئتَ أنْ تَحْيَا سعيداً مُسَلَّماً
فَصَلّ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ وسَلّمَا
يُصَلّى عَلَيْكَ الله عَشْراً مُكَرِّماً
ويُدْنِيكَ مِنْ ذاكَ المقامِ لِتَنْعَما

فى دنقلا ٢٩ من رمضان سنة ١٣٨٠ هـ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

أحبُّ رسولَ الله والحبُّ رحمةٌ
من الله تُهْدى للذى يتَرحَّمُ
ورحمةُ ربِّ العرْشِ للخلقِ كلِّهِمْ
رحيمٌ رسولُ اللَّهِ واللَّهُ أرحمُ
وماخابَ منْ سألَ المهيمنَ بالذى
شفاعتُه للناسِ فى الحشر تُبْرَمُ
إذا اشتَدَّ كربٌ فى القيامة فالذى
ينفِّسُه المختارُ يدعُو ليُكْرَمُوا
يُنادَى منَ المولى الكريمِ محمدٌ
تشفَّعْ تَشَفَّعْ ليْسَ غيرُكَ يُقدِمُ
وقدْ قَدَّمَ الأعذارَ رسْلٌ وأعرَضوا
وأحمدُ يأتى قائلاً يَتكَلَّمُ
أنا شافعٌ فى الحشرِ ليس مُشفَّعاً
سِوائى ولاغيرى هُنا يتقدَّمُ

نظمت فى بنى غازى فى يوم الاثنين من ذى القعدة سنة ١٣٩٠ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

إليكَ تزفُّ أصدافُ الكلامِ
بمدحٍ فيكَ ياخيرَ الأنامِ
فأنتَ لكُلِّ مدحٍ أنتَ أهْلٌ
فمدحُكَ فى الكتابِ على الدَّوامِ
تحيَّتُكَ السَّلامُ عليكَ منِّى
صلاةٌ مع سلامٍ مِنْ سلامِ
وأرجُو أنْ أكونَ لَدَيْكَ ضَيْفاً
معَ الأحبابِ فى دارِ الكِرامِ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلاَةٌ سَلاَمٌ عَلَى المُصْطَفَى
نَبِينَا مُحَمَّدْ عَلَيْهِ السَّلاَم

أَيَا طَالِبَ الخَيْرِ عَرِّجْ عَلَى
دِيَارٍ بِهَا فَاحَ مِسْكُ الخِتَام

إِلَى رَوْضَةٍ فَازَ مَنْ زَارَهَا
لَدَى طِيبَةٍ عِنْدَ ذَاكَ المَقَام

تَرَى بَدْرَهَا فَاقَ بَدْرَ السَّمَا
أَضَاءَ قُلُوبَ الوَرَى بِالتَّمَام

تَرَى حُبَّهُ فِى قُلُوبِ الْوَرَى
يَزِيدُ وَيَبْقَى لَدَى كُلِّ عَام

وَمَنْ زَارَهُ كَانَ فِى رَوْضَةٍ
يَرَى الْبَدْرَ فِيهَا وَرَدَّ السَّلاَم

أَيَا رَحْمَةَ اللَّهِ يَا مُصْطَفَى
شَفِيعَ الخَلاَئِقِ يَوْمَ الزِّحَام

بِجَاهِكَ نَنْجُو وَنَلْقَى الرِّضَا
وَنَسْعَى إِلَى البَيْتِ عِنْدَ المَقَام

وَنُحْرِمُ فِى مَعْشَرٍ أَسْرَعُوا
وَلَبَّوْا وَقَالُوا بِتلكَ الخِيَام

وَشَمّوا لِطِيبِكَ فِى رَوْضَةٍ
وَكَمْ مِنْ شَجِىٍّ مُحِبٍّ وَهَام

وَفَاضَتْ دُمُوعٌ لَدَى رَوْضَةٍ
بِهَا النُّورُ يُضْوِى يُزِيلُ الظَّلاَم

حَبِيبى طَبِيبى أيا سَيِّدى

رَجَائى أَرَاكَ وَلَوْ فى المَنام

صَلاَة سَلاَمٌ عَلَى المُصْطَفَى

نَبِيناَ مُحَمَّد عَلَيْهِ السَّلاَم

وَمَا الجَعْفَرِى قَالَ يَرْجُو الرِّضَا

صَلاَةٌ سَلاَمٌ يَا خَيْرَ الأَنَام

وقال رضى اللّه تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ سَيِّدنَا

مُحَمَّد بكتَابِ اللَّه قَدْ حَكَمَا

إمْدَحْ نَبِيّاً لهُ الآيَاتُ قَدْ نَزَلَتْ

مِنَ الإله فَأحْيا بالسَّنا أُمَما

نُورٌ مِنَ اللَّه بَلْ فَضْلٌ وَرَحْمَتُهُ

إلَى الخَلِيقَة مِنْ أفْضَاله كَرَماَ

مُحَمَّدٌ نَارَت الدُّنْيا بِدَعْوَته

وَقَدْ أَزَالَ بهاَ الإلْحَادَ وَالظُّلَما

فَأَصْبَحَ النَّاسُ إخْوَاناً بِنِعْمَة مَنْ

قَدْ أَرْسَلَ المُصْطَفَى يُهْدِى الوَرَى نِعَما

لَهُ الفَضَائِلُ قَدْ جَاءَتْ مُبَيَّنَةً

مِنَ الإلَه وَقَدْ أَضْحَى بها عَلَما

يَهْدِى إِلَى اللَّه خَلْقَ اللَّه مُبْتَهِجاً

وَلِلنُّبُوَّةِ خَتْمُ الرُّسْلِ قَدْ خَتَما

أَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَبىٍّ فى مَكارِمِه

يَلْقَاكَ بالبِشْرِ إِنْ تَلْقَاهُ مُبْتَسِما

أَحْيَا اللَّيالى بقُرآنٍ يُرَتِّلُهُ

جَوْفَ الظَّلامِ وَلا يَشْكُو بها سَأَما

بَلْ قَالَ قُرَّةُ عَيْنِى فى الصَّلاَةِ وَذَا

مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ وَالقُرْبِ الذى عَلِما

ما شَاهَدَ اللَّهَ مَخْلُوقٌ كَأَحْمَدِه

وَلا رَآهُ بِعَيْنٍ فى السَّمَا فَسَما

أَسْرَى بِهِ اللَّه لَيْلاً مِنْ مُكَرَّمَةٍ

لِلْقُدْسِ فى لَيْلَةٍ قَدْ شَرَّفَ الحرَما

وَالرُّسْلُ جَاءُوا وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ كَرَماً

مِنْ فَضْلِ رَبٍّ كَرِيمٍ أَكْرَمِ الكرَمَا

إِذْ أَنَّهُ أَوَّلٌ فى نُورِ نَشْأَتِه

وَخَاتِمٌ بِكِتَابٍ قَدْ حَوَى حِكَمَا

وَقَدْ أَزَالَ عَنِ الدُّنْيَا عَدَاوَتَهَا

وَحَقَّقَ الْحُبَّ بَيْنَ النَّاسِ وَالسَّلَمَا

وَقَدْ أَقَامَ حُقُوقَ اللَّه عَادِلَةً

تَقُوِّمُ الْخَلقَ مِنْ شَرٍّ تَرَى قِيَما

أَزَالَ شِرْكاً بِهِ الأَرْوَاحُ قَدْ عَمِيَتْ

عَنِ الطَّرِيقِ وَضَلَّتْ تَعْبُدُ الصَّنَما

فَجَاءَ بِالْحَقِّ وَالْقُرْآنُ شَاهِدُهُ

يَهْدِى إِلَى الشَّرْعِ قَوْماً تَأْكُلُ الرِّمَما

وَأَظْهَرَ الْعَدْلَ بَعْدَ الظُّلْمِ فَانْدَثَرَتْ

مَعَالِمُ الظُّلْمِ حَتَّى بَادَ مَنْ ظَلَمَا

فَأَصْبَحَ النَّاسُ فى حَقٍّ وَمَعْدَلَةٍ

وَجَاءَهُ طَائِعاً مَنْ كَانَ مُخْتَصِماً

وَقَدْ أَحَبَّ رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدَنَا

وأَظْهَرَ الْحُبَّ بَعْدَ الْبُغضِ وَالتَزَمَا

وَاسْتَهجَنَ النَّاسُ أَفْعَالاً لَدَى أُمَمٍ

تَدْعُو إِلَى الشِّرْكِ وَالإِلْحَادِ منْ حُرِما

وَأَشْرَقَتْ أَرْضُ رَبِّى بالضياء وَقَدْ

جَاءَ النَّبِىُّ الَّذى قَدْ عَلَّمَ الْعُلَما

وَأَظْهَرَ الدِّينَ وَالإِسْلاَمَ فَانْشَرَحتْ

صُدُورُ أَهْلِ التُّقَى مُذْ أَظْهَرَ الحِكَمَا

وَقَدْ تَحَيَّرْتُ فى أَمْرِى أُرَدِّدُهُ

أَشْكُو إِلى اللَّهِ أَرْجُو فَضْلَهُ عَمَمَا

بجاهِ مَنْ شَرَّفَ الدُّنْيا وَنَوَّرَها

وَشَاهَدَ اللَّهَ مَعْوَاناً بِهِ اعْتَصَمَا

فَجَاءَهُ النَّصرُ مِنْ مَوْلاَهُ يَنْصُرُهُ

وَجَاءَهُ الْفَتْحُ حَتَّى طَافَ وَاسْتَلَما

أَدْعُوكَ رَبِّى بِفَضْلِ الْمُصْطَفَى كَرَماً

أَكُونُ مِمَّنْ أَفَادَ الخَلْقَ وَاغتَنَما

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدنَا

مُحَمَّدٍ بِكِتَابِ اللَّهِ قَدْ حَكَمَا

ثُمَّ السَّلاَمُ لَهُ نُورٌ يُوَجِّهُهُ

نَحْوَ النَّبِىِّ وَآلٍ شَرَّفُوا الأُمَما

مَا الْجَعْفَرِىُّ لَدَى الخضراء يَمْدَحُ مَنْ

للَّهِ يَهْدِى وَبِالرَّحْمَنِ قَدْ عُصِما

وَالصَّحْبِ أَهْلِ الرِّضا نالُوا مَوَدَّتَهُ

نِعْمَ الْمَوَدَّةُ تَحْمِى مَنْ يَكُنْ لَزِمَا

أَرْجُو الْمَمَاتَ عَلَى الإِسْلاَمِ فى عَمَلٍ

يَرْضَاهُ رَبِّى وَبِالتوْفِيقِ قَدْ خُتِما

تمت بحمد الله تعالى فى المدينة المنورة
يوم السبت ٢١ من ذى الحجة سنة ١٣٩٦ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَسُولُ اللَّهِ ذُو الكَرَمِ
عَلِيُّ القَدْرِ وَالهِمَمِ
عَلَى أَبْوَابِهِ ازْدَحَمتْ
وُفُودُ العُرْبِ وَالعَجَمِ
وَنُورُ اللَّهِ يُنْقِذُنَا
مِنَ الأَهْوَاءِ وَالظُّلَمِ
وَخَتْمُ الرُّسْلِ قَاطِبَةً
شَفِيعُ الخَلْقِ وَالأُمَمِ
وُحُوشُ القَفْرِ تَعْرِفُهُ
نَبِيّاً صَادِقَ الكَلِيمِ
وَيَلْقَى الخَيْرَ قَاصِدُهُ
نَبِيٌّ طَاهِرُ الشِّيَمِ

جَلاَلُ اللَّهِ يَكْلَؤُهُ
يُرَوِّعُ سَاكِنَ الأَجَمِ
وَعَطْفُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ
رَحِيماً وَاصِلَ الرَّحِمِ
رَءُوفُ القَلْبِ بُغْيَتُهُ
فِعَالُ الخَيْرِ وَالكَرَمِ
كِتَابَ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
إِلَهُ العَرْشِ بِالحِكَمِ
عَلَى المُخْتَارِ سَيِّدِنَا
إِمَامِ البَيْتِ وَالحَرَمِ
رَجَائِى أَن أَكُونَ لَهُ
قَرِيبَ البَيْتِ وَالحَرَمِ
وَأَشْهَدَ قُبَّةً تَعْلُو
عَلَى الأَطْوَادِ وَالقِمَمِ

ظُهُورُ هِلاَلِهَا الْعَالِي

كَمِثْلِ الْبَدْرِ وَالْعَلَمِ

وَفَاحَ الْمِسْكُ يَصْحَبُهُ

عَبِيرٌ غَالِيَ الْقِيَمِ

لِمَنْ بِالْقَلْبِ قَدْ عَشِقُوا

وَفَاضَ الدَّمْعُ كَالدِّيَمِ

وَسَارَ الرَّكْبُ فِي عَجَلٍ

بِجَمْعِ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

إِلَى الْمُخْتَارِ ذِي الْكَرَمِ

وَبَيْتِ اللَّهِ وَالْحَرَمِ

وَسَارُوا نَحْوَ رَوْضَتِهِ

وَأَهْدَتْ طَيِّبَ النَّسَمِ

فَنَالُوا مِنْ شَفَاعَتِهِ

رِضَاءَ اللَّهِ ذِي الْكَرَمِ

صَلاَةُ اللَّهِ دَائِمَةٌ

عَلَى الْمُخْتَارِ كَالدِّيَمِ

كَذَا التَّسْلِيمُ يَتْبَعُهَا

وَآلِ سَادَةِ الأُمَمِ

مَتَى مَا الْجَعْفَرِي يَتْلُو

مَدِيحاً طَيِّبَ النَّغَمِ

رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْكَرَمِ

عَلِيُّ الْقَدْرِ وَالْهِمَمِ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلاَةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى الْمُصْطَفَى الَّذِى
أَتانَا بِقُرْآنٍ عَظِيمٍ يُعظَّمُ
وَأَبْيَضُ يُسْتَسقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ
نَبِىٌّ كَرِيمٌ عِنْدَ رَبِّى مُكَرَّمُ
شَفِيعٌ وَمَرْسُولٌ إلى الخَلْقِ رَحْمَةٌ
وَيُشْفَعُ يَوْمَ الْحَشْرِ وَاللَّهُ يَحْكُمُ
وَمَا مِثْلُهُ فى الْمُرْسَلِينَ مُقَرَّبٌ
وَأَوَّلُهُمْ حَقّاً وَلِلكُلِّ يَخْتِمُ
وَأَسْرَاهُ لِلأَقْصى بِلَيْلٍ تَكَرُّماً
وَبِالرُّسْلِ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِمْ يُقَدَّمُ
وَشَاهَدَ رَبَّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلاَلُهُ
شُهُوداً بِلاَ كَيْفٍ وَحَصْرٍ يُتَرْجَمُ

وَمَا شَاهَدَ الرَّحْمَنَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ
بِقُرْبٍ وَإِيحاءٍ وَأَحْمَدُ يَعْلَمُ
وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يَحبُو بِهِ الَّذِى
بِهِ اللَّهُ لِلأَحْبَابِ يَهْدِى وَيَرْحَمُ
وَمَا خَابَ مَنْ يَأتِى إِلَيْهِ مُسَلِّماً
لَدَى الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ يَدْنُو يسلِّمُ
يَقُولُ رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ قَاصِداً
شَفَاعَتَكَ الْعُظْمَى وَأَنْتَ الْمُكَرَّمُ
وَجَاهُكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهٌ لَهُ الْعُلاَ
وَجَاهُكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهٌ مُعَظَّمُ
وَتَهْدِى عِبَادَ اللَّهِ لِلَّهِ دَائِماً
حَرِيصٌ عَلَيْهِمْ لاَ تَزَالُ لِينْعَمُوا
وَرَحْمَتُكَ الْعُظْمَى مِنَ اللَّهِ إِنَّهَا
هَدِيَّةُ رَبِّ الْعَرْشِ لِلخَلْقِ تُقْسَمُ

وَمَا خَاب مَنْ جاءَ النَّبى مُحَمَّداً
وَشَاهَدَ أَهْلَ الحُبِّ بِالْقُرْبِ تَغْنَمُ

رَحِيمٌ بِأَهْلِ الدِّينِ يَهْدى لربِّه
إِلَى الْحقِّ للخَيْراتِ جَاءَ يُتَمِّمُ

يفُوقُ ضياءَ الشَّمْسِ نُورُ جَبِينِه
يَشِعُّ عَلَى قَلْبٍ مُحِبٍّ يُسَلِّمُ

وَلَوْلاَهُ مَا كَانَ الحجيجُ بكَعْبَةٍ
وَلاَ قَصَدُوا باب السَّلامِ وَأَحْرَمُوا

وَمَنْ سِرُّهُ فَتْحٌ لِمَنْ هُوَ عَارِفٌ
وَمَنْ نُورُهُ عِلْمٌ لِمَنْ هُوَ يَعْلَمُ

تُحِيطُ بِكَ الأَفْرَاحُ إِنْ أَنْتَ خِلْتَهُ
بِرُوحِكَ يَوْماً وَالهَوَى يَتَحَطَّمُ

سَعِيدٌ شَهِيدُ الْحُبِّ يَشْهَدُ نُورَهُ
يُصَلِّى بِآلافٍ عَلَيْهِ وَيَغْنَمُ

فَلاَ شَيْءَ مِثْلَ الْحُبِّ يَجْلِبُ قُرْبَهُ
فَصَلِّ صَلاةَ الْحُبِّ تُهْدَى وَتَنْعَمُ

فَكُنْ جَالِساً مُسْتَقْبِلاً وَمُشَاهِداً
فَمَا شَاهَدَ الْمُخْتَارَمَنْ هُوَ أَظْلَمُ

تَجِدْ رَاحَةً فى القلبِ تَرْقَى إِلى الْعُلاَ
كَذَاكَ جُنُودُ النَّفْسِ تُجْلَى وَتُهْزَمُ

تُؤَيَّدُ بِالأَمْلاَكِ عِنْدَ صَلاَتِه
وَتُرْشَدُ لِلحُسْنَى إِلَيْهِ تُيَمِّمُ

فَإِنْ سَاقَكَ الرَّحْمَنُ عِنْدَ رِيَاضِه
سَعِدْتَ وَجَاءَ الْخَيْرُ صَوْباً يُعَمِّمُ

وَنِلْتَ رِضا الرَّحْمَنِ فى رَوْضَةِ الرِّضَا
وَشَاهَدْتَ خَيْرَ الخَلْقِ فِيهَا يُنَعَّمُ

وَنَادِ أَبَا الزَّهْرَاءِ جِئْتُكَ زَائِراً
وأنتْ رَءُوفٌ بَلْ رَحِيمٌ مُتَمِّمُ

مَكارِمَ أَخْلاَقٍ بِها سَعْدُ أُمَّةٍ
تَفُوقُ عَلَى الأَسْلاَفِ بِالشَّرْعِ تَحْكُمُ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى بَعْدَ مَدْحِكَ فِى الْوَرَى
وَأَنْتَ كَرِيمُ النَّفْسِ وَاللَّهُ أَكْرَمُ

ثَنَاؤُكَ فِى الْقُرْآنُ يُتْلَى مُرَتَّلاً
بِمَدْحِكَ يَا طَهَ وَأَنْتَ الْمُقَدَّمُ

وَظَنِّى جَمِيلٌ فِيكَ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ
وَحَاشَا أَرَى بُعداً مِنَ الْخَيْرِ أُحْرَمُ

أُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ وَالآلَ كُلَّهُمْ
وَإِنِّى بِفَضْلِ اللَّهِ لِلْمَدْحِ أَنْظِمُ

جَزَائِى عَلَى مَدْحِى جِنَانٌ وَرَحْمَةٌ
وَزَوْرَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ فِيهَا أُكَرَّمُ

فَكَمْ مَادِحٍ أَضْحَى بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ
بَعِيداً عَنِ الأَهْوَاءِ بِالْمَدْحِ يُعْصَمُ

فَمَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ حِصْنٌ وَمَعْقِلٌ
لِمَنْ شَاءَ تَحْصِيناً يَقِيهِ فَيَسْلَمُ

كَمِثْلِ الْبُصَيْرِى فَازَ بِالْخَيْرِ وَالْمُنَى
وَمَنْ مَدَحُوا الْمُخْتَارَ بِالْمَدْحِ تَرْجَمُوا

عَنِ الْحُبِّ وَالشَّوْقِ الَّذِى ظَلَّ سَاكِناً
بِأَفْئِدَةٍ تَهْوَى نَبِيّاً يُفَخَّمُ

فَيَارَبِّ بِالْمُخْتَارِ إِغْفِرْ لِزَلَّتِى
فَأَنْتَ غَفُورٌ بَلْ حَلِيمٌ وَتَحْلُمُ

فَكَمْ مِنْ ذُنُوبٍ قَدْ أَتَيْتُ وَإِنَّنِى
عُبَيْدٌ أُرَجِّى التَّوْبَ لا أَتَبَرَّمُ

صَلاَةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى الْمُصْطَفَى الَّذِى
أَتَانَا بِقُرْآنٍ عَظِيمٍ يُعَظَّمُ

وَآلٍ كِرَامٍ طَهَّرَ اللَّهُ بَيْتَهُمْ
بِطُهْرٍ وَتَطْهِيرٍ لَدَى اللَّهِ يُعْلَمُ

رِضاؤُكَ ربِّى كُلَّ حِينٍ عَلَى الذى

يُصَدِّقُ لِلْمُخْتَارِ صِدْقاً يُحَتِّمُ

كَذَلِكَ لِلفارُوقِ فَارْضَ مُكَرَّماً

إمَامٌ تَقِىٌّ فَارِسٌ وَمُعَلِّمُ

كَذَلِكَ عُثْمَانُ الَّذِى عمَّ نَفْعُهُ

بِجَمْعِ كِتَابِ اللَّهِ لِلْخَلْقِ يَرْسُمُ

كَذَلِكَ أَصْحَابٌ كِرَامٌ أَئِمَّةٌ

لَقَدْ بَايَعُوا الْمُخْتَارَ لِلَّهِ أَسْلَمُوا

مَتَى مَا تَغَنَّى الْجَعْفَرِىُّ بِمَدْحِ مَن

أَتَاهُ كِرَامٌ زَائِرُونَ وَخَيَّمُوا

نظمت يوم الأحد ٨ ربيع الثانى

سنة ١٣٩٥هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ لَنَا إِمَامٌ

وَحِصْنٌ لاتعَادِلهُ الحُصُون

دُعَاؤُكَ عِنْدَ رَبِّكَ مُسْتَجَابٌ

وَمَا قَدْ شِئْتَ مِنْ رَبِّى يكُون

فكُن لِى شَافِعاً وَاقْبَل رَجَائِى

عَسَى كَرْبُ الحَيَاةِ بِكُمْ يَهُون

فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ قَدْراً

عَلِيّاً لاَ تخِيبُ بِهِ الظُّنُون

وَظَنِّى فِيكَ يَا خَيْرَ البَرَايَا

جَمِيلٌ دائماً وَبِكُمْ مَصُون

دَخَلْتُ الجَاهَ جَاهَكَ يا حَبِيبى

بِهِ أَهْلُ المَخَاوِفِ يأْمَنُون

وقال رضى اللّه تعالى عنه :

بِجَاهِكَ لاَ أُذَلُّ وَلاَ أُهَانُ
وَأنتَ شَفِيعُنا وَبِكَ الأَمَانُ
وجَاهُكَ يَارَسُولَ اللّه جَاهٌ
عظيمُ القَدْرِ مَقْبُولٌ مُصَانُ
بِكَ البَرَكَاتُ تَنْزِلُ كُلَّ حِينٍ
وَتُدْرِكُ للأَحِبَّةِ حَيْثُ كَانُوا
هَدَيْتَ الخَلْقَ للخَلاَّقِ لَمَّا
دَعَوْتَهُمُ بِدِينِ اللّه دَانُوا
وَنَوَّرْتَ القُلُوبَ بِنُورِ ذِكْرٍ
كَمَا نَارَ الزَّمَانُ كَذَا المَكَانُ

وقال رضى اللّه تعالى عنه :

اللّه . اللّه اللّه . اللّه

رَسُولَ اللّهِ يا ابْنَ الأَكْرَمِينا
وَخَتْمَ الأَنْبِيا وَالْمُرْسَلِينَا
رَسُولَ اللّهِ أَنْتَ لَنَا شَفِيعٌ
بِيَوْمِ الحَشْرِ لَمَّا أَنْ دُعِينَا
وَحَوْضُكَ لِلْعِبادِ بِهِ سِقَاءٌ
أَذِقْنِي طَعْمَهُ ذَوْقاً يَقِينا
وَإِنَّكَ مَهْبِطُ الْوَحْيِ السَّمَاوِي
وَنُورُ اللّهِ أَرسَلَهُ مُبِينَا
وَإِنَّكَ رَحْمَةُ المَوْلَى تَعَالى
تَعُمُّ عُصَاتَنا والطَّائِعِينَا

وَنُورُكَ لِلقُلُوبِ لَهُ ضِيَاءٌ

وَغَيْثُكَ هَاتِنٌ وَبِهِ رَوِينَا

وَجَاهُكَ عِنْدَ رَبِّ العَرْشِ جَاهٌ

مَكِينٌ نَافِعُ المُتَوَسِّلِينَا

وَوَجْهُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَجْهٌ

بِهِ نُورٌ يَسُرُّ النَّاظِرِينَا

وَكَفَّاكَ السَّحَابُ يَغَارُ لَمَّا

تَجُودُ بِرَحْمَةٍ لِلْمُعْوَزِينَا

فَلَوْ أَحَدٌ أَتَاكَ وَكَانَ تِبْراً

لَمَا أَبْقَيْتَهُ يَوْماً يَقِينَا

وَصَدْرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدْرٌ

بِهِ عِلْمٌ أَفَادَ العَالَمِينَا

بِهِ بَحْرٌ تَلاَطَمَ بِالدَّرَارِي

فَكَمْ أَهْدَى لَنَا دُرّاً ثَمِينَا

وَخَيْلُكَ يَا رَسُولَ اللهِ خَيْلٌ

لأَجْلِ اللَّهِ تَغْزُو الكَافِرِينَا

مَدَحْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حُبّاً

فَمَدْحُكَ بُغْيَتِي فِي المَادِحِينَا

لأَنَّكَ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ عَمَّتْ

وَنُورٌ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِينَا

رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرْضَيْتُ رَبِّي

بِمَدْحِكَ إِذْ غَدَا دُرّاً ثَمِينَا

عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى كُلَّ حِينٍ

وَآلِ البَيْتِ سَادُوا العَارِفِينَا

وَمَهْمَا الجَعْفَرِيُّ يَقُولُ مَدْحاً

رَسُولَ اللَّهِ يَا ابْنَ الأَكْرَمِينَا

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَوَاتٌ طَيِّبَاتٌ
لإمَامِ المُرْسَلِينْ
هَامَ قَلْبى فى هَوَاكَا
إنَّنِى أَرْجُو رِضَاكَ
رَوْضَةُ الخُلْدِ هُنَا كَا
هَيَّمَتْ للزَّائِرِينْ
يَا رَسُولَ اللَّه إنِّى
مُحْسِنٌ باللَّهِ ظَنِّى
نُورُكَ السَّارى وَصَلْنى
يَا إمَامَ المُرسَلين
يَا عَظِيمَ الجَاه إنِّى
مُحْسِنٌ بِاللَّهِ ظَنِّى

مَدْحُكَ المَحْبُوبُ فَنِّى
فى بِلاَدِ المُسْلِمِين
إنَّ قَلْبى قَدْ تَنَوَّرْ
فى كَمَالِكَ قَدْ تَحَيَّرْ
سَيِّدَ الرُّسْلِ المُبَشِّرْ
شَافِعٌ فى العَالَمِينْ
رَحْمَةَ الرَّحْمَنِ ربِّى
فى هَواكُمْ هَامَ قَلْبى
أَنْتَ كَنْزِى أَنْتَ طِبِّى
أَنْتَ هَادٍ وأَمِينْ
كُلُّ قَلْبٍ قَدْ أَحَبَّكْ
يَرْتَجِى باللَّهِ وَصْلَكْ
إنَّ ربِّى قَدْ أَعَزَّكْ
فى قُلُوبِ المُؤْمِنِين

لاَ أَرَانِي اللَّهُ ضُرّاً
مُذْ جَعَلْتُ المَدْحَ ذِكْرا

مَدْحُ مَوْلانَا المُبَرّا
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ

مَدْحُهُ عِنْدِي سَلامَه
وَنَجَاتِي فِي القِيامَه

المُظَلَّلُ بِالْغَمَامَه
بَيْنَ جَيْشِ السَّابِقِين

نُورُهُ لَمَّا تَبَدّى
هَيَّمَ الْقَلْبَ فَجَدَّا

صَارَ مَشْغُوفاً وَوَدّا
أَنْ يَرَاهُ كُلَّ حِينْ

وَجْهُهُ لِلْبَدْرِ أَخْجَلْ
قَدْرُهُ الْعَالِي المُفَضَّلْ

خَيْرَةُ اللَّهِ المُكَمَّلْ
وَخِتَامُ المُرْسَلِينْ

حُبُّهُ نُورُ الفُؤَاد
وَجْهُهُ ذُخْرُ المَعَاد

يَوْمَ نُحْشَرُ بِالتَّنَاد
شَافِعٌ لِلْمُذْنِبِينْ

صَاحِبُ التَّاجِ المُعَلَّى
قَدْ رَأَى الرَّحْمَنَ جَلاَّ

مَا رَأَى الرَّحْمَنَ إِلاَّ
أَحْمَدُ الْهَادِي الأَمِينْ

صَاحِبُ التَّاجِ المُشَفَّعْ
جَاهُهُ لاَ شَكَّ يَنْفَعْ

آمِرٌ بِالْحَقِّ يَصْدَعْ
قَاتِلٌ لِلْمُشْرِكِينْ

رَوْضَةُ الْمُخْتَارِ طَهَ

هَامَ قَلْبِى فِى هَوَاهَا

يَا عَذُولِى لَوْ تَرَاهَا

هِمْتَ مِثْلَ الْهَائِمِينْ

نُورُهَا يَجْلُو فُؤَادِى

جِئْتُ أَسْعَى مِنْ بِلَادِى

حَقَّقَ اللَّهُ مُرَادِى

زُرْتُ خَيْرَ الشَّافِعِينْ

كُلُّ قَلْبٍ يَصْطَفِيهِ

حَلَّ نُورُ اللَّهِ فِيهِ

كُلُّ رَاجٍ يَرْتَجِيهِ

جَاءَهُ الْفَضْلُ الْمُبِينْ

نَادَتِ الْهَادِى غَزَالَه

تَشْتَكِى تُبْدِى مَقَالَه

يَا إِمَاماً لِلرِّسَالَة

أَدْرِكِ الْقَلْبَ الْحَزِينْ

خُلِّصَتْ مِمَّا تُعَانِى

أُلْبِسَتْ ثَوْبَ التَّهَانِى

بِشَفِيعٍ وَأَمَانِ

بِالنَّبِى طَهَ الأَمِينْ

فَأَجِرْنِى مِنْ ذُنُوبِى

وَهُمُومِى وَكُرُوبِى

وَعَنَائِى وَعُيُوبِى

يَا أَمَانَ الْخَائِفِينْ

يَوْمَ حَشْرِ الْخَلْقِ تَشْفَعْ

أَنْتَ مَقْبُولٌ مُشَفَّعْ

جَاهُكَ الْمَرْجُوُّ يَنْفَعْ

عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينْ

كُلُّ مَنْ وَافَاكَ حَقّا
عِنْدَ رَبِّى نَالَ صِدْقا
فى جِنَانِ الخُلْدِ يَرقَى
فى رِيَاضِ الْخَالِدِينْ
مَا رَاكَ الكَرْبُ إلاَّ
مِنْ سَنَاءٍ قَدْ تَوَلَّى
جَاهُكَ الْعَالِى الْمُعَلَّى
نَافِعٌ لِلْمُؤْمِنِينْ
يَا نَبِيّاً قَدْ تَقَدَّمْ
قَبْلَ آدَمَ وَالْمُكَلَّمْ
كُلُّ مَنْ يَرْجُوكَ يَسْلَمْ
مِنْ شُرُورِ الْمَاكِرِينْ
حُبُّكَ الغَالِي دَعَانِى
نَحْوَ رَوْضَاتِ الْجِنَانِ

خَيْرُ وَقْتِى وَزَمَانِى
وَقْفَةٌ فى الزَّائِرِينْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ حَقّا
أَنْتَ فَضْلُ اللَّهِ يَبْقى
خَيْرُ يَوْمٍ يَوْمَ نَلْقَى
وَجْهَكَ الضَّاوِى الجَبِينْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ عطفاً
قَدْ قَطَفْنَا الْوَرْدَ قَطْفاً
يَوْمَ جِئْنَا وَوَقَفْنَا
فى رِيَاضِ الْخَالِدِينْ
سَلَّمَ اللَّهُ مُطِيعاً
قَدْ أَتَى يَرْجُو شَفِيعَا
شَرَّفَ اللَّهُ رَبِيعَا
طُولَ أَيَّامِ السِّنِينْ

صَلَوَاتٌ طَيِّبَاتٌ

زَاكِيَاتٌ نَامِيَاتٌ

غَالِيَاتٌ دَائِمَاتٌ

لإِمَامِ الْمُرْسَلِينْ

نَاظِمُ الدُّرِّ الْمُحَرَّرْ

شَيْخُنَا مِنْ آلِ جَعْفَرْ

يَرْجُو فَضْلاً مِنْكَ أَكْبَرْ

زَوْرَةَ الْهَادِي الأَمِينْ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَغْشَى دائماً

ذَلِكَ الْوَجْهَ الكَرِيمَ الْحَسَنَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا نِعْمَ الَّذِى

جَاءَ بِالشَّرْعِ وَسَنَّ السُّنَنَا

وَجْهُكَ الْمَأْمُولُ نُورٌ لاَمِعٌ

بِضِيَاءٍ وَصَفَاءٍ وَسَنَا

أَنْتَ نُورُ اللَّهِ وَالْفَضْلُ الَّذِى

عَمَّ لِلأَحْبَابِ فَضْلاً بَيِّنَا

رَوْضَةٌ قَدْ هُيِّئَتْ فِى طَيْبَةٍ

مُلِئَتْ خَيْراً وَنُوراً وَسَنَا

جَنَّةٌ قَدْ هُيِّئَتْ مِنْ أَجْلِ مَنْ

شَرَّفَ الدُّنْيَا أَزَالَ الْفِتَنَا

كُلُّ مَنْ شَاهَدَهَا لاَ يَنْثَنِى

عَنْ مَجِئ كُلَّ عَامٍ عَلَنَا

لِيَرَى المختارَ فى روضاته

جَالساً كالْبَدْرِ نُوراً بَيِّنَا

وَيَرَى الآلاَفَ فى مِحْرَابِه

أَهْلَ حُبّ وَاشْتِيَاقٍ وَثَنَا

يَا رَسُولَ اللَّه إِنِّى مُذْنِبٌ

يَاشَفِيعَ الخَلْقِ فى يَوْمِ الضَّنَى

كُنْ شَفِيعِى دَائِماً يا مُرْتَضَى

مِنْ ذُنُوبٍ أَثْقَلَتْنِى بِالْوَنَى

أَنْتَ بَابُ اللَّه أَنْتَ الْمُصْطَفَى

مَنْ أَحَبَّ الْمُصْطَفَى نَالَ الْمُنَى

خَيْرُ مَنْ لَبَّى لِحَجٍّ مُحْرِماً

طَافَ بِالْكَعْبَةِ فى يومِ الْهَنَا

وَدَعَا اللَّهَ لَدَى الْحِجْرِ وَكَمْ

يَقْبَلُ اللَّهُ دُعَاءً مِنْ هُنَا

جَاءَ يَوْمَ الْفَتْحِ فى أَصْحَابِه

طَائِفاً مُسْتَبْشِراً زَالَ الْعَنَا

شُرِّفَتْ مَكَّةُ مِنْ أَنْوَارِه

وَصَلَ النُّورُ لأَهْلِ الْمُنْحَنَى

أَبْشِرِى أُمَّ الْقُرَى بِالْمُصْطَفَى

هَدَمَ الْكُفْرَ أَزَالَ الْوَثَنَا

جَعَلَ الْقِبْلَةَ بَيْتَ اللَّه فى

يَوْمِ عِيدٍ وَبِلاَلٌ أَذَّنَا

يَالَهَا مِنْ فَرْحَةٍ يَا صَاحِبى

فَرِحَ الْمُخْتَارُ قَدْ نَال الْمُنَى

أَبْشِرى يَا أُمَّةً قَدْ أَسْلَمَتْ

جَاءَكِ الأَمْنُ فَكُلٌّ أَمِنَا

وَعَلى الصِّدِّيقِ يَرْضى صَاحِبى

صَاحِبِ الْهِجْرَةِ فى يَوْمِ الْوَنَى

وَعَلى الْفَارُوقِ مَنْ أَيَّامُهُ

أَشْرَقَتْ بِالْفَتْحِ فَتْحاً بَيِّنا

وَعَلَى عُثْمَانَ ذِى النُّورَيْنِ منْ

جَمَعَ الْمُصْحَفَ مَخْطُوطاً لَنا

وَعَلِىٍّ مَنْ لَهُ وَثْبَتُهُ

قَدْ أَبَادَتْ عَبْدَ وُدٍّ فَانْثَنى

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَغْشَى دَائِما

ذَلِكَ الْوَجْهَ الْكَرِيمَ الْحَسَنا

وَكَذَا آلٍ وَأَصْحَابٍ وَمَنْ

دَمَّرُوا الْكُفَّارَ ضَرْباً بِالْقَنَا

وَعَلَى الْطُّهْرِ سَلاَمى دَائِمٌ

يَشْمَلُ الْكُلَّ يَعُمُّ الْحَسَنا

وحُسَيْنا وَكِرَاماً سَادَةً

نَوَّرُوا الدُّنْيَا بِعِلْمٍ وَثَنا

مَاتَغَنَّى بِمَدِيحِ الْمُصْطَفَى

جَعْفَرِىُّ الأَصْلِ يَرْجُو لِلْمُنَى

نظمت بحمد الله تعالى

يوم الأحد ١٨ شوال سنة ١٣٦٧هـ

☆ ☆ ☆

وَقال رضى اللّه تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
مَعَ السَّلاَمِ لِمَنْ لِلَّهِ نَادَانَا

لَوْلاَكَ مَا دَارَتِ الأفلاَكُ سَابِحَةً
وَلا دَرَى عَالِمٌ عِلْماً وَقُرآنا

يَا أكْرَمَ الخَلقِ عِنْدَ اللّهِ مَنْزِلةً
إشْفَعْ تُشَفَّعْ جَزَاكَ اللّهُ إحْسَانا

يَا رَبِّ إنِّى بِخَيْرِ الخَلْقِ مُنْقَذنَا
مَنْ جَاءَ بِالنُّورِ يُهْدِى الخَلْقَ إيمَانَا

أَدعُوكَ دَعْوَةَ مُضْطَرٍّ لِمَغْفِرة
فَاغْفِرْ ذُنُوبِى وَجَنِّبْ سَعْيِ (١) خُسْرَانا

(١) أصلها : سعيى ، حذفت الياء اكتفاءً بالكسرة قبلها .

يَا أَكْرَمَ الخَلْقِ إنِّى سَائِلٌ وَجِلٌ
أَدْعُو الإلَهَ لِيُهْدِى النَّفْسَ إيقَانَا

يُحَبِّبُ النَّفْسَ لِلْقُرآنِ تَذْكُرُهُ
مَدَى الزَّمَانِ وَلاَ تَنْسَاهُ أَحْيَانَا

يَا رَبِّ فَاقْبَلْ دُعَائِى بِالَّذِى خُتِمَتْ
بِهِ الرِّسَالَةُ إيماناً وَعِرفَانا

خَتْمُ النُّبُوةِ ذُو جَاهٍ وَمَنْزِلَةٍ
تَعْلُو المَنَازِلَ يَوْمَ الحَشْرِ مَلْجَانا

وأَبْيَضُ الْوَجْهِ يُسْتَسقَى الْغَمَامُ بِهِ
جَدُّ الْحُسَيْنِ أَبُو الزَّهْرَاءِ قَدْ جَانا

نُورٌ مِنَ اللّهِ يَهدى الخَلْقَ مِنْ ظُلَمٍ
أَهْدَى الْخلاَئِق تَوْحِيداً لِمَوْلاَنَا

جَلَّ الْمُهَيْمِنُ عَنْ شِرْكٍ وَعَنْ غِيَرٍ
الْوَاحِدُ الْفَرْدُ جَلَّ اللّهُ أَحْيَانا

مِنْ بَعْدِ مَوْتٍ فَصِرْنَا أُمَّةً دُوَلاَ

جَلَّ الَّذِى جَعَلَ الإِنْسانَ إِنْسانا

وَ خَصَّهُ بِأُمُورٍ قَدْ حَبَاهُ بِهَا

ديناً قَوِيماً وَلَمْ يَتْرُكْهُ حَيْرَانا

أَعْطَاهُ نُوراً وَ قُرْآناً يُحَذِّرُهُ

مَكائِداً لِعَدُوٍّ ضَلَّ شَيْطَانَا

بَلْ خَصَّهُ بِأُمُورٍ قَدْ هَدَاهُ بِهَا

إِلَى السَّبِيلِ لِيَدْعُو الرَّبَّ رَحْمانا

إِنِّى سَأَلْتُكَ يَا مَنْ قَوْلُهُ حِكَمٌ

وَ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ فِى الْكَوْنِ مِعْوَانَا

أُمْنُنْ عَلَىَّ بِمَا أَرْجُوهُ مِنْكَ وَ لاَ

تَتْرُكْ عُبَيْداً بِبَابِ الرِّىِّ عَطْشَانَا

أَنْتَ الْمُغِيثُ وَ أَنْتَ اللّٰهُ ذُو مَدَدٍ

لاَ زِلْتَ بِالْفَضْلِ وَ الإِحْسَانِ تَرْعَانَا

أَغِثْ عُبَيْداً إِذَا نَادَاكَ تَأْخُذُهُ

جَوَاذِبُ الْحُبِّ نَحْوَ الْبَيْتِ وَ لْهَانَا

يَدْعُوكَ رَبِّى لَدَى حِجْرٍ وَ مُلْتَزَمٍ

يَرْجُو رِضَاكَ أَنَلْهُ مِنْكَ رِضْوَانَا

فَامْنُنْ بِعَفْوٍ وَ غُفْرَانٍ وَ مَرْحَمَةٍ

لاَ زِلْتَ تَمْنَحُ بِرّاً مِنْكَ إِحْسَانَا

فَلاَ أَخِيبُ وَ قَدْ نَاجَيْتُ خَالِقَنَا

رَبُّ الْخَلاَئِقِ لاَ أَنْسَاهُ مَنَّانَا

يَا أُمَّةَ السُّوءِ وَلِّى عَنْ مَجَالِسِنَا

اللّٰهُ أَكْبَرُ لَمْ يَتْرُكْ لَكُمْ شَانَا

بِكَ اسْتَجَرْتُ أَجِرْنِى يَا مُجِيرُ وَ لاَ

تَتْرُكْ عُبَيْداً بِبَابِ الْفَضْلِ حَيْرَانَا

بِالْبَيْتِ طُفْنَا كَمَا طَافَ الكِرَامُ بِهِ

أَنْعِمْ عَلَيْنَا كَمَا أَنْعَمْتَ مَوْلاَنَا

وَ جَاءَنَا العَفْوُ يَوْمَ الْحجِّ نَعْرِفُهُ

فَضْلُ الْمُهَيْمِنِ رَبُّ العَرْشِ أَهْدَانَا

فَكَمْ لَهُ مِنْ كَرَامَاتٍ يَجُودُ بِهَا

عَلَى الْخَلاَئِقِ كَرَّاتٍ وَ وِحْدَانَا

سَلِّم إِلَيْهِ أُمُوراً لَسْتَ تَعْلَمُهَا

جَلَّ العَلِيمُ بِمَا يَأْتِى وَمَا كَانَا

وَ لاَ تَضِقْ لأُمُورٍ قَدْ فُتِنْتَ بِهَا

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ تَوَّاباً وَدَيَّانَا

يَا مَالِكَ الْمُلْكِ لاَ تَغْضَبْ لِزَلَّتِنَا

فَكَمْ صَبَرْتَ وَ كَمْ أَوْلَيْتَ غُفْرَانَا

مَا خَابَ مَنْ سَأَلَ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً

وَلاَ يُخَيَّبُ مَنْ قَدْ جَاءَ نَدْمَانَا

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا

مَعَ السَّلاَمِ لِمَنْ لِلّهِ نَادَانَا

وَ آلِهِ الطُّهْرِ آلِ الْبَيْتِ سَادَتِنَا

مَا الْجَعْفَرِىُّ أَتَى الْفَيْحَاءَ نَشْوَانَا

إِلَى الرَّسُولِ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا

وَ شَافِعٍ يَوْمَ حَشْرِ الْخَلْقِ يَرْضَانَا

تمت بحمد الله تعالى يوم الأربعاء أول شعبان سنة ١٣٩٦ هـ

☆ ☆ ☆

وقال رضى اللَّه تعالى عنه :

اللَّه . اللَّه اللَّه . اللَّه

رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَنْزَلْتُ رَحْلِى
بِبَابِكَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنِّى
لِعِلْمِى أَنَّكَ الْحِصْنُ الْمُعَلَّى
فَنِعْمَ الْحَالُ وَالْمُخْتَارُ حِصْنِى
لأَنَّكَ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ عَمَّتْ
جَمِيعَ الْكَوْنِ مِنْ إِنْسٍ وَجِنِّ
وَتَوَّجَكَ الإِلَهُ بِتَاجِ عِزٍّ
وَإِكْرَامٍ فَيَا مَوْلاَىَ خُذْنِى
إِلَى نُورٍ يُطَهِّرُ رَانَ قَلْبِى
وَتَمْلَؤُهُ عُلُوماً مِنْكَ تُهْنِى

فَأَنْتَ مَدِينَةٌ مُلِئَتْ عُلُومًا
عَلِىٌّ بَابُهَا فِى كُلِّ فَنِّ
سَأَلْتُكَ عِلْمَ شَرْعِكَ يَا حَبِيبِى
فَبِالْحَسَنَيْنِ وَالزَّهْرَا أَجِبْنِى
وَأَمْدِدْنِى بِأَسْرَارٍ عِظَامٍ
وَنَفْعَ الْمُسْلِمِينَ يَكُونُ شَأْنِى
بِجَاهِكَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ رَبِّى
إِجَابَةَ دَعْوَتِى وَرِضَاهُ عَنِّى
فَجَاهُكَ عِنْدَهُ جَاهٌ عَظِيمٌ
بِهِ فِى الْحَشْرِ لِلرَّحْمَنِ تُدْنِى
وَتَشْفَعُ لِلْقَضَاءِ بِيَوْمِ كَرْبٍ
لِمَنْ وَفَدُوا إِلَيْكَ بِحُسْنِ ظَنِّ
وَتَكْشِفُ عَنْهُمُ كَرْباً عَظِيماً
وَلَيْسَ سِوَاكَ يَكْشِفُهُ وَيُثْنِى

لأَنَّكَ أَكْـرَمُ الأَخْيَـارِ قَـدْراً

حَبـيبَ اللَّه مِنْ عِلْـمٍ أَفـدنى

وَأَيَّدَكَ الإِلَـهُ بِكُلِّ خَـيْـر

وَقُـرآنٍ كَـمِـثْلِ الشَـمْسِ يُغْنِى

فَـضَـائِلُـهُ تَعُمُّ الكَـوْنَ نُوراً

وَإِرْشَـاداً إِلَى جَنَّاتِ عَـدْنِ

وَيَشْـرَحُ لِلصُّـدورِ وَمَنْ تَلاَهُ

يَعِشْ فى الْعُمْرِ مَحْفُوفاً بِأَمْنِ

يَدُومُ مُـرَتَّلاً نُوراً عَلِيّـاً

يُشَـيِّدُ دِينَكَ العَـالِى وَيَبْنى

أَمَـانُ الْمُسْلِمينَ عَظِيمُ جَـاه

شَـفِيعٌ لِلَّذِى قَـدْ كَـانَ يَجْنِى

رَسُـولُ اللَّه غَـوْثٌ بَلْ غِـيَاثٌ

أَزَالَ عن الـبَـرِيَّـةِ كُلَّ شَـيْنِ

وَنَادَتْـهُ الغَـزَالَةُ فى فَـلاَة

أَبَا الزَّهْرَاءِ مِنْ كَـرْبِى أَجِـرْنِى

فَـأَطْلَقَهـا النَّبِىُّ وَكَانَ سَـمْحًا

يُحَـقِّقُ لِلرَّجَـاءِ لِكُلِّ مُـدْنِى

وَرَوْضَتُـهُ الشَّـرِيفَـةُ يَا أَخَـانَا

تَسُـرُّ الْقَلْـبَ مِنْ هَمٍّ وَحُـزْنِ

بِهَـا رَوْحٌ وَرَيْحَـانٌ وَنُورٌ

بِهَا سَـعْدِى وَإِرْشَـادِى وَيُمنِى

بِهَـا الْمُخْتَـارُ بَسَّامـاً تَرَاهُ

يُحَـيِّى الزَّائِرِيـنَ بِكُـلِّ أَمْنِ

يُبَـشِّرُهُم بِمـا جَاءُوا إِلَيْـه

وَيَشْـفَعُ لِلْجَمِـيعِ بِلاَ تَأَنِّى

عَلَيْـهِ اللَّهُ صَلَّى كُـلَّ حِين

مَعَ التَّـسْلِيمِ مَـا حَـادٍ يُغَنِّى

وآلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ كِرَامٍ
أُهَيْلِ اللَّهِ مَنْ حَلُّوا بِعَدْنِ
إِلَيْكَ الْجَعْفَرِيُّ أَتَى بِمَدْحٍ
رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي

☆ ☆ ☆

وقال رضي اللَّه تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ على الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
مَنْ جَاءَ يَهْدِى إلى الْحُسْنَى بِقُرْآنِ

يَا مَنْ لَهُ عِنْدَ رَبِّى خَيْرُ مَنْزِلَةٍ
تَعْلُو الْمَنَازِلَ لَمْ تُدْرَكْ لإِنْسَانِ

اللَّهُ يَمْدَحُهُ بِالْوَحْيِ تَكْرِمَةً
مَا كَرَّمَ اللَّهُ عَبْداً مِثْلَهُ ثَانِى

اللَّهُ أَسْرَى بِهِ لَيْلاً يُكَرِّمُهُ
لِلْقُدْسِ صَلَّى بِأَهْلِ الفَضْلِ وَالشَّانِ

وَشَاهَدَ اللَّهَ رَبِّى إِذْ يُكَلِّمُهُ
مِنْ غَيْرِ وَحْيٍ بِقُرْبٍ مِنْهُ رَبَّانِي

وَجَاءَ بِالْخَمْسِ يَهْدِى الْخَلْقَ مُبْتَهِجاً
إِلَى شَرِيعَةِ إِسْلاَمٍ وَإِيمَانِ

فِيهاَ الأفَـاضِلُ أَهْلُ اللَّهِ تَشْهَدُهُمْ
صِدِّيقُ فَارُوقُ لاَ تَتْـرُكْ لِعُثْمَانِ

عَلِيٌّ حَـمْزَةُ عَـبَّاسٌ لَهُمْ كَـرَمٌ
شُـمُوسُ عِلْـمٍ وَإِيمَانٍ وَعِرْفَـانِ

إِنْ جِئْتَ زَائِرَ خَيْرِ الخَلْقِ مُبْتَهِجاً
سَلِّمْ عَلَيْـهِ نَـبِـيّاً نَسْلَ عَـدْنَانِ

بِهِ السَّعَادَةُ فِى الدُّنْيا فَكَمْ سَعِدَتْ
بِحُـبِّـهِ أُمَمٌ مِنْ غَـيْـرِ حُسْـبَـانِ

يَا مَـرْحَـباً بِرَسُـولٍ نُورُهُ عَـمَمٌ
قَـدْ عَمَّ فِى هَذِهِ الدُّنْيَا لأَكْـوَانِ

فِى الشَّـرْقِ وَالغَرْبِ أَنْوَارٌ وَتَبْـصِرَةٌ
تَهْدِى العُقُولَ لِرَبِّ المُلْكِ دَيَانِ

يَتْلُو الكِتَابَ بَشِـيراً لِلأَنَامِ وَفِى
يَوْمِ القِـيَامَـةِ يَرْوِى كُلَّ ظَمْـآنِ

مِنْ أَهْلِ مِلَّتِـهِ هُمْ أَهْلُ شِرْعَـتِهِ
أَهْلُ الجِـهَـادِ لَدَى بَدْرٍ بِإِذْعَـانِ

يَا صَاحِبَ الحَوضِ مَوْرُوداً وَشَرْبَتُهُ
تَرْوِى المُحِبَّ وَتَرْوِى كُـلَّ ظَمْـآنِ

جَاءَتْ إِلَيْكَ وُفُودٌ لَوْ نَظَرْتَ لَهَا
بِعَيْنِ عَطْفِكَ نَالُوا كُلَّ إِحْسَانِ

مُسْتَبْـشِرِينَ بِمَنْ فِى الكَوْنِ رَوْضَتُهُ
أَهْدَتْ لِزُوَّارِهَا مِنْ طِيبِ رَيْحَانِ

يَا مَرْحَبَا بِوُفُـودٍ طَابَ مَقْدَمُهُمْ
عِنْدَ النَّبِـىِّ وَقَـدْ نَالُوا لِغُـفْـرَانِ

نَالُوا الشَّفَاعَـةَ وَالأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ
تَحُلُّ مَنْ كَانَ فِى أَغْلاَلِ عِـصْيَانِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ يَا مَنْ وَجْهُهُ حَسَنٌ

وَشَرْعُهُ حِكَمٌ تَهْدِى بِقُرْآنِ

إِنِّى إِسْتَعَذْتُ بِرَبِّ العَرْشِ مِنْ فِتَنٍ

وَمِنْ عَدُوٍّ وَوَسْوَاسٍ وَشَيْطَانِ

إِنِّى اسْتَجَرْتُ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى سَنَدِى

خَيْرُ الْخَلاَئِقِ مَنْسُوبٌ لِعدْنَانِ

مَا جَاءَهُ زَائِرٌ يَرْجُو شَفَاعَتَهُ

إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ مِنْ فَضْلِ رَحْمنِ

يَا رَبِّ هَيِّئْ لَنَا فَضْلاً زِيَارَتَهُ

حَتَّى نُشَاهِدَهُ مَعْ خَيْرِ إِخْوَانِ

وَيَفْرَحُ الْقَلْبُ مِنْ رُؤْيَاهُ مُبْتَسِماً

كَالشَّمْسِ يُضْوِى بِنُورٍ كُلَّ أَزْمَانِ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا

مَنْ جَاءَ يَهْدِى إِلَى الْحُسْنَى بِقُرْآنِ

مَا الجَعْفَرِىُّ أَتَى بِالمَدْحِ يَنْثُرُهُ

أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ يَرْوِى كُلَّ ظَمْآنِ

نظمت يوم الأحد ٨ من شوال سنة ١٣٩٨هـ
بالجامع الأزهر الشريف

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ
حَمَائِمُ الأَيْكِ فى رَوْضِ البَسَاتِينِ
إِلَيْكَ رُوحِى يَا خَيْرَ الأَنَامِ لَقَدْ
تَاقَتْ بِشَوْقٍ لَعَلَّ اللَّهَ يَهْدِينى
سِرَاجُهُ أَنْتَ بَلْ رُحْمَاهُ أَرْسَلَهَا
إِلَى الْخَلاَئِقِ فى الدُّنْيَا وَفى الدِّينِ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَاحِمٌ أَبَداً
وَالنُّورُ مِنْكَ مَدَى الأَزْمَانِ يُضْوِينى
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبٍ يُكَدِّرُنى
وَمِنْ تَغَيُّرِ أَوْقَاتٍ وَتَلْوِينِ
نَادَيْتُ رَبِّى بِقَلْبِى وَهْوَ يَنْظُرُنى
إِقْبَلْ شَفَاعَةَ خَيْرِ الْخَلْقِ تُرْضِينى

بِما يَسُرُّ فُؤَادِى بَعْدَ وَحْشَتِه
فَالذِّكْرُ مِنْكَ شِفَاءٌ جَاءَ يَحْمِينى
عَنِ التَّغَيُّرِ وَالسُّلْوَانِ عَنْ كَدَرٍ
عَنِ التَّهَاوُنِ فى أَمْرٍ يُزَكِّينى
فَالذِّكْرُ بِالذِّكْرِ فَاذْكُرْنِى بِبَارِقَةٍ
تَهْدِى الفُؤَادَ إِلى الذِّكْرَى وَتُحْيِينى
فَمَا الْحَيَاةُ سِوَى ذِكْرٍ لِتَذْكُرَنِى
وَفَاقِدُ الذِّكْرِ فى حِزْبِ الشَّيَاطِينِ
مَا جِئْتُ بَابَكَ مِنْ حَوْلٍ وَمَقْدِرَةٍ
بَلْ جِئْتُ بَابَكَ بِالدَّعْوَى تُنَادِينى
أَكْرِمْ عُبَيداً أَتَى بِالذَّنْبِ مُعْتَذِراً
مِنْكَ الْحَيَاءُ أَيَاذَا الْعَرْشِ يُبْكِينى
فَاقْبَلْ دُعَائِى وَسَامِحْ مَا أَتَيْتُ بِهِ
مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ لأَنَّ الذَّنْبَ يُؤْذِينى

وَاغْفِرْ إِلَهِى وَسَامِحْ إِنَّنِى وَجِلٌ

وَامْحُ الذُّنُوبَ لِعَبْدٍ تَابَ فِى الْحِينِ

هَذَا الشَّفِيعُ خِيَارُ الْخَلْقِ وَاسِطَةٌ

فَاقْبَلْ حَبِيبَكَ خَيْرَ الْخَلْقِ يُؤوِينِى

بِجَاهِ وَجْهٍ كَرِيمٍ مِنْهُ تُكْرِمُنِى

أَزُورُهُ فِى رِيَاضِ الْخُلْدِ تُرْضِينِى

مَا خَابَ مَنْ زَارَهُ يَوْماً بِطَيْبَتِهِ

طَابَ الزَّمَانُ بِهِ يَا مَنْ يُهَنِّينِى

بَشَّرْتُ نَفْسِى إِذَا مَاجِئْتُ مُبْتَهِلاً

عِنْدَ الْمَقَامِ بِشِرْبٍ مِنْهُ يُحْيِينِى

الْمِسْكُ فَاحَ وَأَنْوَارٌ لَهُ ظَهَرَتْ

وَالرُّوحُ تَفْرَحُ مِنْ شَمِّ الرَّيَاحِينِ

وَالعَيْنُ تَدْفَعُ مِنْ شَوْقٍ أَلَمَّ بِهَا

مَتَى الْوِصَالُ بِحِبٍّ لِى يُوَافِينِى

مَتَى الشُّهُودُ كَقَوْمٍ شَاهَدُوا قَمَراً

يُضْوِى الْقُلُوبَ إِذَا مَا جِئْتُ يُضْوِينِى

يَعْلُوهُ حُبٌّ لِمَنْ جَاءُوا بِرَوْضَتِهِ

بِالْحُبِّ جَاءُوا إِلَيْهِ بِالْمَلَايِينِ

أَرْجُو الذِى خَلَقَ الدُّنْيَا سَلَامَتَهَا

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كَيْدِ الشَّيَاطِينِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سِحْرٍ وَمِنْ كَدَرٍ

وَمِنْ عَدَاوَةِ خَتَّارٍ يُمَارِينِى

وَمِنْ عَدُوٍّ لَهُ مَكْرٌ وَمِنْ حَسَدٍ

وَمِنْ سَفِيهٍ وَمِمَّنْ جَاءَ يُؤْذِينِى

أَدْعُوكَ رَبِّى دُعَاءً لا يُرَدُّ بِمَنْ

قَدْ شَرَّفَ الكَوْنَ ذُو جَاهٍ يُوَافِينِى

وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَدْ عَمَّتْ وَقَدْ ظَهَرَتْ

ظُهُورَ شَمْسٍ إِلَى هِنْدٍ إِلَى الصِّينِ

كُلُّ القُلُوبِ لَها شَوقٌ لِرَوْضَتِه

يا رَوْضَةَ الخُلْدِ لا أَنْسَاكِ نَادِينِى

إِلَى الَّذِى ضَاءَتِ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِه

مُحَمَّدُ المُصْطَفَى هَادٍ وَيَهْدِينِى

أَعْطَيْتَهُ خَيْرَ قُرآنٍ يُرَتِّلُهُ

يَهْدِى القُلُوبَ لِتَبْيِينٍ وَتَمْكِينِ

صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ العَرْشِ مَا سَجَعَتْ

حَمَائِمُ الأَيْكِ فِى رَوضِ البَسَاتِينِ

كَذَا السَّلَامُ وَآلٍ مِنْ قَرَابَتِه

أَهْلُ المَوَدَّةِ فُرْسَانِ المَيَادِينِ

ما الجَعْفَرِىُّ بِمَدْحِ المُصْطَفَى انتَعَشَتْ

الرُّوحُ مِنْهُ إِلَى الهَادِى إِلَى الدِّينِ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلاَتُكَ رَبِّى كُلَّ حِينٍ وَ لَمْحَة

عَلَى أَحْمَدَ المُخْتَارِ طَهَ نَبِيِّنَا

أَتَيْنَاكَ نَسْعَى مِنْ بَعِيدٍ بِحُبِّنَا

فَحُبُّكَ إِيمَانٌ يَزُولُ بِهِ العَنَا

لأَنَّكَ مَحْبُوبُ الإِلَهِ وشَافِعٌ

لِكُلِّ الْوَرَى فِى يَومِ حَشْرٍ ذَوَاتِنا

وَمَا خَابَ مَنْ يَسْعَى إِلَيْكَ مُبَكِّراً

بِحُبِّكَ فِى دَارِ المَوَدَّةِ وَالهَنَا

فَزَوْرَتُكَ العُلْيَا أَجَلُّ فَرِيضَة

وَقَدْ كَرَّرُوهَا سَادَةٌ بَلَغُوا المُنَى

فَكَانَتْ لَهُمْ كَنْزاً وَحِرْزاً وَرَحْمَةً

تُقَرِّبُهُمْ زُلْفَى لِرَحْمَةِ رَبِّنَا

وتُسْعِدُ أَرْوَاحَا تَزَكَّتْ بِنُورِهَا

فَصَارَتْ كَأَهْلِ القُرْبِ تَجْنِى كَمَنْ جَنَى

ثِمَارًا لأَهْلِ الْوُدِّ فِى رَوْضَةِ الهَنَا

بِهَا خَشَعَ الْفَانِى بِحُبٍّ وَدَنْدَنَا

عَلَيْهِمْ سُرُورٌ مِثْلَ قَوْمٍ تَزَاحَمُوا

لَدَى جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ فِى يَوْمِ حَشْرِنَا

وَكُلُّ مُحِبٍّ حِينَ يَشْعُرُ أَنَّهُ

لَدَى رَوْضَةٍ فِيهَا الرَّسُولُ نَبِيُّنَا

يَكَادُ مِنَ الأَفْرَاحِ يَسْبَحُ طَائِرًا

عَلَيْهِ ضِيَاءٌ لاحَ مِنْ نُورِ سَعْدِنَا

إِلَيْكَ رَسُولَ اللّهِ جِئْنَا كَأَنَّمَا

نُشَاهِدُ لِلأَنْوَارِ حَفَّتْ بِجَمْعِنَا

فَيَالَكَ مِنْ يَوْمٍ سَعِيدٍ وَ مُشْرِقٍ

وَذُو الْحُبِّ قَدْ نَالَ الضِّيَافَةَ هَاهُنَا

فَضَيْفُ رَسُولِ اللّهِ لاَ ضَيْفَ مِثْلُهُ

لَدَى أَكْرَمِ الْخَلقِ الَّذِى هُوَ ذُخْرُنَا

عَلَيْكَ صَلاَةُ اللّهِ مَا سَارَ رَكْبُنَا

وَمَا قَارِىءٌ قَرَأَ الْحَدِيثَ وَ عَنْعَنَا

كَذَاكَ سَلاَمُ اللّهِ وَ الآلِ أَخْلَصُوا

وَمَا الْجَعْفَرِى يَدْعُو الْمُهَيْمِنَ رَبَّنَا

نظمت فى ١٥ رمضان سنة ١٣٩٣ هـ

الموافق ١١ أكتوبر سنة ١٩٧٣ م

☆ ☆ ☆

وقال رضى اللّه تعالى عنه :

يا مَنْ بَدا فى نُورِه
حَتَّى رآهُ العاشِقُون
بقُلوبِهِمْ لَمّا انْجَلَتْ
وَالنَّفْسُ ذاقَتْ لِلمَنُون
أَمْنُنْ عَلَى قَلْبِى فَقَدْ
طالَ المُقامُ بِذِى السُّجُون
أَطْلِقْ لِرُوحِى إنَّها
لِلسِّرِّ أَرْجُو أَنْ تصُون
وتَكَرَّمُوا بِوِصالِكُمْ
فَهُوَ المُرادُ مَتى يَكُون
يَهْواكُمُ سَمْعِى وَعقلـ
ـلى والفُؤادُ كَذا العُيُون

فَلَئِنْ مَنَحْتُمْ مَنْ لَهُ
فى حُبِّكُمْ نَفْسٌ تَهُون
أَظْهَرتُمُ الفَضْلَ الّذى
أَنْتُمْ بِهِ مُتَفَضِّلُون
فَلَئِنْ مَنَعْتُمْ لَمْ أَبُحْ
فَالمَنْعُ سِرٌّ فيه نُون
وَلَئِنْ وَصَلْتُمْ لَمْ أَقُلْ
فَالقَولُ فِيهِ لَنَا فُتُون
بِكَمالِكُمْ أَهْلُ السَّما
وَ الأَرْضِ طُرّاً شَاهِدُون
وَوِدَادُكُمْ مَلأَ القُلُو
بَ فَأَهْلُها مُتَهافِتُون

وَإذا ذُكِـــرْتَ إلَيْـــهِمُ

شَـــوْقـــاً إلَـيْكَ يُغَـــرِّدُون

بالـنَّظْمِ وَالنَّثْـــرِ البَـــديـــ

ـــعِ تراهُـمُ يَتَكَلَـمُـــون

ذاقُـــــوا المُـدامَ وبِالَمَذا

قِ تَمـــايَلُوا ذَهَبَ السُّكُون

نَظَرُوا الحـقَـائِقَ بَعْـدَمـا

كـانُوا لَهـا يَتـهـافَـتُـون

نَطَقَ الجَـمـادُ لَهُمْ وَقـا

لَ إلى مَـتَى لا تَعْـقِلُون

فِـــرُّوا إلَى الحَقِّ الّذِى

بِشُـهُـودِهِ لا تَشْـعُـرون

وَيغـيبُ عَنْكُمْ غَـيْـرُهُ

إلاّ الّذى لا تَشْـهَـدُون

يـارَبِّ صَـلِّ عَـلَـى الّـذى

بِرِضـاهُ فـازَ الزَّائـرُون

مـا الجَـعْـفَـرِى يُزُورُ رَوْ

ضـاتٍ بِهـا قَـرَّتْ عُـيُـون

نظمت فى صفر سنة ١٣٩٥ هـ

☆ ☆ ☆

وقال رضى اللّٰه تعالى عنه :

النُّورُ لاَحَ فَـــأَبْكانِى
وَالْوَجْدُ حَرَّكَ أَشْجَانِى
مَا كُنْتُ أَنْسَى يَا إِخْوَانِى
حُبَّ النَّبِىِّ العَدْنَانِى
حُبُّ النَّبِىِّ الْمُبَرَّا
فِى القَلْبِ مِنِّى اسْتَقَرَّا
وَ مَدْحُهُ القَلْبَ سَرَّا
مَدْحُ النَّبِىِّ النُّورَانِى
مَدْحُ النَّبِىِّ الأَوَّابِ
هَادٍ وَدَاعٍ بِكِتَابِ
قُرْآنِ رَبٍّ وَهَّابِ
فِيهِ الضِّيَاءُ الرَّبَّانِى

هَذَا نَبِىُّ الْحَسَنَاتِ
عَالِى المَقَامِ بِجَنَّاتِ
عَرِّجْ عَلَيْهِ بِرَوْضَاتِ
وَاقْرَا السَّلاَمَ الرُّوحَانِى
هَذَا النَّبِىُّ الْمَبْعُوثُ
رَحْمَةُ رَبِّى وَغُيُوثُ
جَاءَتْ إِلَيْهِ الْبُعُوثُ
نُورٌ لِكُلِّ الأَزْمَانِ
نُورُ النَّبِىِّ الوَهَّاجِ
بَانَ لِكُلِّ الْحُجَّاجِ
يَا رَبِّ عَجِّلْ إِفْرَاجِى
حَتَّى أَزُورَ كَإِخْوَانِى
لَيْلِى نَهَارِى وَصَبَاحِى
أَرْجُو لِفَتْحِ الفَتَّاحِ

يَا رَبِّ عَجِّلْ بِرَوَاحِى

نَحْوَ النَّبِىِّ المِعْوَانِ

نَمْشِى بِوُدٍّ وَتَآخِى

نَنْظُرْ طَرِيقَ المَنَاخِ

نُسْرِعْ بِغَيْرِ تَرَاخِى

نُهْدِى سَلاَمَ العِرْفَانِ

هَذَا النَّبِىُّ المَحْمُودُ

شَافِعْ مُشَفَّعْ مَقْصُودُ

بَرٌّ رَحِيمٌ وَوَدُودُ

مَحْبُوبُ رَبٍّ دَيَّان

حِبٌّ مُحَبَّبْ مَبْرُورُ

هَذَا النَّبِىُّ المَنْصُورُ

يَا سَعْدَ عَبْدٍ يَزُورُ

قَبْرَ النَّبِىِّ العَدْنَانى

يَاسَعْدَ عَبْدٍ يَلُوذُ

عِنْدَ المَقَامِ يَفُوزُ

يَوْمَ الصِّرَاطِ يَجُوزُ

مِنْ فَوْقِ مَتْنِ النِّيرَانِ

خَيْرُ الوَرَى بَيْنَ النَّاسِ

أَغْلَى وَ أَعْلَى الأَجْنَاسِ

مَا كَانَ يَقْرَا فِى كُرَّاسِ

ذُو العِلْمِ عِلْمِ رَبَّانِى

الْحُبُّ سَارٍ وَ فَاشِى

أُنْظُرْ لِبَاكٍ وَ مَاشِى

مَا كَانَ يَسْمَعُ لِلوَاشِى

هَامَ بِحُبِّ العَدْنَانِى

نَرْجُو مَنَالَ الْخَلاَصِ

يَوْمَ ظُهُورِ القِصَاصِ

فى يَوْمِ أَخْـــذِ النَّوَاصِى

نَرْجُـو الشَّـفِيعَ العَـدْنَانِى

شَـرَّفْ سَـمَـاءً وَ الأَرْضَـا

أَهْدَى النَّوَافِلَ وَ الفَـرْضَـا

سَنَّ التَّـعَـاوُنَ وَالقَـرْضَـا

أَعْـلَى الْـوَرَى فى الإِيمَـانِ

صَلَّى العلىُّ الرَّحْـمَنُ

رَبُّ الـعِـبَـادِ الدَّيَّانُ

خَـيْـرَ الصَّـلاَةِ وَ تَزْدَانُ

لِلْهَـاشِـمِىِّ العَـدْنَانِى

مَـا الجَعْـفَرِى قَـالَ الدُّرَرَا

فى مَـدْحِ مَنْ فَـاقَ القَمَـرَا

يَرْجُـو الشَّـفَـاعَـةَ وَ النَّظَرَا

مِنْ هَـاشِـمِىٍّ عَـدْنَانِى

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَوَاتُ اللَّـه تَغْـشَى

خَـاتَمَ الرُّسْلِ الأَمِينْ

أَنَـا وَ اللَّـه بِـطَـهَ

مُـغْـرَمٌ فى كُلِّ حِينْ

أَحْـمَـدُ الْمُخْـتَـارُ حَـقًّا

مِنْ كِـرَامٍ أَكْـرَمِينْ

مَنْ لَهُ فى الْخَلقِ جَـاهٌ

عَـمَّ كُـلَّ الْمُـذْنِـبِينْ

وَلَهُ فى الْحَـشْـرِ فَـوْجٌ

شَـهَـدَاءُ الْمُرْسَلِينْ

حُـبُّـهُ فَـرْضٌ عَلَينَا

إِذْ هَدَانَا لِلْيَـقِينْ

وَأَتَانَا بِكِتَـــــــابٍ

مِنْ إِلَهِ الْعَـــــالَمِينْ

أَبْدَلَ الإِشْـــــرَاكَ دِيناً

خَـالِصًـــا لِلْمُـــسْلِمِينْ

وَسَـقَـــاهُمْ مِنْ شَـرَابٍ

كُـلُّـــهُ عِـــلْـــمٌ وَ دِيـــنْ

عَـبَـــدُوا اللَّهَ وَقَـــامُـــوا

بِصَـــلاَةٍ قَـــانِتِينْ

أَظْهَـرَ الْحُـجَّـةَ حَـتَّى

آمَـنُـوا لاَ مُـكْـرَهِـينْ

لَـمْ يَزَلْ يَـهْـــدِيهِمُ حَـ

ـــتَّى هَـدَاهُمْ أَجْـمَـعِينْ

وَ أَرَاهُـمْ مِنْهُ حُـكْـمـــاً

لَـمْ يَـزَلْ لِـلآخِـــرِينْ

وَ كَـسَـــاهُمْ كُـسْـــوَةً قَـدْ

طُـرِّزَتْ لِلْمُـــتَّـــقِينْ

وَ جَـــلاَلٌ مِنْهُ يَـجْـلُـو

كُـلَّ غِـــــرٍّ وَ لَـعِينْ

جَـرَّدَ السَّـيْـفَ لِقَـوْمٍ

شَـــاهَـدُوا النُّورَ الْمُبِينْ

أَنْـكَرُوا الْـحَـقَّ وَ قَـــالُـوا

لَيْسَ حَـقّـاً جَـاحِـدِينْ

فَـــأَتَـاهُـمْ بِـكِـرَامٍ

جَـيْـشِ أُسْـــدٍ زَائِرِينْ

دَمَّـرُوا أَهْلَ الـصِـيَـاصِي

مِنْ مُلُوكٍ كَـافِـرِينْ

فَـبَـنَى لِلدِّينِ مَـجْـدًا

شَـامِـخًـا مِنْ خَـيْـرِ دِينْ

مُعْجِزَاتٌ ثَابِتَاتٌ

بَهَرَتْ لِلنَّاظِرِينْ

ثُمَّ آيَاتُ كِتَابٍ

أَعْجَزَتْ لِلْعَارِفِينْ

لَمْ تَزَلْ فِى الكَوْنِ تَهْدِى

وَلَهَا نُورٌ مُبِينْ

جَمَعَتْ كُلَّ كَمَالٍ

وَنَهَتْ عَنْ كُلِّ شِينْ

أَسْلَمَ الضَّبُّ لِطَهَ

قَائِلاً كَالنَّاطِقِينْ

أَنْتَ مِنْ رَبِّى رَسُولٌ

أَنْتَ نُورٌ وَ أَمِينْ

وَ عَلَيْهِ الْجِذْعُ يَبْكِى

بِبُكَاءٍ وَ أَنِينْ

وَأَتَتْهُ شَجَرَاتٌ

شَاهِدَاتٌ بِيقِينْ

وَ كَذَا فِى كَفِّ طَهَ

سَبَّحَتْ يَا سَامِعِينْ

حَصَيَاتٌ قَائِلاَتٌ

جَلَّ رَبُّ الرَّاكِعِينْ

شَرِبَ الأَصْحَابُ مِنْ كَ

فِّ لَهُ المَاءَ المَعِينْ

خَيْرَ مَاءٍ فِيهِ سِرٌّ

قَدْ سَرَى فِى الشَّارِبِينْ

فِيهِ نُورٌ وَ ضِيَاءٌ

مِنْ إِمَامِ المُرْسَلِينْ

فَاقَ فِيهِ مَنْ سَقَى قَوْ

مَاً لَهُ فِى الأَقْدَمِينْ

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَغْشَى

خَاتَمَ الرُّسْلِ الأَمِينْ

جَعْفَرِيٌّ الأَصْلِ يَرْجُو

خَتْمَ قَوْمٍ صَالِحِينْ

☆ ☆ ☆

وقال رضى اللَّه تعالى عنه :

اللَّه . اللَّه اللَّه . اللَّه

رَسُولُ اللَّه أَمَّ المُرْسَلِينَا

وَأَوَّلُهُمْ وَخَتْمُهُمْ يَقِينَا

وَنُورُ اللَّه فى الدُّنْيَا مُضِيئٌ

وَرَحْمَتُهُ لِكُلِّ العَالَمِينَا

أَمَانُ الخَلْقِ مِنْ خَسْفٍ وَكَرْبٍ

وَمَرْجُوٌّ شَفِيعُ المُذْنِبِينَا

لَهُ جَاهٌ لَدَى المَوْلَى عَظِيمٌ

يُفَرِّجُ كُرْبَةَ المُتَوَسِّلِينَا

وَيُسْتَسْقَى الغَمَامُ وَكُلُّ خَيْرٍ

بِوَجْهِ مُحَمَّدٍ لِلسَّائِلِينَا

مُنِيـــرُ الْوَجْـهِ بَسَّـامًـا تَرَاهُ

لَدَى الْفَيْحَا يُحَيِّى الزَّائِرِينَا

وَمَنْ أَهْدَى السَّلَامَ عَلَيْهِ أَضْحَى

بِرَدِّ سَـلَامِـهِ فِى الْآمِنِينَا

فَيَا سَعْدَ الَّذِى وَافَاهُ يَوْمًا

بَطِيْبَتِهِ بِوَفْدِ الطَّيِّبِينَا

وَ لَاحَ النُّورُ وَ انْكَشَفَتْ غَوَالِى

لِأَرْوَاحٍ كَمِثْلِ الْعَارِ فِينَا

وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَأَيْتُ طَهَ

بِرَوْضَتِهِ يُرَى لِلنَّاظِرِينَا

وَحُوشُ الْقَفْرِ تَعْرِفُهُ نَبِيًّا

وَ تَعْرِفُ قَدْرَهُ يَا سَامِعِينَا

وَ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ عَلَيْهِ صَلَّتْ

مُسَلِّمَةً لِكَىْ تُرْضِى الْأَمِينَا

وَ أَشْجَارٌ وَ أَبْحَارٌ تُصَلِّى

فَأَيْنَ صَلَاتُكُمْ يَا مُسْلِمِينَا

سِرَاجُ اللَّهِ سَرَّجَ كُلَّ قَلْبٍ

بِهِ الْإِيمَانُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَا

وَ لَوْلَا الْمُصْطَفَى مَا خِلْتَ نُورًا

وَ لَا عِلْمًا وَ قُرْآنًا وَ دِينَا

هَدِيَّةُ خَالِقٍ رَبٍّ كَرِيمٍ

إِلَى أُمَمٍ تَرَاهُمْ خَاشِعِينَا

وَ نَصْرُ اللَّهِ فِى بَدْرٍ أَتَاهُ

وَ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ مُسَوِّمِينَا

وَ يَوْمَ الْفَتْحِ طَافَ بِخَيْرِ بَيْتٍ

تَرَاهُ مَعَ الْكِرَامِ مُهَرْوِلِينَا

وَ أَعْلَنَ دِينَهُ التَّوْحِيدَ حَقًّا

وَ حَطَّمَ رِجْسَ قَوْمٍ كَافِرِينَا

وَ عَمَّ بِعَفْوِهِ قَوْماً أَسَاءُوا

كَذَاكَ الْعَفْوُ عَمَّ الآخَرِينَا

رَسُولَ اللَّهِ عَفْواً عَنْ عُبَيْد

أَسَاءَ وَ أَنْتَ أَمْنُ الْخَائِفِينَا

عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى كُلَّ حِين

وَ آلِ الْبَيْتِ سَادوا الْعَارِفِينَا

وَ مَهْمَا الْجَعْفَرِيُّ يَقُولُ مَدْحًا

رَسُولَ اللَّهِ أَمَّ الْمُرْسَلِينَا

☆ ☆ ☆

وقال رضى اللّه تعالى عنه :

عَلَى الْمُخْتَارِ مَوْلاَنَا

صَلاَةٌ تَذْهَبُ الآنَا

عَظِيمُ الْجَاهِ مَوْلاَنَا

رَسُولُ اللَّهِ مَلْجَانَا

بِوَجْهِهِ مِنْهُ يُسْتَسْقَى

سَحَابُ الْغَيْثِ عَمَّانَا

وَ رَبُّ الْعَرْشِ يَرْضَاهُ

شَفِيعاً عِنْدَ نَجْوَانَا

بِجَاهِ الْمُصْطَفَى فَرِّجْ

نَرَى الإِفْرَاجَ قَدْ جَانَا

بِهِ الْخَيْرَاتُ تَأْتِينَا

وَ رَبُّ الْعَرْشِ يَرْضَانَا

أَتَانَا بِالَّذِي يَهْدِي
إِلَى الحُسْنَى وَ دَلاَّنَا
عَلَى الرَّحْمَنِ خَالِقِنَا
وَ بِالإِرْشَادِ أَوْلاَنَا
فَلاَ نَخْشَى الَّذِي يُرْدِي
وَ رَبُّ العَرْشِ أَعْطَانَا
كِتَاباً مِنْهُ نَتْلُوهُ
هُدًى يَهْدِي وَ تِبْيَانَا
فَنِلْنَا مِنْهُ إِرْشَاداً
وتعليماً وَ عِرْفَانَا
وَ جِئْنَا عِنْدَ رَوْضَتِهِ
وَ فَضْلُ اللَّهِ وَ افَانَا
وَ سَلَّمْنَا عَلَى بَدْرٍ
رَأَيْنَا النُّورَ قَدْ بَانَا

شَمِمْنَا عِطْرَهُ الغَالِي
بِطِيبِ المِسْكِ حَيَّانَا
وَ نِلْنَا مِنْهُ إِكْرَاماً
وَ تَرْحَاباً وَ إِحْسَانَا
وَ رَبُّ العَرْشِ أَوْلاَنَا
بِغُفْرَانٍ لِمَا كَانَا
هَنِيئاً يَا بَنِي الزَّهْرَا
عَلَيْكُمْ صَلَّى مَوْلاَنَا
فَأَنْتُمْ مِنْ مُحَمَّدِهِ
ضِيَاءٌ لِلْوَرَى زَانَا
نُجُومُ الكَوْنِ هَادِيَةٌ
هُدَاهَا زَانَ مَا شَانَا
وَ زُوَّارٌ لَكُمْ تَأْتِي
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانَا

وَ قَدْ جَاءُوا بِإِخْلَاصٍ
يَرَوْنَ الوُدَّ إِيمَانَا
فَنَالُوا مِنْكُمُ نُورًا
يَدُلُّ القَلْبَ يَغْشَانَا
فَأَنتُمْ مِنْهُمُ نُورٌ
رَسُولُ اللَّهِ يَرْضَانَا
إِذَا جِئْنَا نُحَيِّيكُمْ
فَسَلَّمْنَا وَ حَيَّانَا
فَأَنْتُمْ مِنْهُ يَا سَادَه
شُعَاعُ الشَّمْسِ قَدْ بَانَا
وَ أَصْحَابٌ لَهُ نَالُوا
مِنَ الرَّحْمَنِ شُكْرَانَا
وَ كَانُوا خَيْرَ أَصْحَابٍ
لِخَيْرِ الخَلْقِ مَوْلَانَا

عَلَى المُخْتَارِ مَوْلَانَا
صَلَاةٌ تَذْهَبُ الآنَا
إِلَى الرَّوْضَاتِ يَصْحَبُهَا
سَلَامٌ عَدَّ مَا كَانَا
وَ آلِ المُصْطَفَى طَهَ
بِهَا فِى الحَشْرِ مَنْجَانَا
مَتَى مَا الجَعْفَرِى يَتْلُو
صَلَاةُ اللَّهِ مَوْلَانَا

نظمت بعد صلاة العشاء ليلة الإثنين ٧ شوال سنة ١٣٨٧ هـ
بالقبلة القديمة بالجامع الأزهر الشريف

☆ ☆ ☆

وَ قال رضى اللّٰه تعالى عنه :

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
مَنْ جَاءَ يَهْدِى إِلَى الْحُسْنَى بِإِيمَانِ

بَحْرُ الكَمَالِ وَ فَضْلُ اللّٰهِ رَحْمَتُهُ
عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْ إِنْسٍ وَ مِنْ جَانِ

وَ نُورُ رَبِّى تُضِئُ الكَوْنَ بَهْجَتُهُ
وَ مُرْشِدُ الخَلْقِ لِلعُلْيَا بِقُرْآنِ

وَ هَادِمُ الكُفْرِ يَوْمَ الفَتْحِ مُزْهِقُهُ
بِالْحَقِّ يَصْدَعُ بِالسُّفْلَى بِتِبْيَانِ

وَ دَمَّرَ الكُفْرَ يَوْمَ الفَتْحِ رَايَتُهُ
تَعْلُو بِدَحْضِ أَبَاطِيلٍ وَ أَوْثَانِ

وَ النَّاسُ أَضْحَوْا بِنَصْرِ اللّٰهِ فى فَرَحٍ
كُلُّ القُلُوبِ بِإِسْلَامٍ وَ إِيمَانِ

اللّٰهُ أَكْبَرُ جَاءَ الْحَقُّ وَ انْدَثَرَتْ
مَعَالِمُ الكُفْرِ فى ذُلٍّ وَ خُسْرَانِ

وَ الْمُصْطَفَى وَاقِفٌ كَالْبَدْرِ تُبْصِرُهُ
يَدْعُو الأَحِبَّةَ هَذَا يَوْمُ إِحْسَانِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلقِ يا مَنْ شَرْعُهُ حَسَنٌ
وَدِينُهُ فَاقَ فى الدُّنْيَا لأَدْيَانِ

يَا رَحْمَةَ اللّٰهِ عَمَّتْ كُلَّ كَائِنَةٍ
فى الكَوْنِ يَهْدِى إِلَى تَوْحِيدِ دَيَّانِ

وَ نُورُهُ مُشْرِقٌ فى الكَوْنِ تُبْصِرُهُ
يَهْدِى القُلُوبَ إِلَى الْحُسْنَى بِإِيمَانِ

أَنْتَ الرَّسُولُ الَّذِى عَمَّتْ مَرَاحِمُهُ
كُلَّ الْخَلَائِقِ فى الدُّنْيَا بِعِرْفَانِ

وَ مَنْ رَأَى نُورَكَ العَالِى أَرَاهُ هُدًى
نَحْوَ السَّكِينَةِ لَمْ يَرْكَنْ لِشَيْطَانِ

يَا ظَاهِرَ النُّورِ يا مَنْ نُورُ جَبْهَتِه
يُضْوِى القُلُوبَ وَ لَمْ يَتْرُكْ لِظُلْمَانِى

جَاءُوا إلَيْكَ بِأَنْوَارٍ وَ قَدْ جَذَبَتْ
أَنْوَارُ دِينِكَ جَذْباً كُلَّ إنْسَانِ

يَا طَاهِرَ القَلْبِ يَا مَنْ حِلْمُهُ عَمَمٌ
وَ فَضْلُهُ ظَاهِرٌ فى كُلِّ أَزْمَانِ

شُهُودُ وَجْهِكَ إيمَانٌ وَ مَرْحَمَةٌ
طُوبَى لِمَنْ شَهِدُوا وَجْهًا بِبُرْهَانِ

يَا مَرْحَباً بِنَبِىٍّ لَوْ عَلِمْتَ بِهِ
لَكُنْتَ مِنْ حُبِّهِ تَبْكِى بِوُجْدَانِ

أَهْلاً بِهِ مِنْ رَسُولٍ فَاقَ مَنْزِلُهُ
كُلَّ المَنَازِلِ هَذَا نَسْلُ عَدْنَانِ

يَا طَيِّبٌ طَابَتْ الدُّنْيَا بِبَعْثَتِه
فَاقَتْ بِهِ طَيْبَةٌ تَعْلُو لِبُلْدَانِ

فِيهَا النَّبِىُّ الَّذِى نَارَتْ بِرَوْضَتِه
كُلُّ القُلُوبِ وَ كُلٌّ عِنْدَهُ دَانِى

يَوْمَ الزِّيَارَةِ فى قُرْبٍ يُشَرِّفُهَا
قُرْبُ النَّبِىِّ وَهَذَا الْفَضْلُ رَبَّانِى

مَا شَاهَدَ النُّورِ قَلبٌ مُشْرِقٌ شَغَفٌ
إلاَّ تَنَوَّرَ مِنْ نُورٍ بِإحْسَانِ

طُوبَى لِمَنْ شَهِدُوا هَذَا الَّذِى خُتِمَتْ
بِه الرِّسَالَةُ مِنْ تَقْدِيرِ رَحْمَنِ

مَا مِثْلُهُ أَحَدٌ مَا بَعْدَهُ أَحَدٌ
هَذَا الشَّفِيعُ لِمَنْ جَاءُوا بِعِصْيَانِ

إنِّى لأَرْجُو مِنَ الرَّحْمَنِ مَغْفِرَةً
مِنْ أَجْلِ طَهَ يُوَافِينِى بِغُفْرَانِ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
مَنْ جَاءَ يَهْدِى إلَى الْحُسْنَى بِإيمَانِ

مَا الْجَعْفَرِىُّ أَتَى بِالْمَدْحِ يَنْثُرُهُ
أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ يَرْوِى كُلَّ ظَمْآنِ

نظمت يوم الثلاثاء ٣ من شوال سنة ١٣٩٨ هـ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلُّوا بِنَا يَا حَاضِرِين
عَلَى النَّبى ضَاوِى الْجَبِينْ
عَلَى النَّبى خَيْرِ الْبَشَرْ
مَنْ فَاقَ فى الْحُسْنِ القَمَرْ
هَذَا النَّبىُّ الْمُشْتَهَرْ
قَدْ فَاقَ كُلَّ الْمُرْسَلِينْ
هَذَا النَّبىُّ الْمُؤْتَمَنْ
وَ بِنُورِهِ ضَاءَ الزَّمَنْ
جَدُّ الْحُسَيْنِ وَ الْحَسَنْ
وَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينْ
يَا رَوْضَةً فِيهَا الإِمَامْ
الْمُصْطَفَى خَيْرُ الأَنَامْ

يَا سَعْدَ مَنْ زَارَ المَقَامْ
فى رَوْضَةٍ فيهَا الأمِينْ
يَا عِطْرَهَا مِنْ خَيْرِ طِيبْ
فِيهَا النَّبِى فِيهَا الْحَبِيبْ
وَ لِلقُلُوبْ نِعْمَ الطَّبِيبْ
دَاوَى قُلُوبَ المُؤْمِنِينْ
يَا سَعْدَ مَنْ يَمْشِى إلَيْـ
ـهِ مُسَلِّمًا بَيْنَ يَدَيْهْ
فَهُنَاكَ قَدْ صَلَّى عَلَيْـ
ـهِ مَعَ الكِرَامِ الزَّائِرِينْ
يَا سَعْدَ مَنْ نَادَاهُ فى
ذَاكَ المَقَامِ الأشْرَفِ
مُكَرَّماً بِالتُّحَفْ
مِنْ كَفِّ غَيْثِ المُعْوَزِينْ

يَا طَابُ فِيهَا المُجْتَبَى
فَاقَتْ عَلَى زَهْرِ الرُّبَا
قَدْ جَاءَنَا مِنْهُ النَّبَا
مُشَفَّعٌ فى المُذْنِبِينْ
أُنْظُرْ كِسَاءً أَخْضَرَا
وَ النُّورُ لاَحَ كَمَا تَرَى
يَا سَعْدَ مَنْ نَالَ القِرَى
مِنْ أَكْرَمٍ فى الأكْرَمِينْ
قِفْ قَائِلاً عِنْدَ المُجَابْ
عِنْدَ الْحَبِيبِ المُسْتَجَابْ
إشْفَعْ لِعَبْدٍ فى الحِسَابْ
يَخَافُ هَوْلَ النَّفْخَتَيْنْ
إشْفَعْ فَأَنْتَ الشَّافِعُ
أَنْتَ النَّبِىُّ النَّافِعُ

اللَّـــهُ ربِّـــى رَافِـــعُ

مَـقَـامَكَ الْعَـالِى المَكِينْ

غَـــزَالَـةٌ نَادَتْ تَـقُـــولْ

يَا مُـصْطَفَى أَنْتَ الرَّسُـولْ

الْجَـاهُ عِـنْدَكَ وَ القَـبُـولْ

إِضْ مَنْ خِـيَـارَ الضَّـامِنِينْ

فَـحَلَّهَـا خَـيْـرُ الْوَرَ ،

وَ ثَـدْيُهَـا بَـلَّ الثَّـرَى

قَـالُوا لَهَـا مَـاذَا جَـرَى

أَوْلَادُهَا كَـالْمُـغْـضَـبِينْ

قَـالَتْ لَـهُمْ قَـدْ صَـادَنِى

صَـيَّـادُ سُـوءٍ غَـرَّنِى

وَ الْمُصْطَفَى قَـــدْ حَلَّنِى

بِضَـمَـانِـهِ نِعْمَ الْمُعِينْ

قَـالُوا لَـهَـا يَا أُمَّنَا

مَـا نَبْـتَـغِى أَلْبَـانَنَا

سِـيـرِى لَهُ مِنْ عِنْدِنَا

عَـسَـاهُ يَرْضَـانَا الأَمِينْ

سَـارَتْ لَـهُ مِنْ حِـينِـهَـا

لِلْمُـصْطَفَى وَ ضَـمِـينِهَـا

قَـالَـتْ لَهُ بِمَـقَـالِـهَـا

تَعَـجَّـبُـوا يَا سَـامِـعِينْ

صَـائِدُهَا قَـدْ أَسْلَمَـا

فَـحَلَّهَـا وَ سَلَّمَـا

عَـلَى النَّبِىِّ وَ كَـرَّمَـا

وَ صَـارَ مِنْ أَهْلِ الْيَـمِينْ

يَـا رَبِّ صَلِّ مَعَ السَّـلَامْ

لِلْمُـصْطَفَى خَـيْـرِ الأَنَامْ

وَ الآلِ وَ الصَّـــحْبِ الكِرَامْ

مَـــا سَـــارَ رَكْبُ الزَّائِرِينْ

مَـــا الْجَعْـفَـــرِى نَظَمَ الدُّرَرْ

فى مَـدْحِ مَنْ فَـاقَ القَـمَـرْ

يَرْجُـــو الشَّـفَـاعَـةَ وَ النَّظَرْ

مِنْ أَكْـــرَمٍ فـى الأَكْـــرَمِينْ

☆ ☆ ☆

وقـــال رضى اللّه عنه :

صَلَوَاتُ اللّهِ تَغْـشَى دَائِمـاً

ذَلِكَ الْوَجْـهَ الكَرِيمَ الْحَـسَنَا

سَـائِقَ الرَّكْبِ إِلَى دَارِ الـهَنَا

هَذِهِ الـرَّوْضَـةُ عَـرِّجْ هَهُنَا

وَ أَنِخْ فى حَيِّـهَـا مُبْتَـهِلاً

وَ اشْكُرِ الْمَوْلَى فَـقَـدْ زَالَ العَنَا

هَـذِهِ أَنْوَارُ طَـهَ أَشْـــرَقَـتْ

مِـثْلَ شَـمْسٍ نَوَّرَتْ أَرْوَاحَنَا

هَذِهِ طَـيْـبَـــةُ طَابَتْ بِـالَّذِى

جَـاءَ بِالقُـرْآنِ وَ الْـخَـيْـرِ لَنَا

أَحْـمَـدُ الخَلْقِ شَـفِـيعٌ قَـدْرُهُ

أَكْـرَمُ الـرُّسْلِ بِهِ نَـجْـدَتُنَا

أَوَّلُ الخَلْقِ ضِيَاءٌ فى السَّمَا
خَاتَمُ الرُّسْلِ سِرَاجٌ فى الدُّنَا
كُلُّ خَيْرٍ بَابُهُ لَيْس يُرَى
غَيْرُهُ بَابٌ إِلَى حَالِقِنَا
أَسْعَدُ الخَلْقِ سَعِيدٌ مُسْعِدٌ
مَنْ أَتَاه زَائِراً نَالَ المُنَى
سَيِّدٌ مِنْ سَيِّدٍ مِنْ سَيِّدٍ
وَ خِيَارٌ مِنْ خِيَارٍ خَيْرُنَا
كَعْبَةُ القُصَّادِ مَنْ يقْصِدُهُ
نَالَ فَضْلَ اللَّهِ مِنْ غَيْرِونَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى مُذْنِبٌ
وَ لَكَ الْجَاهُ الَّذى يَحْمِلُنَا
يَا إِمَامَ الرُّسْلِ فى أَفْضَالِهِمْ
يَا ابْنَ عَبْدِ اللهِ مَرْفُوعَ الثَّنَا

رَحْمَةٌ عَمَّتْ وَ نُورٌ ظَاهِرٌ
وَ رَحِيمُ الْقَلْبِ لاَ يَتْرُكُنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْرِكْ مُهْجَتِى
أَدْرِكِ الرُّوحَ وَ عَجِّلْ بِالْمُنَى
صَلَوَاتُ اللَّهِ تَغْشَى دَائِماً
ذَلِكَ الوَجْهَ الكَرِيمَ الحَسَنَا
وَ كَذَا آلٍ وَ أَصْحَابٍ وَ مَنْ
دَمَّرُوا الكُفَّارَ ضَرْباً بِالْقَنَا
وَ عَلَى الطُّهْرِ سَلاَمِى دَائِمٌ
يَشْمَلُ الكُلَّ يَعُمُّ الحَسَنَا
وَ حُسَيْنَا وَ كِرَامًا سَادَةً
نَوَّرُوا الدُّنْيَا بِعِلْمٍ وثَنَا
مَا تَغَنَّى بِمَدِيحِ الْمُصْطَفَى
جَعْفَرِىُّ الأَصْلِ يَرْجُو لِلْمُنَى

وقال رضى الله تعالى عنه :

فَأَدِرْ لِحَاظَكَ فى الحَبِيبِ
وَمَتِّعِ القَلْبَ الرَهِينْ
فَهُوَ الطَّبِيبُ ونُورُهُ
تِرْيَاقُ لِلدَاءِ الدَّفِينْ
وَاشْرَبْ أَخِى مِنْ بَحْرِهِ
عِلْمَ الحَقَائِقِ كُلَّ حِينْ
واخْلِصْ أَخِى فى حُبِّهِ
وَامْدَحْهُ مَدْحَ المُخْلِصِينْ
تَجِدِ الْفُتُوحَ مَعَ الهُدَى
يَأْتِيكَ مِثْلَ المَادِحِينْ
فَهُوَ الْوَسِيلَةُ لِلإِلَه
وَشَافِعٌ لِلمُذْنِبِينْ

ذُو الفَتْحِ وَالاِسْرَاء
والمِعْرَاج نَحْوَ المُكْرَمِينْ
فِيهِ الْوَسِيلَةُ مِنْ قَدِيمٍ
فى زَمَانِ الأَقْدَمِينْ
وَبِهِ النَّجَاةُ فَإِنَّهُ
لله خَيْرُ النَّاصِحِينْ
الشَّمسُ تَخْجَلُ إِنْ رَأَتْكَ
وَمِنْكَ نُورُ النَّائِرِينْ
والْبَدْرُ يَخْفَى إِنْ ظَهَرْ
تَ بِلَيْلِهِ نَحْوَ الأَمِينْ
مِنْكَ الْشُّمُوسُ ضِيَاؤُهَا
وَكَذَاكَ مِنْكَ الطَاهِرُونْ
حَسَنٌ حُسَيْنٌ زَيْنَبٌ
وَالأُمُّ ذَاتُ المَيْزَتِينْ

بِنْتُ النَّبِىِّ وَزَوْجَـــةُ الْـــ

كَـــرَّارِ أَعْنِى أَبَـا الحُـــسِينْ

يَـاأَكْـــــرَمَ الرُّسُـلِ الْكِـرَا

مِ وَيَـاأَصِـــــيلَ الأَبَـوِيـنْ

يَـاهَـاشِـــــمِىَّ الأَصْلِ يَـا

بَابَ الـهُـــدَى لِلحَـائِـرِينْ

أَنْـتَ الكَـرِيمُ كَـــذَا الرَّءُو

فُ كَـذَا رَحِـيمُ الرَّاحِـمِينْ

طِـبُّ الْـقُـلُـوبِ دَوَاؤُهَـا

وَسِـرَاجُ جَـمْعِ الذَّاكِـرِينْ

وَرَقَـيْتَ فَـوْقَ السَّبْعِ حَـتَّى

صِـرْتَ فِى كَنَفِ الْمَـتِـينْ

وَرَأَيْـــتَ رَبَّـــكَ رُؤيَـــةً

مِنْ غَـيْـرِ كَـيْفٍ يَسْـتَـبِينْ

أَمْـلاَكُ رَبِى عَـنْدَ قَـبْـرِكَ

كُـلَّ وَقْـتٍ زَائِـرِيـنْ

وَطَوَافُـهُمْ حَـوْلَ الْمَـقَـا

مِ تَبَـرُّكـاً مُـتَـوَسِّلِينْ

طُوبَى لِمَـنْ جَـاءُوا إِلَيْكَ

وَشَـاهَدُوا النُّورَ الْمُـبِينْ

وَتَـوَسَّلُوا وَتَنَعَّـمُـوا

بِشُـهُـودِ نُورِكَ يَـاأَمِينْ

وَتَـنَـفَّلُوا فِى رَوْضَـةٍ

فِـيـهَـا ضِـيَـاءُ الْمُتَّقِينْ

فِـيـهَـا النَّبِىُّ بِذَاتِهِ

وَبِجَـاهِـهِ يَامُنْكِرِينْ

حَـىٌّ بِـإِذْنِ الْـحَـىِّ لاَ

يَبْلَى كَـقَـوْلِ الْكَافِـرِينْ

قَـــدْ قَـــالَ رَبِّى إِنَّهمْ
عنْ كُلِّ مَـيْتٍ يَائِسُـونْ
وَيَزِيدُ قَـــدْرُ نَبِـــيِّنَا
فى كُلِّ لَحْظِ اللاَّحِظِينْ
فَـهُـوَ الْمُكَمَّلُ والْوَجِيـهُ
لَدَى إِلَه العَـــالَمِينْ
مَـــامِـــثْلُه يَأْتِى وَلاَ
فى الأَنْبِـيـاءِ السَّـابِقِينْ
فَهُـوَ الْوَحِيـدُ بِكُلّ خَيْرٍ
بَلْ إِمَـــامُ الْمُرْسَلِينْ
أَمْـــلاَكُ رَبِّى أُنْزِلَتْ
فِـى يَوْمِ بَـدْرٍ فِـى حُنَـينْ
لِلْمُـصْطَفَى خَـيـرِ الْوَرَى
أَمْـــلاَكُ رَبِّى مُنْزَلِين

وَإِلَيـــهِ جَـــاءُوا نُصْـــرَةً
مِنْ عِنْدِ خَـيْـرِ النَّاصِـرِينْ
فَـهُـوَ النَّبِىُّ الْمُجْـتَـبَى
مِنْ خَـــيْـــرِ آلٍ طَاهِـرِينْ
أَشْـــرَافُ مَكةَ كُلِّهَـــا
مِنْ خَـيْـرِ عُـرْبٍ ظَاهِرِينْ
يَاقُـــدُوةَ الرُّسلِ الْكِرَا
مِ وَيَاإِمَـــامَ الْقِـــبْلَتَينْ
يَابَحْـــرَ عِلْمٍ نَفْـــعُـــه
قَـدْ عَمَّ أَهْلَ الخَـافِـقِينْ
يَاشَـــمْسَ فَـــضْلٍ نُورُهَا
مِنْهُ الْهُـدَى لِلْمُـرْشِـدِينْ
إِنِى بِبَـابِكَ قَـدْ وَقَـفْتُ
مَعَ الْكِرَامِ الْوَاقِـــفِينْ

أَرْجُـو الكَرامَـةَ سـيِّـدِى
فَـلأنْـتَ خَـيْـرُ المُكْـرَمِينْ
أَعْطَـاكَ رَبِّـي كُـلَّ مَـا
تَبْـغِـيـهِ مِنْ عِلمٍ وَدِينْ
وَانْظُرْ إلى الْـعَبْدِ الْفَقِيرِ
وإخْـوَتِي وَالحَـاضِـرِينْ
فَـأنَا النَّزِيلُ بِدَارِآ
لكَ خَـيْـرِ آلٍ طَاهِرِينْ
أَهْلِ العَبَاءِ أَحِبَّتِى
بِيضِ الوُجُوهِ المُتَّقِينْ
المُطعِمينَ طَعَامَهُمْ
لِلّهِ أَهْلِ الرَايَتِينْ
قَـوْمٌ كِـرامٌ سَـادَةٌ
سَادُوا عَلى أَهْلِ اليَمِينْ

المصطَفَى جَـدٌّ لَهُمْ
وَأَبُوهُمُ الحِصْنُ الحَصِينْ
كَـرَّارُ فَـاتِحُ خَـيْـبَـرِ
مِنْ بَعْدِ عَجْزِ القَادِرِينْ
وَوَزِيرُ طَهَ إذْ كَـهَـا
رُونٍ لَـهُ رَأْىٌ يُـعِـينْ
وشَقِيقُ جَعْفَرِ مَنْ لَهُ
فِى جَنَّةِ الخُلْدِ السُّكُونْ
وَيَطِيرُ فِيهَا حَيثُ شَاءَ
مَعَ الكِرَامِ الفَائِزِينْ
وَيَطِيرُ أَيْضاً فِى البِلاَ
دِ مَعَ الكِرامِ مُبَشِّرِينْ
بِالْغَيْثِ نَحْوَ جَمَاعَةٍ
أَضْحَوا بِأَرْضٍ مُجْدِبِينْ

عَمٌّ لِمَنْ سَـــادوا عَلَى
كُـلِّ الأَنَـامِ بـكُـلِّ حِـينْ
حَـسَنٌ حُـسَـينٌ زَيْنَبٌ
أَهْلُ الوِدَادِ الصَّـابِرِينْ
أَهْلُ السِـيَـادَةِ والإِمَـا
مَـةِ وَالكَمَـالِ الخَـاشِـعِينْ
طَابَ الزَّمَـانُ بهم فَـهُمْ
مِنْ نَسْلِ قَـوْمٍ طَيِّـبِينْ
أَنوارُهُمْ تَبْـدُو وَهُمْ
كَـالشَّـمْسِ بَيْنَ العَـالَمِينْ
اللهُ مَنَّ عَلَيْـهِمُ
بِالفَـضْلِ لامُـتَكَلِّفِينْ
وعَلَيْـهِمُ وصَّى وَقَـا
لَ بِوُدِّهِمْ يَامُـسْلِمِينْ

مَـاذَاكَ إِلاَّ أَنَّـهُمْ
أَهْلُ النبىِّ الطَّاهِـرِينْ
مَنْ جَاءَ يَسْعَى مُخْلِصاً
نَحْـوَ الكِرَامِ القَـانِتِينْ
أَعْطَاهُ رَبِّى كُلَّ مَـا
يَبْـغِـيهِ مِنْ دُنْيَـا وَدِينْ
فَـالْزَمْ أَخِى أَهْلَ الوِدَادِ
وَدَعْ سَبِيلَ المُبْعَدِينْ
وانْظُرْ لِقَلْبِكَ إِنْ دَخَلْتَ
مَقَـامَهُمْ فى أَىِّ حِينْ
هَلْ فِيهِ شِرْكٌ أَمْ بِهِ
نُورٌ وَتَوْحِيدُ المَتِينْ
تَاللهِ إِنَّ زِيَارَةَ
الأَحْبَابِ خَيْرٌ وَتُعِينْ

مَنْ كَـــانَ فى حَـــرْبٍ مَعَ
الشَّـــيْطَانِ إِبْـلِيسَ اللَّـعِينْ
يَاقَـــوْمُ مَـــالى قَـــدْ رَأَيْتُ
النَّاسَ فى شَىءٍ مُـــشِينْ
يَرمُـــونَنَا بِالشِّـــرْكِ وَالـــ
ـكُـفْـرِ الصَّـرِيحِ مُـبَـيِّنِينْ
أَنَّ الـزِيَـارَةَ بِـدْعَـــــةٌ
فى شَـأْنِ قَـوْمٍ مُـشْـرِكِينْ
وَهُمُ إِلَى الكُفَّـارِ سَـعْـيـاً
كُـــلَّ حـــينٍ زَائِـــرِيـــنْ
وَإِلَى الأَجَـــانِب فى الـبِـــلاَ
دِ سَـعَـــوْا لأَجْلِ الدِّرْهَـمِينْ
وَإِلَى النَّبِىِّ فَـمَـا سَـعَـوا
ولِمَنْ سَـعَى مُـتَـعَـرِّضِينْ

وَعَـلَيْـــــهِـمُ أَثْوَابُ أَهْـلِ
العِـلمِ فِـيـهَـا مُـدْرَجِينْ
يَـارَبِّ صَـلِّ عَـلى النَّـبِىِّ
مُـحَـمَّـــدٍ وَالْمُؤْمِـنِينْ
مَـا الْجَـعْـفَـرِىُّ سَعَى إِلَيـه
مَـعَ الـكِـرَامِ الـزَّائِـرِيـنْ

نظمت فى ربيع الثانى سنة ١٣٥٤ هـ
بالجامع الأزهر الشريف

☆ ☆ ☆

قال رضى الله تعالى عنه :

عَلى بَاب خَيْرِ الخلْقِ أَرْجُو شَفَاعَةً
لَعَلّى بهَا أَنْجُو من اهْوَالِ نيرانِ

فَجَاهُ رَسُولِ الله جَاهٌ مُعَظَّمٌ
لَدَى الله مَرفوعٌ مَدَى كُلّ أَزْمَانِ

رَسُولٌ لَهُ عِزُّ النُبُوَّةِ دَائِماً
يَدُومُ بِإِذْنِ الله فى كُلِّ أَزْمَانِ

إِلَيْهِ من الظُّلْمِ البَعِيرُ قَد اشْتَكى
وَيَفْقَهُ خَيْرُ الخَلْقِ منْهُ بِإِتْقَانِ

غَزَالَةُ تَشْكُو للبعَادَ فَرَدَّهَا
لتُرْضِعَ أَوْلاَداً جِيَاعاً بِأَلْبَانِ

وَيَشْهَدُ ذِئْبٌ أَنَّ أَحْمَدَ مُرْسَلٌ
وَأَرْشَدَ للرَّاعِى عَلى دِينِ عَدْنَانِ

أَشَارَ لأَشْجَارٍ فَجاءَتْ بِسُرْعَةٍ
لتَسْتُرَ خَيْرَ الخَلْقِ مِنْ نَظَرِ الدَّانى

كَذا المَاءُ يَجْرِى مِنْ أَصَابِعِ أَحمَدَ
لِيَرْوِى بِهِ جَيْشاً عَظِيماً بِإِيمانِ

قَتَادَةُ قَدْ رُدَّتْ لَهُ العَيْنُ بَعْدَ مَا
أُصِيبَتْ مَنَ الأعداءِ ضَرْبَةَ خَوَّانِ

وَقَدَّمَ عُرْجُوناً فَصَارَ مُهَنَّداً
لعُكَّاشَةٍ يَرْمِى لأعداءِ رَحْمنِ

وَكَمَ سَخَّرَ اللهُ الغَمَامَ لأحْمد
يُظَلِّلُهُ فى الحَرِّ تَسْخِيرَ رَبَّانى

عَلَى الرَّمْلِ يَمْشى لايُؤَثِّرُ مَشْيُهُ
وَتَخْشَاهُ أُسْدٌ مِنْ جَلالَةِ دَيَّانِ

رَسُولٌ لَهُ الإِسْرَاءُ والجَاهُ وَاللِّوَا
وَمَسْكَنُهُ فى الخُلْدِ أَعْلَى لِعِرْفَانِ

إِذَا اهْتَـزَّتِ الأَرواح عِنْد لقـائه
يُصَبِّرهَا رَدُّ السَّـلامِ بِتَـحْنانِ

عَلَيْـهِ صَـلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَـلاَمُـهُ
يَدُومُ بِإِذْنِ اللهِ فـى كُلِّ أَزْمـانِ

وَمَا الجَعفَرِى قَدْ قَالَ يَرْجُو شَفَاعَةً
مَدِيحاً به يَنْجوُ مِن اهْوَالِ نِيرَانِ

قـال رضـى الله تعـالى عنه :

أَزْكَى صَلاَةٍ عَلَى المخْتَارِ سَيِّدنَا
وَزِدْ إلهِى بِتَـثْبِيـتِى وإِيمَانى

هَذا النَّبِىُّ وَهَذَا المُصْطَفى ظَهَرَتْ
آيَاتُهُ فـى كِـتَـابِ اللهِ قُـرآنِ

هَذا الحَبِيبُ وَهَذا رَحْـمَةٌ رَحِمَتْ
لِلعَـالَمِينَ إلى إنْسٍ وَمِنْ جَـانِ

هَذَا الشَّفِيعُ وَرَبُّ العَرْشِ يَقْبَلُه
مُشَـفَّعٌ فى الوَرَى مَحْبُـوبُ رَحْمنِ

يَاأَكْرَمَ الخَلْقِ يَامَـنْ قَوْلُهُ حِكَمٌ
وَشَـرْعُـهُ ظَاهِـرٌ فى كُلِّ بُلْدَانِ

يَاخَاتَمَ الرُّسْلِ يَامَنْ نُورُ جَبْهَتِه
يَفُوقُ شَمْسَ الضُّـحَى فى كلِّ أَزْمَانِ

يَاصَاحِبَ السَّيْفِ والشَّهْبَاءِ يَرْكَبُهَا
بَيْنَ الجُيُوشِ أَذَلَّتْ أَهْلَ كُفْرَانِ

لاَزَالَ شَرْعُكَ مَحْفُوظاً وَأَنْتَ لَهُ
نِعْمَ النَّصِيرُ فَلاَ ضَعْفٌ لإِيمَانِ

وَمَنْ أَرَادَ مِنَ الكُفَّارِ ذِلَّتَهُ
تَرَاهُ يُطْرَدُ فِى ذُلٍّ كَثُعْبَانِ

فَجَاهُكَ الجُنْدُ نِعْمَ الجَاهُ يَنْصُرُنَا
يَوْمَ الجِهادِ لَدى حَرْبٍ وَمَيْدَانِ

وَمَنْ رَآنَا بِضَعْفٍ لَيْسَ يَعْرِفُنَا
بَلْ عِزُّنَا المُصْطَفَى مِنْ نَسْلِ عَدْنَانِ

لاَذُلَّ لِلدِينِ وَالمُخْتَارُ رَافِعُهُ
بِاللهِ يَبْقَى عَزِيزاً دُونَ أَدْيَانِ

لَكَ السَّخَاءُ لَكَ الإِكْرَامُ مَنْقَبَةً
مِنْ خَيْرِ عُرْبٍ أَيَا نَسْلاً لِعَدْنَانِ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى المُخْتَارِ سَيِّدِنَا
مَنْ جَاءَ يَهْدِى إِلَى الحُسْنَى بِقُرآنِ

مَا الجَعْفَرِىُّ أَتَى بِالمَدْحِ يَنْشُرُهُ
أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ يَرْوِى كُلَّ ظَمْآنِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَاخَيْرَ مَنْ أَرْسَلَ الرَّحْمنُ مَرْحَمَةً
وَرَحْمَةً شَمِلَتْ خَيْراً وَإِحْسَانَا
وَاخْتَارَكَ اللهُ حِصْناً للأَنَامِ كَمَا
أَعْطَاكَ مِنْ فَضْلِه عِلْماً وَقُرآنَا
دَعَوْتَ لله بِالتَّوْحِيدِ تُظْهِرُهُ
حَتَّى رَأَيْتَ ضِيَاءَ الدِّين عَمَّانَا
والكُفْرُ وَلَّى وَأَهْلُ الكُفْرِ قَد مُحِيَتْ
مِنْ جَهْلِهِمْ عَبَدُوا رِجْساً وَأَوْثَانَا
وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ دِينٍ قَدْ أَتَيْتَ بِه
أَرْدَتْ أَشِعَّتُهَا ظُلْماً وَشَيْطَانَا
يَاسَيِّدِي يَارَسُولَ اللهِ أَنْتَ لَنَا
نِعْمَ المجِيرُ بِيَوْمِ الحَشْرِ مَلْجَانَا

نظمت بمدينة الخرطوم عاصمة السودان

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِحَقّ المُصْطَفَى يَارَبِّ يَسِّرْ
زِيَارَةَ خَيْرِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَا
وَأَدْخِلْنِى رِحَابَ القُدْسِ حَتَّى
أُشَاهِدَهُ مُشَاهَدَةً يَقِينَا
أُسَلِّمُ عِنْدَ رَوْضَتِهِ سَلاماً
لَهُ عِطْرٌ وَيَسْمَعُهُ نَبِينَا
نَدِىُّ الكَفِّ مِعْطَاءٌ كَرِيمٌ
يَفُوقُ عَطَاؤُهُ الغَيْثَ الهَتُونَا
يُلاقِى عِنْدَ رُؤْيَتِهِ بِبِشْرٍ
يُحَيِّى دَائِماً لِلزَّائِرِينَا
وفاح المِسْكُ وَالأَعْطَارُ فَاحَتْ
بِرَوْضَتِهِ تَسُرُّ النَّاظِرِينَا

نَرَاهُم عِنْدَ رَوْضَتِهِ وُقُوفاً

كَأَمْلاكِ السَّمَاءِ مُوَقِّرِينَا

وَدَمْعُ الحُبِّ يَقْطُرُ مِنْ عُيُونٍ

تَوَدُّ بِأَنْ تَرى طَهَ مُبِينَا

وَقد كُشِفَ الحِجَابُ لأَهْلِ حُبٍّ

فَكَانُوا فى الزِّيارَةِ نَاظِرِينَا

قال رضى الله تعالى عنه :

سِرْنَا إلى خَيْرِ الأَنَامِ بِحِكْمَةٍ

وَمَشِيئَةٍ مَقْدُورَةٍ مِنْ رَبِّنَا

نَطْوِى الفَيافِىَ للنَّبِىِّ تَشَوُّقاً

لِنَرَاهُ فى الفَيْحَاءِ بَدْراً بَيِّنَا

يَاسَعْدَ مَنْ جَاءَ النَّبِىَّ مُسَلِّماً

فى رَوْضَةٍ فَاقَتْ لأَقْطَارِ الدُّنَا

فِيهَا الحَبِيبُ إِذَا رَأَيْتَ مَقَامَهُ

ذِكْراً لِدارِ الخُلْدِ فى دَارِ الهَنَا

نَظَرَاتُهُ تَكْفِيكَ يَامَنْ يَهْتَدِى

بِهُدَاهُ فى الدُّنْيَا كِتَاباً بَيِّنَا

فَإِلى مَتَى يَاصَاحِبِى لاتَهْتَدِى

وَتَسِيرُ سَيْرَ المُخْلِصِينَ إلى هُنَا

نظمت يوم الثلاثاء ٦ من رمضان المعظم سنة ١٣٩٦ هـ

قال رضى الله تعالى عنه :

فى جَنَّةِ الخُلْدِ قَدْ نِلنَا أَمَانِينَا
لَمَّا رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ يَقْرِينَا
رَدَّ السَّلاَمَ عَلَيْنَا فى زِيَارَتِنَا
رَدُّ السَّلاَمِ من المُخْتَارِ يُحْيِينَا
يَوْمٌ سَعِيدٌ بِهِ نَاخَتْ مَطِيَّتُنَا
عِنْدَ المَنَاخِ وَشَاهَدْنَا المُدَعِّينا
باللهِ سِرْنَا إلى بَابِ السَّلاَمِ وَقَدْ
نِلْنَا البِشَارَةَ فَالمخْتَارُ دَاعِينَا
وَالمِسْكُ فَاحَ وَرَيْحَانٌ يُرَوِّحُنا
عِنْدَ الدُّخُولِ وَأَنْوارٌ تُلاَقِينَا
والمُصْطَفَى جَالِسٌ كَالبَدْرِ يَصْحَبُهُ
الصَّاحِبَانِ وَأَمْلاَكٌ تُحَيِّينَا

يَانَفْسُ هَذا رَسُولُ اللهِ فابْتَهِلى
عِنْدَ النَّبِىِّ فَهذَا الفَضْلُ يُرْضِينَا
يَانَفْسُ نِلْتِ المُنَى فَاسْتَبْشِرِى أبداً
مِنْهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الحَشْرِ تُنْجِينَا
هُوَ الشَّفِيعُ الَّذِى مَامِثْلُهُ أَحَدٌ
يَوْمَ القِيامَةِ بِالبُشْرَى يُوَافِينَا

قال رضى الله تعالى عنه :

حبُّ النبىِّ من الأهواءِ يشفينى
إلى المعالِى إلى الرضوان يهدِينى

حبُّ النبىِّ هو الإيمانُ يصحبُه
مديحُه للذى يزدادُ فى الدينِ

منْ غيرِه لم نجدْ باباً يُوَصِّلُنَا
إلى الإلهِ به يارَبِّ تُدْنينى

إلى حظائرِ قُدْسٍ قد منَنْتَ بها
على المحبين إذ جاءوا على حينِ

يسِّرْ إلهى إذا مارُمْتُ زورتَه
أشهدْ فؤادِىَ شمسَ الكونِ يَسْقِينى

ياقبةً ظهرتْ خضراءَ قائلةً
زورُوا النبىَّ بأشواقٍ وتَدْيِينِ

لبَّيْكِ خضراءُ قد جئنا لزورته
خَيرِ النبيِّينَ شمسِ الكونِ ياسينِ

النورُ لاحَ وفاحَ المِسْكُ أنشقُهُ
طيبُ النبىِّ شفاءٌ لى ويُرضينى

ياأكرمَ الرسلِ إنى فى ضيافتكم
أرجُو رضاكَ فقرِّبْنى وناديني

ياجعفرىُّ قبلْنا المدحَ أنتَ به
منِّى قريبٌ بتأمينٍ وتمكينِ

إليكَ قد قدَّمتْنى بضعةٌ شرُفَتْ
زهراءُ كيما تُوالِينِى وتُدْنينى

قبلتَ منها وهذا الفضلُ أسعَدنى
فى أزهرِ النورِ نورٌ منكَ يُحيينى

من جعفرٍ قلتُ قد وافقتَ مُبْتَهلاً
هذا انتسابٌ لبيت الصدقِ والدينِ

آلُ النبىِّ كرامٌ يعلمونَ بذَا
اللهُ يُرضيهِمُ اللهُ يَهْدِينى

الفضلُ لله ربِّ العرش خالقنا
يَقْضِى الحوائجَ بالحُسْنَى يُوالينى

اذكُرْ شريفَيْنِ جاءا من مُطَهَّرَةٍ
سبطا الحبيب لهم نورٌ يزكِّينى

أبوهُما أسدُ الهيجاء نعرفُهُ
ذاكَ الإمامُ علىٌّ فى الميادين

والسيفُ يَلمعُ فى يُمناه ضربتُهُ
أردَتْ يهوداً وأرْدَتْ للملاعين

الله ينصرُهُ والدينُ بُغيتُهُ
يهدِى إلى اللهِ بالقرآنِ والدِّين

نظمت يوم الأحد ٧ من المحرم ١٣٩٥ هـ

وقال رضى اللَّه تعالى عنه :

عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ

يا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ
يا أَيُّهَا النَّبِىُّ

المُصْطَفَى الوَفِىُّ
المُرْتَضَى المَرْضِىُّ

يا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ
يا أَيُّهَا المُخْتَارُ

الذَّاكِرُ الذَّكَّارُ
يا مَنْ لَهُ الأَنْصَارُ

أَصْحَابُهُ فِى اللَّهِ
يا أَيُّهَا البَشِيرُ

المُنْذِرُ النَّذِيرُ

سِـــراجُـــهُ المُنِيـــرُ

يُضْـــوِى بِلا تَناهِى
يا نُخْـــبَـــةَ البَـــرايا

يا صـــاحِبَ العَطايا
يـــا مَـــنْ لَـــهُ المَـــزايـــا

مِـــنْ دُونِ خَـلْـقِ اللَّـــهِ
يا ســـابِقَ السُّـــبَّـــاقِ

يا صَـــفْـــوَةَ الخَـــلاَّقِ
يا مُـــصْطَفَى يا راقِى

لِنَحْـــوِ عَـــرْشِ اللَّـهِ
يا طاهِرَ الأَنْســـابِ

مِنْ ســـادَةٍ أَنْجـــابِ
يا فـــاتِحَ الأَبْوابِ

و أَنْـــتَ بـــابُ الـــلَّـــهِ

يـا أَيُّهـــا الحَـــبِـــيـبُ

السَّـــيِّـــدُ الأَرِيـبُ
الطَّيِّبُ الطَّبِـــيـبُ

يَشْـــفِى بِإِذْنِ اللَّـهِ
الفـــارِسُ الضِّـــرْغـــامُ

وَ السَّـــيِّـــدُ المِقْـــدامُ
وَمَـنْ هُـوَ الإِمـــامُ

لِـكُـلِّ رُسْـلِ الـلَّـهِ
دُعِـــيتَ لِلشُّـــهُـــودِ

فِى حَـــضْـــرَةِ الوَدُودِ
حَظِيتَ بِالسُّـــجُـــودِ

فِـــى رُؤْيَـــةٍ لِـــلَّـــهِ
وَ مـــارَآهُ رَائِـــى

فِى الأَرْضِ وَ السَّـــمـــاءِ

فِى عـــالَمِ العَـمـــاءِ

كُـنْـتَ نَـبِـىَّ الـلَّـهِ

وَ مـــارَقَى سِـــواكـــا

وَ لا رَأَى مَـــوْلاكـــا

اللَّهُ قَـدْ حَـبـاكـا

رَأَيْـتَـــــهُ وَ اللَّـهِ

يا صـــاحِبَ القُـــرآنِ

وَ الوَحْـيِ وَ المثـــانِى

وَ الـــدِّيـــنِ وَالإِيمـــانِ

يا داعـــيًـــا لِلَّهِ

يا أَيُّـهـــا النَّبِىُّ

وَ آدَمُ الصَّـــفِـــىُّ

فِى طِينِـهِ خَـــفِـــىُّ

وَ أَنْـتَ عِـنْـدَ الـلَّـهِ

نَبَّـــاكَ بِالعُـلُومِ

وَالسِّـــرِّ وَ الفُـهُـــومِ

فِى حَـضْـرَةِ القَـيُّـومِ

شَـاهَدْتَ فَـضْـلَ اللَّـهِ

يا ســـابِقَ الأَنْوارِ

يا زائِـدَ الوَقـــارِ

يا قُـــدْوَةَ الأَبْرارِ

قـــائِـدُهُمْ لِـلَّـهِ

أَقْـسَـمْتُ بِالقُـرآنِ

بِسُـورَةِ الرَّحْـمَـنِ

بِخـالِقِ الإِنْسـانِ

أَنَّـكَ حَـبِـيبُ اللَّـهِ

لاحَـتْ لَـنـا الأَنْـوارُ

مُـذْ زارَنا المُخْـتـارُ

وَ السَّـــادَةُ الأَخْـيـــارُ
جـــــاءُوا بِـإِذْنِ اللَّـهِ
مُـــــذْ لاحَتِ الرَّايـاتُ
بـانَـتْ لـنـا آيـاتُ
بُشْـــرَى لِمَنْ قَـدْ باتُوا
بِالذِّكْـــرِ ذِكْـــرِ اللَّـهِ
باضَ الحَـمـامْ يُغَنِّى
فِى عُـشِّـهِ بِالغُـصْنِ
وَ العَنْكَبُـوتْ قَـدْ يَبْنِى
فِى غـــارِ حِبِّ اللَّـهِ
رُدَّ العَـدُوُّ العـادِى
بِالخِـزْيِ وَ الإِبْعـادِ
مُـشَـرَّداً فِى الوادِى
وَ النَّصْـرُ نَصْـرُ اللَّـهِ

ثُـمَّ صَـلاةُ البـارِى
عَلَى النَّبِى المُخْـتـارِ
وَ السَّـادَةِ الأَخْـيـارِ
مِنْ خَـيْـرِ خَلْقِ اللَّـهِ
وَ الجَـعْـفَـرِىُّ صَـالِحْ
تُقْـضَى لَـهُ المَصـالِحْ
وَفَّـقَـهُ لِلنَّصـائِحْ
يَنْصَحْ عِـبـادَ اللَّـهِ

وقال رضى اللّه تعالى عنه :

عليك صلى اللّه
يا إبن عبد اللّه
عليك صلى اللّه
يا خير خلق اللّه
يا صَفْوَةَ الرَّبِّ
أُنْظُرْ إلَى قَلْبِى
يَرَاكَ بِالقُرْبِ
يا إبْنَ عَبْدِ اللّه
يا صاحِبَ المِعْراج
شَرَّفْتَ لِلأَبْراج
يا بُغْيَةَ الحُجَّاج
يا إبْنَ عَبْدِ اللّه

يا ساكِنَ الخَضْرا
والرَّوْضَةِ الزَّهْرا
أنوارُها تَتْرا
يا إبنَ عَبْدِ اللّه
يا لائِحَ الأَنْوار
يا صاحِبَ الأَعْطار
تفوحُ لِلزُّوَّار
يا إبن عَبْدِ اللّه
يا سَعْدَ مَنْ يَسْرِى
يأتِيكَ فِى الفَجْرِ
يُهْدِى السَّلام يُقْرِى
يا إبنَ عَبْدِ اللّه
بِجاهِكَ العالِى
نادَيْتُ لِلعالِى

حَـــقِّق لآمـــالى

يـا إبْنَ عَـــبْـــدِ الله

أحْـــبـــابُكَ الغُـــرُّ

للَّه قَـــدْ فَـــرُّوا

جـــاءُوكَ يـابَـرُّ

يـا إبنَ عَـــبْـــدِ اللَّه

يـا رَوْضَـــةً تَحْلُو

زُوَّارُهـــا تَـــعْـــلـــو

جـــاءُوا بِهـــا صَلُّوا

يـا إبنَ عَـــبْـــدِ اللَّه

أنـــوارُهـــا تَـــنْـــفَـــع

أقْـــمـــارُهـا تَلْمَع

فـيـــهـــا النَّبِى يَسْـــمَع

يـا إبنَ عَـــبْـــدِ اللَّه

رَدَدْتَ لِـلْـعَـــيْـنِ

قَـــرَّتْ بِلا مَـــيْـنِ

أزَلْتَ لِـلشَّـــيْـنِ

يـا إبنَ عَـــبْـــدِ اللَّه

نَـرْجُـــو مِنَ العَـــلاَّم

مَـــعَـــزَّةَ الإِسْـــلام

تُـرْفَـعْ لَـهُ أَعْـــلام

يـا إبنَ عَـــبْـــدِ اللَّه

يـا رَوْضَـــةَ الـهـــادى

مِنْ نُـورِكِ الـبـــادى

قَـــدْ صِـــرْتُ فى الوادى

أمْـــدَحْ رَسُـــولَ اللَّه

لَـمَّـــا رَأَيْـنـاهـا

وَ القَـلْـبُ وافـــاهـا

أَفْـــــــرَحْ لرُؤْيـاهـا

فـيـــهـــا رســـولُ اللَّه

يـا ظَبْـــيَـــةَ الـوادى

نـادَتْ عَـلَـى الـهـــادى

فِـى الجُـــــوعِ أَوْلادى

إِضْـــمَنْ رَسُـــولَ اللَّه

ســـارَتْ لَهُمْ تَجْـــرِى

والـدَّمْعُ كـــالـقَـطْرِ

قـــالَتْ عَـلَـى الفَـــوْرِ

حِـــبِّى رَسُـــولُ اللَّه

قَـــدْ حَلَّ أَغْـــلالِى

مِنْ غَـــيـــرِ مَـــا مـــالِ

ضـــامِنْ لإِقْـــبـــالِى

وَ الأَمْـــــرُ أَمْـــرُ اللَّه

هَيَّـــا ارْضَـــعُـــوا الأَلْبـــان

قَـلْبِى مَعَ العَـــــدْنان

قَـلْبِى بِـهِ وَلَـهـــــان

حِـــبِّى رَسُـــولُ اللَّه

ســـارَتْ لَكَ الأَشْـبـــاح

طـــارَتْ لَـــكَ الأَرْواح

فِى حَـــضْـــرَةِ الفَـــتَّـــاح

تَسْـــقِى عِـــبـــادَ اللَّه

إِرْحَمْ مُـــحِـــبِّـــيـنَك

حَـــبِّـــبْـــهُـــمْ دِينَك

نَـزَلُوا مَـــيـــادِينَك

فـــارْحَـــمْـــهُـــمْ لِلَّه

قَـــدْ شـــاهَدُوا الخَـــضْـــرا

وَ الرَّوْضَـــــةَ الـزَّهْـرا

وَ اللَّهُ قَدْ أَجْرى
أَجْراً لأَهْلِ اللَّه
جاءُوا مِنَ المِصْرِ
فِى ساعَةِ العَصْرِ
إشْفَعْ بِلا حَصْرِ
يا زَيْنَ خَلْقِ اللَّه
جاءُوا مِنَ الهِنْدِ
بِالعِطْرِ وَ النَّدِّ
إرْحَمْ بلا عَدِّ
حِبِّى رَسُولَ اللَّه
أَجْدادُكَ الغُرُّ
فِى الكَوْنِ قَدْ مَرُّوا
كَما سَرى البَدْرُ
مِنْ بَيْنِ خَلْقِ اللَّه

يا طاهِرَ الأَجْداد
يا مَنْبَعَ الإِسْعاد
فِى القُرْبِ وَ الإِبْعاد
تَهْدِى عِبادَ اللَّه
يا نائِرَ الفِكْرِ
يا دائِمَ الذِّكْرِ
يا فائِقَ البَدْرِ
يا خَيْرَ خَلْقِ اللَّه
مِنْ نُورِكَ الكُلُّ
وَ الجُزْءُ وَ الجُلُّ
وَالخَيْرُ وَالفَضْلُ
هَذَا بِفَضْلِ اللَّه
قَدْ كُنْتَ فِى الغَيْبِ
أَصْلاً بِلا رَيْبِ

فِى حَضْرَةِ القُرْبِ

مِنْ بَيْنِ خَلْقِ اللَّه

عَلَيْكَ صَلَّى اللَّه

يا خَيْرَ خَلْقِ اللَّه

وَ الآلِ حِزْبِ اللَّه

حِبِّى رَسُولَ اللَّه

ما الجَعْفَرِى حَرَّرْ

مَدْحَ النَّبِى كَرَّرْ

وَ الوَجْهُ قَدْ نَوَّرْ

بِالنُّورِ نُورِ اللَّه

وقال رضى اللَّه تعالى عنه :

يارَبِّ صلِّ على المختارِ سيِّدنا

والآلِ والصحبِ ما سارتْ مطاياهُ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّه مَنْزِلَةً

وَرَحْمَةَ اللَّه فِى الدُّنْيَا وَأُخْرَاهُ

لَكَ الْكَمَالُ فَلاَ عَبْدٌ يُقَارِبُهُ

مَا نَالَ غَيْرُكَ مِنْ مَوْلاَهُ رُؤْيَاهُ

أَنْتَ الإِمَامُ لِرُسْلِ اللَّه قَاطِبَةً

وَ شَافِعٌ يَوْمَ حَشْرِ النَّاسِ يَرْضَاهُ

أَنْوَارُ وَجْهِكَ تَجْلُو كُلَّ كَارِثَةٍ

وَ غَيْثُ كَفِّكَ يَحْمِى أَهْلَ جَدْوَاهُ

يَا صَاحِبَ الشَّرْعِ لاَزَالَتْ مُؤَيِّدَةً

آيَاتُ دِينِكَ قُرْآناً قَرَأْنَاهُ

دَامَتْ فَضَائِلُهُ فِى الْكَوْنِ مُشْرِقَةً

فَاقَتْ بُدُورَ السَّمَا رُؤْيَا مَزَايَاهُ

أَحْيَا الأَوَاخِرَ مِنْ جَهْلٍ وَ مِنْ غِيَرٍ

مِثْلَ الأَوَائِلِ لَمْ تَنْفَدْ عَطَايَاهُ

كَأَنَّهُ البَحْرُ فِى عِلْمٍ يَجُودُ بِهِ

وفِى الضِّيَاءِ كَشَمْسٍ فِى قَضَايَاه

أَعْطَاكَ رَبُّكَ لِلقُرْآنِ تَبْصِرَةً

تَهْدِى بِهِ غَافِلاً عَنْ ذِكْرِ مَوْلاَهُ

مِنْ جِدِّكَ الصَّبْرُ وَ الإِحْسَانُ يَتْبَعُهُ

مِنْ رَاحَتَيْكَ وَ مِنْكَ العِلْمُ رِيَّاهُ

وَ مِنْ جَلاَلِكَ تَبْدُو كُلُّ مُرْعِبَةٍ

لِلكَافِرِينَ وَ أُسْدُ الغَابِ تَخْشَاهُ

وَ مِنْ كَمَالِكَ تَكْمِيلُ الوُجُودِ وَ مِنْ

ضِيَاءِ قَلْبِكَ كَوْنُ اللَّهِ أَضْوَاهُ

تَضَاءَلَ العَقْلُ أَنْ يَدْرِى حَقِيقَةَ مَنْ

مِنْ نُورِهِ العَقْلُ لاَ يَدْرِى لِعَلْيَاهُ

نَاشَدْتُكَ اللَّهَ إِنْ وَافَيتَ رَوْضَتَهُ

وَخِلْتَ أَنْوَارَهُ تَحْكِى مُحَيَّاهُ

وَالمِسْكُ يَعْبَقُ وَ الأَنْوَارُ لاَئِحَةٌ

وَ الغَيْثُ يَهْمِى وَ دَمْعُ العَيْنِ حَاكَاهُ

فَاقْرَا السَّلاَمَ عَلَيْهِ مِنْ خُوَيْدِمِهِ

مِنْ آلِ جَعْفَرٍ بِالمَعْمُورِ سُكْنَاهُ

وَ قُلْ لَهُ إِنَّ وَعْداً مِنْكَ أَفْرَحَنِى

هَلْ آنَ وَعْدُكَ يَا طَهَ فَيَلْقَاهُ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى المُخْتَارِ سَيِّدِنَا

وَ الآلِ وَ الصَّحْبِ مَا سَارَتْ مَطَايَاهُ

مَعَ السَّلاَمِ وَ سَلِّمْنَا أَيَا صَمَدٌ

مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَهَوْلٍ أَنْ نُلَقَّاهُ

مَا الجَعْفَرِىُّ تَغَنَّى فِى مَدَائِحِهِ

يَا أَكْرَمَ الخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ عَلاَّه

وقال رضى الله تعالى عنه :

يا ربِّ صلِّ على النَّبى وآله
خَيْرِ الأنامِ الصَّادقِ الأوَّاه
أَنْتَ الوَسِيلَةُ يا رَسُولَ اللَّه
وَ لَكَ الشفاعَةُ يا عَظِيمَ الجاه
إشْفَعْ تُشَفَّعْ فِى عُبَيْدٍ قَدْ أَسا
قَدْ جاءَ عِنْدَكَ يَرْجُو فَضْلَ اللَّه
يا رَحْمَةً عَمَّتْ وَ نُورٌ ظاهِرٌ
أَرْجُو رِضاءَكَ يا رَسُولَ اللَّه
بالسَّيِّدَيْنِ النَّيِّرَيْنِ أَمِدَّنى
بِفَضائِلٍ حُسْنَى بِغَيْرِ تَناهِى
فَلأَنْتَ فَضْلُ اللَّه فِى أَكْوَانه
عَمَّ الخَلِيقَةَ عَزَّ مِنْ أَشْباه
المَدْحُ فِى التَّوراةِ جاءَ مُفَصَّلاً
لِمُحَمَّدٍ يُتْلَى بِغَيْرِ مُضاهِى

وَكَذاكَ فِى الإنْجِيلِ مَدْحُ حَبِيبِنا
وَكَذَاكَ فِى القُرآنِ قَوْلُ اللَّه
ما مِثْلُهُ عَبْدٌ أَطاعَ إلَهَهُ
فِى المُرْسَلِينَ مُفَضَّلٌ وَ اللَّه
أَكْرِمْ بِهِ مِنْ رَحْمَةٍ عَمَّتْ عَلَى
كُلِّ الخَلائِقِ رَحْمَةً لِلَّه
يا خَيْرَ خَلْقِ اللَّه إنِّى سائِلٌ
رَبَّ الأَنامِ تَقَرُّباً لِلَّه
يَمْنُنْ عَلَىَّ بِزَوْرَةٍ نَبَوِيَّةٍ
فِى وَادِ طَيْبَةَ عِنْدَ حِبِّ اللَّه
ثُمَّ الصَّلاةُ عَلى النَّبِىِّ وآله
خَيْرِ الأَنامِ الصَّادِقِ الأَوَّاه
ماالجَعْفَرِىُّ يَقُولُ فِى أَمْداحه
أَنْتَ الوَسِيلَةُ يارَسُولَ اللَّه

وقال رضى الله تعالى عنه :

يا رَبِّ صَلِّ على النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ
وكذا السَّلامُ هَدِيَّةً يُهْداها
طابَتْ بِكَ الدُّنيا وَ طابَتْ طَيْبَةٌ
وَالطِّيبُ فاحَ وَ طابَ مِنْكَ ثَراها
مَنْ لِى بِأَنْ أَلْقَى الحَبِيبَ بِرَوْضَةٍ
سَرَّ القُلُوبَ عَبِيرُها وَسَناها
فِيها النَّبِىُّ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الوَرَى
رَدَّ السَّلامَ عَلَى الَّذِى وافاها
تَهْتَزُّ رُوحُ العاشِقِينَ تَوَدُّداً
عِنْدَ المَقامِ وَ تَشْكُرَنْ مَوْلاها
نَظَراتُهُ تَشْفِى القُلُوبَ كَأَنَّها
تِرْياقُ شافٍ عِنْدَما لاقاها

يا رَبِّ وَفِّقْنِى لِزَوْرَةِ أَحْمَدٍ
حَتَّى تَنالَ الرُّوحُ مِنْهُ مُناها
هَيِّءْ لِرُوحِى كُلَّ خَيْرٍ وَاهْدِها
فَعَسَى الحَبِيبُ يَكُونُ قَدْ ناداها
لِتَكُونَ فِى دارِ الحَبِيبِ كَرِيمَةً
مَكْرُومَةً وَ المُصْطَفَى يَرضاها
كابْنِ الرِّفاعِىِّ الَّذِى لَمَّا أَتَى
مُدَّتْ لَهُ كَفُّ النَّبِىِّ رآها
يا رَبِّ وَاكْشِفْ عَنْ فُؤادِى ظُلْمَةً
حَجَبَتْهُ عَنْ شَمْسِ البَرِيَّةِ طَهَ
أَشْهِدْهُ أَنْوارَ النُّبُوَّةِ عِنْدَما
يَأْتِى إِلَيْهِ مُسَلِّماً يُكْساها
يا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ هَلْ مِنْ نَظْرَةٍ
وَ مَكارِمٍ وَ هَدِيَّةٍ أُهْداها

اللَّهُ يُعْطِى أَنْتَ قاسِمُ فَضْلِه
نَفْسِى بِبابِكَ لَمْ تَكُنْ تَنْساها
إِنْ شاءَ رَبِّى آنَ وَقْتُ ضِيافَتِى
فَأَتَيْتُ أَسْعَى راجِياً أُعطاها
وَرَجَوْتُ جاهَكَ لا أَخِيبُ بِرَوْضَةٍ
جِبْرِيلُ شَرَّفَ تُرْبَها مَمْشاها
وَ تَشَرَّفَتْ وَ تَعَطَّرَتْ بِمُحَمَّدٍ
فالخَلْقُ فِى كُلِّ الدُّنا تَهْواها
أَبْشِرْ بِكُلِّ الخَيْرِ إِنْ وافَيْتَها
أَوْ كُنْتَ يَوْماً واقِفاً بِرُباها
وَشَمِمْتَ مِنْ طِيبِ النَّبِىِّ رَوائِحاً
وَ نَظَرْتَ أَنْواراً هُناكَ تَراها
دارَتْ كُئُوسُ الحُبِّ فِى ساحاتِه
ياحَبَّذا كَأْسٌ يَفُوحُ شَذاها

إِشْرَبْ شَرابَ العارِفِينَ مُعَطَّراً
وَ مُنَوَّراً مِنْ كَفِّهِ نِلْناها
فَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى رَحِمَ الوَرَى
بِمُحَمَّدٍ دُنْياهُمُ أُخْراها
يا رَبِّ وَارْحَمْنِى بِرَحْمَتِهِ الَّتِى
عَمَّتْ وَأَشْهِدْ مُهْجَتِى رَيَّاها
ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ
مَقْبُولَةً تُهْدى لَهُ يَرْضاها
وَ الآلِ وَ الأَصْحابِ أَرْبابِ التُّقَى
وَكَذا السَّلامُ هَدِيَّةً يُهْداها
ما الجَعْفَرِى يَتْلُو المَدِيحَ لأَحْمَدٍ
طابَتْ بِكَ الدُّنْيا وَ طابَ ثَراها

☆ ☆ ☆

وقال رضى اللّه تعالى عنه :

يامَعْدِنَ الأنْوَارْ
يَا مَنْبَعَ الأسْرَارْ
يَا خِيرَةَ الأخْيَارْ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللّهْ
يَا أكْحَلَ الْعَيْنَيْن
يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْن
يَاثَانِيَ الإثْنَيْن
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللّهْ
يَا نَاصِرَ الإسْلاَمْ
بِالسَّيْفِ وَ الإقْدَامْ
يَا وَاصِلَ الأرْحَامْ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللّهْ

الضَّبُّ مَاذَا قَالْ
يَشْهَدْ لَهُ فِى الْحَالْ
بِأَنَّكَ الْمُفْضَالْ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللّهْ
فِى كَفِّكَ الْغَالِى
تُسَبِّحُ الْعَالِى
حَصْبَاءُ بِمَقَالِ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللّهْ
غَزَالَةُ الْوَادِى
نَادَتْ عَلَى الْهَادِى
اِضْمَنْ لِصَيَّادِى
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللّهْ
بِاللَّمْسِ بِالْكَفِّ
وَالرِّيقِ كَمْ يَشْفِى

يَا كَـــامِلَ الْوَصْفِ
يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ
جَـاءَتْ لَكَ الأَشْـجَـارْ
تَمْـشِى بِلاَ اسْـتِـقْـرَارْ
تَسْـتُـرْكَ مِـثْلَ الدَّارْ
يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ
وَ الْجَـيْشُ يَلْقَى الْمَـاءْ
مِنْ كَـفِّكَ السَّـحَّـاءْ
تَـفُـــوقُ لِـلأَنْـواءْ
يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ
أَتَيْـتَ بِـالْقُـــرآنْ
ذِى الْحُكْمِ وَالإِتْقَـــانْ
نَـوَّرْتَ لِـلأَكْـــوَانْ
يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ

يَا وَجْـهَكَ الْوَضَّـاءْ
يُضِىءُ لِـلظَّـلْمَـــاءْ
كَـالشَّـمْسِ فِى الأَحْيَـاءْ
يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَا صَـادِقَ الأَقْـوَالْ
يَا طَيِّبَ الأَفْـعَـالْ
يَا صَـفْـوَةَ الْمُـتَـعَـالْ
يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَارَحْـمَـةَ الرَّحْـمَنْ
لِلإِنْسِ ثُمَّ الْجَـانْ
فِى سَـائِرِ الأَزْمَـانْ
يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَا غَـايَةَ الْغَـايَاتْ
يَا عَـالِىَ الدَّرَجَـاتْ

فِى سَـــائِرِ الْحَـــالاَتْ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

يَا بَحْـــرَ عِلْمِ اللَّـهْ

يَـا هَـادِى خَـلْـقِ الـلَّـهْ

يَا بَابَ فَـــضْلِ اللَّهْ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

فِى حَـضْـرَةِ الْقُـدْسِ

تُضِئُ كَـــالشَّـــمْس

مَـــا غِـــبْتَ بِالرَّمْسِ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

يَا سَـــيِّـــدَ الرُّسْلِ

يَـاراكِـبَ الْخَـــيْلِ

يَا قَـــائِمَ اللَّـيْلِ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

بَسَّـــامُ لِلضَّـــيْفِ

يَا صَـــاحِبَ السَّـــيْفِ

يَا كَـــامِلَ الْوَصْفِ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

يَاصَـــادِقَ الْوَعْـــدِ

جَـــاءُوكَ مِنْ بُـعْـــدِ

مِنْ مِـــصْـــرَ وَ الْهِنْدِ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

يَا خِـــيـــرَةَ الطُّهْـــرِ

وَالأَنْـــجُـــمِ الـــزُّهْـــرِ

مِنْ سَـــادَةٍ غُـــرِّ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

أَزَلْتَ لِـلْكُـفْـــرِ

فِى الْبَـــرِّ وَ الْبَـــحْـــرِ

وَ جِـــئْتَ بِـالْخَـــيْـــرِ

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

يَـا جَـــالِـىَ الظُّـلْـمَـــه

يَـا هَـادِىَ الأُمَّـــــه

مَـرْسُـــولُ بِالرَّحْـمَـه

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

يَـا أَيُّـهَـــا النَّـافِعْ

وَ إِسْـــمُـكَ الشَّـــافِعْ

وَحِـــصْـنُنَا الْمَـــانِعْ

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

الـزَّهْرُ فِـى الأَكْـمَـــامْ

وَ الطَّيْـــرُ والأَنْعَـــامْ

تُـهْـــدِى إِلَـيْكَ سَـــلَامْ

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

يَـا طَـيِّـبَ الـقَـلْـبِ

يَـا خَـــالِـىَ الـعَـــيْـبِ

يَـا صَـــفْـــوَةَ الـرَّبِّ

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

شَـــرَّفْتَ لِلْـفَـــجْـــرِ

وَالـلَّـيْـلِ إِذْ يَـسْـــــرِى

وَ الْـبَـــرِّ وَ الْبَـــحْـــرِ

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

إِسْـــمُـكْ عَـلَى الْجَـنَّـه

يَـاغَـــــايَـةَ الْمِنَّـه

يَـا صَـــاحِـبَ السُّـنَّـه

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

شَـــاهَدْتَ مَـــوْلَاكَـــا

وَ اللَّـهُ أَعْـطَـاكَـــا

مَـــاكَـــانَ لِـسِـــوَاكَـــا

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

يَـا دَائِـمَ الـذِّكْـــــرِ

يَـا وَاسِعَ الـصَّـــــدْرِ

يَـا عَـــالِـيَ الْـقَـــدْرِ

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

مَـــا نَالَ ذُوجَـــاهِ

مَـــانِـلْـتَ وَ الـلَّـهِ

يَـارَحْـــمَـــةَ الـلَّـهِ

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

يَـا طَـاهِـرَ الأَنْـسَـــابْ

مِـنْ سَـــادَةٍ أَنْـجَـــابْ

جَـــاءَتْ لَـكَ الأَحْـبَـــابْ

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

تَـكُـونُ فِـى الْـجَـنَّـاتْ

فِـى أَعْـظَـمِ الـدَّرَجَـــاتْ

يَـا سَـــيِّـــدَ السَّـــادَاتْ

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

بِـــنُـــورِكَ الأَزْهَـــرْ

يَـبْـــقَـى لَـنَـا الأَزْهَـرْ

فِـــيـــهِ الْـهُـــدَى يُـذْكَـــرْ

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

يَـا صَـــفْـــوَةَ الإِنْـسِ

يَـا غَـــايَـــةَ الأُنْـسِ

يَـا فَـــائِقَ الشَّـــمْـسِ

يَـا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّـهْ

تَـأْتِـى إِلَـيْـكَ الـنَّـاسْ

مِـنْ سَـــائِـرِ الأَجْـنَـاسْ

مِنْ فَـــــاسِ وَمِكْنَاسْ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ

جَـــــاءَتْ لَكَ الزُّوَّارْ

مِنْ سَـــائِرِ الأَقْطَارْ

نَادَوْا أَيَا مُـــخْـــتَـــارْ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ

جَـــاءُوكَ مِنْ مِـــصْـــرِ

فِى سَـــاعَـــةِ الْعَـــصْـــرِ

قَـــالُوا عَلَى الْفَـــورِ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ

قَـــــدْ كُنْتَ فِى بَدْرِ

تَضْـــوِى كَـــمَـــا الْبَـــدْرِ

أَتَيْتَ بِـالنَّـصْـــــرِ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ

يَا طَيْـــبَـــةَ الْبُلْدَانْ

شُـــرِّفْتِ بِالْعَـــدْنَانْ

يَا صَـــفْـــوَةَ الدَّيَّانْ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ

يَا طَيِّبَ الأَنْفَـــاسْ

يَا رَحْـــمَـــةً لِلنَّاسْ

يَا مُـــذْهِبَ الإِفْـــلاَسْ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ

يَاوَقْـــفَـــةً بِالْبَـــابْ

تَلْقَى بِهَـــا الأَحْـــبَـــابْ

جَـــاءُوكَ يَا أَوَّابْ

يَا خَـــيْـــرَ خَلْقِ اللَّهْ

يَـــا نَـــظْـــرَةَ الْـقَـلْـبِ

فِى رَوْضَـــةِ الْحِبِّ

نَلْقَاكَ بِالْقُرْبِ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَا رَوْضَةَ الْمَحْبُوبْ
فِيهَا الهُنَا مَسْكُوبْ
فِيكِ الرِّضَا مَكْتُوبْ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
نَالُوا بِخَيْرِ ظِلَالْ
فِي رَوْضَةِ الْمُفْضَالْ
شِرْباً بِخَيْرِ قِلَالْ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَا عَيْنَهَا الزَّرْقَاءْ
تَشْفِي مِنَ الأَدْوَاءْ
مَشْرُوبَةُ السُّعَدَاءْ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ

أَقْسَمْتُ بِالرَّحْمَنْ
وَ سُورَةِ الْفُرْقَانْ
فِي حُبِّهِ وَ لَهَانْ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
يَا صَاحِبَ الْمِعْرَاجْ
نَوَّرْتَ لِلأَبْرَاجْ
بِنُورِكَ السَّرَّاجْ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
دَخَلْتَ فِي الأَنْوَارِ
وَ نِلْتَ لِلأَسْرَارِ
تَسْمَعْ كَلَامَ الْبَارِي
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ
مَنْ نَالَ مَا قَدْ نِلْتَا
أَوْصَارَ فِيمَا صِرْتَا

وَلِلْعُلاَ عَرَجْتَا

يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ

شَاهَدْتَ لِلأَمْلاَكْ

فِى دَوْرَةِ الأَفْلاَكْ

وَصْلٌ بِلاَ إِفْكَاكْ

يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ

يَا سَعْدَ مَنْ رَآكَ

بِقَلْبِهِ حَيَّاكَ

بِشَوْقِهِ نَادَاكَ

يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ

يَا صَاحِبَ الْمَثَانِى

يَا تَالِىَ الْقُرْآنِ

يَابَهْجَةَ الزَّمَانِ

يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهْ

ثُمَّ صَلاَةُ اللَّهِ

تَتْرَى بِلاَتَنَاهِى

عَلَى النَّبِى الأَوَّاهِ

مَنْ نَاقَ رُسْلَ اللَّهْ

وَآلِهِ الأَطْهَارِ

مَنَابِعُ الأَسْرَارِ

يَا خِيَرَةَ الأَخْيَارِ

مَنْ فَاقَ رُسْلَ اللَّهْ

وَصَحْبِهِ الأَمَاجِدْ

مِنْ رَاكِعٍ وَسَاجِدْ

وَفَارِسٍ مُجَاهِدْ

مَنْ فَاقَ رُسْلَ اللَّهْ

وَاجْعَلْ رِضَاكَ رَبِّى

عَلَى جَمِيعِ الصَّحْبِ

أَهْلُ الرِّضَا وَ الْقُرْبِ
مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهْ
لاَ سِيَّمَا الْمَشْهُورُ
صِدِّيقُهُ الْمَبْرُورُ
يَلُوحُ مِنْهُ النُّورُ
مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهْ
وَعُمَرُ الْمُهَابُ
الْفَارِسُ الوَثَّابُ
الْقَانِتُ التَّوَّابُ
فِى خَيْرِ حِزْبِ اللَّهْ
وَالسَّيِّدُ الْكَرَّارُ
عَلِىٌّ الْمِغْوَارُ
وَ سَيْفُهُ الْبَتَّارُ
يَبْتُرْ أَعَادِى اللَّهْ

وَ جَامِعُ الْقُرآنِ
عُثْمَانُ ذُو الإِحْسَانِ
شَهِيدُ فِى الْجِنَانِ
جِنَانِ أَهْلِ اللَّهْ
رِضَاكَ فِى الدَّارَيْنِ
يَعُمُّ لِلسِّبْطَيْنِ
وَ الآلِ وَ الْعَمَّيْنِ
مِنْ فَيْضِ فَضْلِ اللَّهْ
يَعُمُّ لِلزَّوْجَاتِ
كَذَاكَ لِلْبَنَاتِ
كَذَاكَ لِلْعَمَّاتِ
مِنْ فَضْلِ حُبِّ اللَّهْ
يَعُمُّ لِلْبَتُولِ
حَبِيبَةِ الرَّسُولِ

وَزَيْنَبِ الْقَبُولِ

أَطْهَارِ أَهْلِ اللَّهْ

وَ سَائِرِ الأَصْحَابِ

السَّادَةِ الأَنْجَابِ

فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ

نَسْمَعْ ثَنَاءَ اللَّهْ

ثُمَّ صَلاَةُ الْبَارِي

مَمْلُوءَةَ الأَسْرَارِ

لِلسَّيِّدِ الْمُخْتَارِ

وَ الآلِ أَهْلِ اللَّهْ

ثُمَّ السَّلاَمُ الدَّائِمْ

عَلَى النَّبِيِّ الرَّاحِمْ

وَ آلِهِ الأَكَارِمْ

مَنْ أُكْرِمُوا بِاللَّهْ

وَ شَيْخِنَا ابْنِ ادْرِيسْ

مَنْ عِلْمُهُ النَّفِيسْ

لَهُ النَّبِي جَلِيسْ

وَ ذَاكَ فَضْلُ اللَّهْ

مَا الْجَعْفَرِي نَادَاكَ

يَارَبَّنَا رُحْمَاكَ

بِدِينِهِ يَلْقَاكَ

فِي خَيْرِ حِزْبِ اللَّهْ

وَكُلُّ مَنْ وَالاَهُ

يَارَبَّنَا تَرْضَاهُ

وَالْخَيْرُ قَدْ وَافَاهُ

مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهْ

يَكُونُ بِالْكَفَالَهْ

لِصَاحِبِ الرِّسَالَهْ

وَهَذِهِ الْحَوَالَهْ
مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهْ
وَحَسْبُنَا الْوَكِيلُ
الْقَادِرُ الْجَلِيلُ
لَنَا النَّبِي كَفِيلُ
لاَ نَخْشَى إِلاَّ اللَّهْ
وَاخْتِمْ لَنَا بِالدِّينِ
فِي سَاعَةِ الْيَقِينَ
نَفُوزُ يَوْمَ الدِّينِ
نَلْقَى رَسُولَ اللَّهْ

نظمت يوم الخميس ١٦ رجب سنة ١٣٨٥ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

لا إله إلا الله
حبِّي رَسُولُ اللّه
وَصَلُوا إِلَى الخَضْرَا
وَالقُبَّةِ الخَضْرَا
ياحَبَّذَا البُشْرَى
بُشْرَى رَسُولِ اللّه
اللَّه أَعْطَاهُمْ
وَالسَّعْدُ نَادَاهُمْ
وَصَلُوا فَحَيَّاهُمْ
حبِّي رَسُولُ اللّه
قَالُوا أَتَيْنَاكَ
لَمَّا عَشِقْنَاكَا

وَالكُلُّ وَافَاكَ

يا صَفْوَةً للّه

قَامُوا مِنَ الفَجْرِ

نَظَرُوا إِلَى البَدْرِ

قَرَءُوا مِنَ الذِّكْرِ

آياً بِقَوْلِ اللّه

نَظَرُوا إِلَى الهَادِى

مِنْ أَبْطُحِ الوَادِى

سَمِعُوا مِنَ الهَادِى

نَادَى رِجَالَ اللّه

ياسَعْدَكُمْ ياقَوْمْ

مَا تَتْرُكُونَ اللَّوْمْ

نَحْنُ وَصَلْنَا اليَوْمَ

نَلْقَى رَسُولَ اللّه

وقال رضى اللّه تعالى عنه :

صَلاةُ اللَّهْ سَلامُ اللَّهْ

على الهادِى رَسُولِ اللَّهْ

لِدَارِ الخُلْدِ قَدْ جِئْنَا

وَلِلْمُخْتَارِ قَدْ زُرْنَا

وَفِى الرَّوْضَاتِ صَلَّيْنَا

وَشَاهَدْنَا رَسُولَ اللَّهْ

رَأَيْتُ النَّاسَ أَفْوَاجاً

وَبَحْرَ الحُبِّ أَمْوَاجا

وَدَمْعَ الشَّوْقِ ثَجَّاجا

لِحُبٍّ فِى رَسُولِ اللَّهْ

فَزُرْنَا طَاهِرَ القَلْبِ

عَظِيمَ الجَاهِ وَالقُرْبِ

وَمَنْ وَافَاهُ بِالْحُبِّ

تَمَلاَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهْ

وَفِى رُؤْيَاهُ أَفْرَاحُ

وَعِطْرُ النَّدِّ فَوَّاحُ

وَأَهْلُ الْحُبِّ قَدْ بَاحُوا

وَسَامَحَهُمْ رَسُولُ اللَّهْ

وَلاَحَ النُّورُ وَالسِّرُّ

وَجَاءَ الْخَيْرُ وَالْبِرُّ

وَأَهْلُ اللَّهِ قَدْ قَرُّوا

بِرُؤْيَاهُمْ رَسُولَ اللَّهْ

وَلَيْلُ الْهَجْرِ قَدْ وَلَّى

وَصُبْحُ الْوَصْلِ قَدْ هَلاَّ

وَنُورُ الْمُصْطَفَى دَلاَّ

عَلَى الْهَادِى رَسُولِ اللَّهْ

شَرَابُ الْخُلْدِ دَوَّارُ

وَفِى الْكَاسَاتِ أَنْوَارُ

وَهَذَا الشِّرْبُ مِعْطَارُ

رُوِينَا مِنْ رَسُولِ اللَّهْ

وَنَالَ الْقَلْبُ مَا يَرْجُو

وَزَارُوا بَعْدَ مَا حَجُّوا

وَفَوْجٌ بَعْدَهُ فَوْجُ

سَلاَمٌ يَا رَسُولَ اللَّهْ

تَرَاهُمْ فِى مُصَلاَّهُمْ

إِلَهُ الْعَرْشِ أَعْطَاهُمْ

حَبِيبُ اللَّهِ يَلْقَاهُمْ

وَقَدْ زَارُوا رَسُولَ اللَّهْ

وَغُفْرَانٌ وَأَسْرَارُ

لِمَنْ لِلْمُصْطَفَى زَارُوا

عَلَيْهِمْ تَبْدُو أَنْوَارُ
مِنَ الْهَادِي رَسُولِ اللَّهْ
جُيُوشُ النَّفْسِ قَدْ وَلَّتْ
وَأَقْمَارُ الْهُدَى هَلَّتْ
وَسُحْبُ الْخَيْرِ قَدْ عَمَّتْ
لِمَنْ زَارُوا رَسُولَ اللَّهْ
وَشَمْسُ الدِّينِ تَهْدِينَا
إِلَى الْخَلاَّقِ بَارِينَا
رَسُولُ اللَّهِ دَاعِينَا
أَتَيْنَا يَارَسُولَ اللَّهْ
جَمَالُ الْمُصْطَفَى بَادِي
بِإِقْبَالٍ وَإِسْعَادِ
وَعِطْرٌ رَوَّحَ الْوَادِي
وَشَاهَدْنَا رَسُولَ اللَّهْ

وَنِلْنَا غَايَةَ الْقُرْبِ
بِتَوْفِيقٍ بِلاَ حَجْبِ
وَزُرْنَا سَيِّدَ الْعُرْبِ
أَبَا الْقَاسِمْ رَسُولَ اللَّهْ
وَهَزَّ الرُّوحَ بَارِيهَا
لَدَى الْمُخْتَارِ هَادِيهَا
فَنَالَتْ مِنْ أَمَانِيهَا
شُهُوداً فِي رَسُولِ اللَّهْ
سَلَوْنَا حُبَّ مَايَفْنَى
وَعِنْدَ الْمُصْطَفَى صِرْنَا
وَوَصْلَ الْقَلْبِ قَدْ نِلْنَا
مِنَ الْهَادِي رَسُولِ اللَّهْ
رِيَاضَ الْخُلْدِ نِلْنَاهَا
وَسَلَّمْنَا عَلَى طَهَ

وروحَ الْحُبِّ حَيَّاهَا

بإمْدَادِ رَسُولُ اللَّهْ

صَلاَةُ اللَّهِ كَالْقَطْرِ

عَلَى الْمُخْتَارِ ذِى الذِّكْرِ

وَصَحْبٍ سَادَةٍ غُرِّ

وآلٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهْ

مَتَى مَا الْجَعْفَرِى حَرَّرْ

مَدِيحَ الْمُصْطَفَى كَرَّرْ

وَوَجْهُ الْحُبِّ قَدْ نَوَّرْ

بنورٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهْ

نظمت بالروضة الشريفة

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

النَّبِى يا حَاضِرِبْنْ

اللهُمَّ صَلِّ عليه

النَّبِى يامُؤمِنِينْ

اللهُمَّ صَلِّ عليه

النَّبِى يامُسْلِمِينْ

اللهُمَّ صَلِّ عليه

النَّبِى ضَاوِى الجَبِينْ

اللهُمَّ صَلِّ عليه

كلُّكُمْ صَلُّوا عليه

اللهُمَّ صَلِّ عليه

النَّبِى ذاكَ الإمَامْ

اللهُمَّ صَلِّ عليه

نـورُهُ يَـجْـلُـو الـظَّـلاَمْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

النَّبِى بَدْرُ التَّـمـامْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

خَـتْـمُ رُسْـلٍ وَإِمـامْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

كـلُّـهُـمْ صَـلُّـوا عـلـيـه

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

النَّبى عـالِى المَقـامْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

خَـيْـرُ مَـنْ حَجَّ وَصَـامْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

خـيْـرُ مَـنْ بِاللَّيْلِ قـامْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

نـورُهُ يَـجْـلُـو الـظَّـلامْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

رَبُّـكُـمْ صَـلَّى عـلـيـه

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

الـنَّـبِـى ذاكَ المَـلِـيـحْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

فـاقَ آدَمَ وَالمَسـيـحْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

النَّبِى ذاكَ الصَّـفُـوحْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

فـاقَ آدَمَ ثُـمَّ نُـوحْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

نُـورُهُ حَـقّـا يَلُـوحْ

اللـهُـمَّ صَـلِّ عـلـيـه

كُلَّمـــا جِـــئْنا إليـــه

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

النَّبِى بابُ الفُتُـــوحْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

النَّبِى نِعْمَ الصَّفُـــوحْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

مِنْـهُ أَنْـوارٌ تَلُـوحْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

فـــاقَ آدَمَ ثُمَّ نُوحْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

كُلُّهُمْ صَلُّوا عليـــه

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

النَّـبى ذاكَ الحَلِيمْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

فـــاقَ نُوحـــاً وَالكَلِيمْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

النَّبى ذاكَ الرَّحِـــيمْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

رَحْـمَـــةُ اللَّه الكَريمْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

فـاقَ عِـيسى وَالكَلِيمْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

رَبُّنا صَلَّى عَليـــه

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

النَّبى يا مَنْ حَـضَـرْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

نُورُهُ فـــاقَ القَمَـرْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـــه

النَّبى خَـيْـرُ البَـشَـرْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

كُلُّكُمْ صَلُّوا عليـه

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

النَّبى نُورُ البَـصَـرْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

النَّـبـى كَـنْـزُ الـدُّرَرْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

النَّبى مُـقْـرِى السُّـوَرْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

أُنْزِلَتْ حَـقّـاً عَليـه

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

النَّبى جَـدُّ الحَـسَنْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

النَّبى جَـدُّ الحُـسِينْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

واعْلَمُـوا عِلْمَ اليَـقِينْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

أَنَّ رَبَّ العَـالَمِينْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

فِى العُـلا صَلَّى عَليـه

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

عَـرَجَ السَّـبْعَ الطِّبَـاقْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

لِجَـمِـيعِ الرُّسْلِ فَـاقْ

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

لَـيْلَـةَ الإِسْـرا البُـراق

اللـهُمَّ صَلِّ عليـه

جـــاءَهُ أَســـرَى عَليـــه

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

ظَبْـيَـــةُ الوَادِى دَعَـــتْـــهُ

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

فَـــرِحَتْ حِـــيَن رأَتْـهُ

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

بِمَـقَـــالٍ كَـلَّمَـــتْـــهُ

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

وَشَكَتْ حَـــقًّـــا إِليـــه

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

حَلَّـهـــا الهـــادِى فَـــراحَتْ

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

لِبَنِيـــهـــا وَاسْـتَـــراحَتْ

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

بَشَّـــرتْـهُمْ ثُـمَّ قَـــالَتْ

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

النَّبِى صَلُّوا عـليـــــه

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

النَّـبِـى يـامَـنْ يُـحِـبّ

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

حُـــبُّـــهُ لِلقَلْبِ طِبّ

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

فِـى هَـواهُ لَـنْ نَـخِـبْ

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

هَذا مَـحْـبُـوبٌ لِرَبّ

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

كُلُّنا نَرْجعْ إِليـــــه

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

كُلُّكُمْ صَلُّوا عـليـــــه

اللـهُمَّ صَلِّ عـليـــــه

وقال رضى الله تعالى عنه :

يارب صلِّ على المُختار سيِّدنا
مُحمَّد المُصْطَفى أعْلى الورى جاها

نُورُ النُبُوَّةَ للأرْوَاحِ وافاها
فأثْمرتْ منْ مَعانٍ عِنْدَ رُؤْيَاها

فِي عالَمِ الذَّرِّ كانتْ فِي ضيافته
والآنَ منْ نورِه نالتْ مزاياها

بَحْرُ الكَمالِ ونُورُ الحقِّ سيِّدُنا
نارتْ ببَهْجته الدُّنْيا وأخْراها

ماغابَ يوماً ولاذاقتْ سرائرُهُ
طيبَ المَنامِ وذاتُ الحقِّ يهْواها

طارتْ لَهُ كُلُّ رُوحٍ قدْ أقامَ بها
حُبُّ الإلَه إلى الروضاتِ مسْعاها

الشَّمْسُ منْ نُورِه نالتْ أشعَّتها
والبَدْرُ منْ حُسْنِه الآفاقَ أضْواها

بَرْقٌ تَبَسَّمُهُ غَيْثٌ مَراحِمُهُ
كَمْ منْ جُمُوعٍ لَهُ جاءتْ فأغْناها

أنا الفقيرُ أنا المسكينُ إنْ سعدتْ
رُوحِي يكونُ خِيارُ الخَلْقِ نَاداها

يامَرْحَباً برَسُولٍ لَوْ علمْتَ به
يامُعْرِضاً كنْتَ ممَّنْ يبْتَغِي اللّه

نالَتْ بِهِ أُمَّةُ الإسْلامِ مَنْزِلَةً
أعْلَى منَازِلِ أهْلِ الخُلْدِ سُكْناها

الجِذْعُ حَنَّ لَهُ والغَيْمُ ظَلَّلَهُ
كذَا الغَزالَةُ قدْ جاءتْ بِشكْواها

البَدْرُ شُقَّ لَهُ والضَّبُّ خَاطَبَهُ
وَرَدَّ عَيْناً فنالَتْ خَيْرَ مَرآها

أرْوَى لِجَيْشٍ بِماءٍ منْ أصابعه
عَذْباً بِقُدْرَةِ ربِّ العَرْشِ أجْراها

طُوبَى لِمَنْ شَرِبُوا ماءً منَابِعُهُ
أزْكَى المَنابِعِ مِقْداراً وأعْلاها

يَا أَرْحَمَ النَّاسِ لاَفَظّاً وَلاَ ضَجِراً
وَشَافِعَ الخَلْقِ يَوْمَ الحَشْرِ مَلْجَاهَا

أُنْظُرْ لِعَبْدٍ عَلَى أَبْوَابِكُمْ وَجِلاً
عِنْدَ الحُسَيْنِ عُلُومَ الشَّرْعِ يَلْقَاهَا

يَاصَفْوَةَ اللهِ فِى الدُّنيَا وَخِيرَتَهُ
يَوْمَ الشَّفَاعَةِ مَخْصُوصاً بِأَعْلاَهَا

أَنْتَ الشَّفِيعُ بِجَاهٍ لَوْ مَنَنْتَ بِهِ
عَلَى الأَنَامِ لَعَمَّ الْكُلَّ يَاطَهَ

يَاثَابِتاً فِى حُرُوبٍ قَدْ أَقَمْتَ بِهَا
مَنَابِرَ الدِّينِ قَدْ عَمَّتْ سَجَايَاهَا

صَلَّى عَلَيْكَ إِلهُ العَرْشِ مَاسَجَعَتْ
حَمَائِمُ الأَيْكِ لَمَّا الشَّوْقُ وَافَاهَا

والآلِ والصَّحْبِ مَهْمَا الجَعْفَرِىُّ تلاَ
أَزْكَى صَلاَةٍ وَأَعْلاَهَا وَأَغْلاَهَا

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَّى اللهُ عَلَى طَهَ
خَيْرِ الْخَلقِ وَأَحْلاَهَا

وعَلَى الكَرَّارِ أَبِى الكُرَمَا
وَالزَّهْرَاءِ وَأَبْنَاهَا

خَيْرُ الْخَلْقِ هُوَ الهَادِى
نُورُ الكَوْنِ بِهِ بَادِى

عَمَّ النَّاسَ بِإِرْشَادِ
أَزْكَى الْخَلقِ وأرضاها

نُورُ اللهِ الْمُتَقَدِّمْ
قَبْلَ الْخَلقِ الْمُتَعَلِّمْ

بَدْرُ النُّورِ الْمُتَلَثِّمْ
هَادِى الْخَلقِ لِمَوْلاَهَا

فَضْلُ اللهِ المَوْهُوبُ

حبُّ اللّه المَحْبُوبُ

عَيْنُ الْخَيْرِ المَرْغُوبُ

سَعْدُ الأمَّةِ مَأْواهَا

يَوْمَ الْحَشْرِ لَهَا يَشْفَعْ

عِنْدَ اللّهِ لَهَا يَنْفَعْ

رَبُّ العَرْشِ بِهِ يَدْفَعْ

كَرْبَ الخَلْقِ وَبَلْواهَا

شَهِدَ الضَّبُّ لَهُ حَقّا

أَبْدَى الظَّبْيُ لَهُ نُطْقَا

خَيْرُ الخَلْقِ غَداً يَرْقَى

أَغْلَى الْخُلْدِ وَأَعْلاهَا

نَبَعَ الْمَاءُ مِنَ الكَفِّ

أَرْوَى الْجَيْشَ لَدَى الصَّيْفِ

أَرْوَى الأَلْفَ مَعَ النِّصْفِ

خَيْرَ المَاءِ وَأَصْفَاهَا

قَامَ اللَّيْلَ لِمَوْلاَهُ

ضُرّاً تَشْكُو قَدَمَاهُ

عَرَجَ السَّبْعَ فَأَعْطَاهُ

خَيْرَ صَلاَةٍ صَلاَّهَا

وَرَأَى الْخُلْدَ وَمَا فِيهَا

وَكَذَا النَّارَ وَصَالِيهَا

وَكَذَا السِّدْرَةَ رَائِيهَا

خَيْرُ الْخَلْقِ تَعَدَّاهَا

بَعْدَ السِّدْرَةِ قَدْ سَارَا

وَرَأَى الْحَقَّ وَأَنْوَارَا

وَقَفَ الرُّوحُ وَمَا سَارَا

إِذْهَبْ وَحْدَكَ يَا طَهَ

سَجَدَ البَدْرُ وَنَاجَاهُ
رَبُّ العَرْشِ فَلَبَّاهُ
نَالَ عُلُومًا وَمُنَاهُ
سَعْدُ الأُمَّةِ قَدْ جَاهَا
كُلُّ الْخَيْرِ بِهِ يَنْزِلْ
غَيْثُ الْمُزْنِ بِهِ يَهْطِلْ
مَنْ فِى الكَوْنِ لَهُ يَعْدِلْ
أَرْقَى الْخَلقِ وَأَسْمَاهَا
بَابُ اللّهِ الْمَفْتُوحُ
خَيْرُ اللّهِ الْمَمْنُوحُ
سَعْدُ الْخَلقِ الْمَمْدُوحُ
كَنْزُ الأُمَّةِ وَافَاهَا
إِرْضَ إِلهِى بِالآلافْ
عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الأَشْرَافْ

وَالأَصْحَابِ أُولِى الإِنْصَافْ
نَالُوا الْخُلْدَ وَسُكْنَاهَا
عَنِ الصِّدِّيقِ أَبِى بَكْرِ
إِرْضَ إِلهِى بِالْخَيْرِ
وَعَنِ الفَارُوقِ مَدَى الدَّهْرِ
نَالاَ القُرْبَ لَدَى طَهَ
عَنْ عُثْمَانَ شَهِيدِ الدَّارِ
إِرْضَ إِلهِى يَاغَفَّارْ
قَامَ اللَّيْلَ مَعَ الأَبْرَارْ
نَالَ الْخُلْدَ وَسُكْنَاهَا
وَعَنِ ابْنِ العَمِّ وَسِبْطَيْهِ
عَلَى الكَرَّارِ وَصِنْوَيْهِ
بَصَقَ النُّورُ بِعَيْنَيْهِ
خَيْرُ الْخَلقِ فَدَاوَاهَا

إِغْـفِـرْ رَبِّى لِنَاظِـمِـهَـا

وَالأَحْـبَـابِ وَقَـائِلِهَـا

وَلِكَاتِبِـهَـا وَسَـامِـعِـهَـا

عِـنْـدَ المَـوْتِ يَـرَى طَـهَ

صَـالِحُ يَرْجُـو إِحْـسَـانَا

حَـجّـاً زَوْرَةَ مَـوْلاَنَا

عِـنْـدَ الـرَّوْضَـةِ أَهْـدَانَـا

طِـيبَ الْجَنَّةِ مَـرْآهَـا

نظمت يوم الجمعة من شهر جمادى الأول عام ١٢٨٣هـ

☆ ☆ ☆

الفهـرس

القصـيدة	الصفحة
المقـدمـة	٣
ياخير من جاءت الزوار تقرئه	٥
نفسى إليك تتوق ياخير الورى	٨
ياخير خلق الله يانعم الحمى	١١
يا أكرم الرسل عند الله منزلة	١٩
أنت الحبيب لك المحبة فى الورى	٢١
أنت الذى لولاك ما عرف الورى	٢٥
حاشا أضام وإننى لك زائر	٣٣
ببابك واقف فى خير حصن	٣٩
صلى عليك الله ياخير الورى	٤٢
لا تعزلونى فى الهوى فلعلنى	٤٥
ياسعد من أهدى النبى سلاما	٤٨
لقد أنزلت فى القرآن حقاً	٥٠
يانبى الهدى حماك عظيم	٥٢
أنت نور منور ورحيم	٥٤
من محض فضل الله جئت رحيما	٥٥
أنا فى ضيافة من له	٥٦

القصيدة	الصفحة
كلما زرت المقام	٥٧
ومنذ ألزمت أفكارى مدائحه	٥٨
إذا شئت أن تحيا سعيداً مسلماً	٥٩
أحب رسول الله والحب رحمة	٦٠
إليك تزف أصداف الكلام	٦١
صلاة سلام على المصطفى	٦٢
يارب صل على المختار سيدنا	٦٥
رسول الله ذو الكرم	٧٠
صلاة وتسليم على المصطفى الذى	٧٤
رسول الله أنت لنا إمام	٨١
بجاهك لا أذل ولا أهان	٨٢
رسول الله يا ابن الأكرمينا	٨٣
صلوات طيبات	٨٦
صلوات الله تغشى دائماً	٩٥
يارب صل على المختار سيدنا	١٠٠
رسول الله قد أنزلت رحلى	١٠٦
يارب صل على المختار سيدنا	١١١
صلى عليك إله العرش ماسجعت	١١٦

القصيدة	الصفحة
صلاتك ربى كل حين ولمحة	١٢١
يامن بدا فى نوره	١٢٤
النور لاح فأبكانى	١٢٨
صلوات الله تغشى	١٣٣
رسول الله أم المرسلينا	١٣٩
على المختار مولانا	١٤٣
يارب صل على المختار سيدنا	١٤٨
صلوا بنا ياحاضرين	١٥٣
صلوات الله تغشى دائما	١٥٩
فأدر لحاظك فى الحبيب	١٦٢
على باب خير الخلق أرجو شفاعة	١٧٤
أزكى صلاة على المختار سيدنا	١٧٧
ياخير من أرسل الرحمن مرحمة	١٨٠
بحق المصطفى يارب يسر	١٨١
سرنا إلى خير الأنام بحكمة	١٨٣
فى جنة الخلد قد نلنا أمانينا	١٨٤
حب النبى من الأهواء يشفينى	١٨٦
عليك صلى الله	١٨٩

القصـــيدة	الصفحة
عليك صلى الله	١٩٦
يارب صل على المختار سيدنا	٢٠٥
يارب صل على النبى وآله	٢٠٨
يارب صل على النبى محمد	٢١٠
يامعـدن الأنـوار	٢١٤
وصلوا إلى الحضرا	٢٣٥
صلاة الله سلام الله	٢٣٧
النبـى ياحاضـرين	٢٤٣
يارب صل على المختار سيدنا	٢٥٢
صلى الله على طـه	٢٥٥
الفهـرس	٢٦١